

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية | العدد التاسع | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ٢٤ أيار ١٩٩٥

الرشدان: الإرادة الملكية تعطي مركز الحرية صلاحيات ولكن!

مشاريع قرارات المؤتمر الشعبي لمجابهة التطبيع

السرور: الفيتو يدلل على مدى استخذاء امريكا لإسرائيل

عبيدات: علينا طرد سفراء إسرائيل وسحب السفراء العرب

الدغمي: مصادرة الأراضي تكشف الزيف الإسرائيلي للسلام

عرفات.. اخترق الكنيست

اسرائيل تنقذ القمة العربية:

خفايا الاتصالات المسبقة لعقد القمة الملغاة!

بعد قرار اسرائيل تجميد قرار المصادرة لحوالي ٥٣٠ دونماً من اراضي القدس اعلن عن الغاء القمة العربية التي كان من المنتظر عقدها في الرباط يوم السبت القادم.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة «للنداء» خفايا الاتصالات التي اجريت قبيل انعقاد القمة وقالت ان قرار الغائها كان جاهزاً قبل القرار الاسرائيلي وعززت هذه المعلومات بتصريحات الملك الحسن الثاني قبل يوم واحد من القرار الإسرائيلي باشتراط العاهل المغربي لعقد مؤتمر القمة حضور الزعماء العرب وليس مندوبين عنهم وخاصة ان مبعوثي الحسن الثاني ابلغوا في العواصم العربية التي زاروها وتيلحقوا مع زعمائها عن عدم حسمهم لقرار مشاركتهم في القمة نتيجة الخلافات وتباعد وجهات النظر بين الزعماء العرب، وقالت المصادر ان جلالة الملك اشترط لحضورها حضور كافة الرؤساء والملوك العرب.

واوضحت المصادر ان القرار الاردني هذا يعود لاطلاع الاردن على معلومات مفادها ان هذه القمة لن تقدم اي خدمة لقضية القدس وان المراجع السياسية الاردنية العليا كانت تفضل التنسيق مع... على صعيد الساحة السياسية الدولية تكون نتائجه عملية اكثر من اجتماع عربي يتم خلاله تبادل الاتهامات.

واعادت المصادر الى الاذهان ما حصل في القمة الاسلامية في الرباط قبل فترة وتم خلاله توجيه الاتهامات لاطراف عربية عديدة بتفريطها بالقدس ومحاولتها ايجاد دور ... الاشراف على الاماكن المقدسة فيها.

واشارت المصادر الى تصريحات السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية بخصوص عقد القمة حيث اقترح ضرورة الإعداد الجيد لها لضمان نجاحها وكذلك ضرورة توفر شروط يجب ان تتحقق وتستكمل من اجل عقد القمة حتى يتم تحقيق اهداف محددة تسعى الى التأسيس لإعادة بناء موقف عربي موحد مؤثر على الساحة الدولية.

وقالت المصادر الى ان تصريحات الكباريتي تندرج في اطار عدم رضا الاردن التام من طريقة الإعداد لهذه القمة في ظل الخلافات العربية وتوقعات الاردن من امكانية تحول القمة الى الحديث عن قضايا اخرى لا تخص الموضوع الرئيسي المعقودة من اجله.

واشارت المصادر الى حرص الاردن على تنقية العلاقات العربية - العربية بشكل عام والعلاقات العربية - الاردنية بشكل خاص وقالت انه في حال عقد القمة ربما ساهمت في زيادة الفجوة بين الدول العربية.

الأردن يحتفل بعيد الاستقلال:

الذكرى تجسد الكبرياء الوطني والشموخ القومي



تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة يوم غد الخميس بعيد الاستقلال حيث عمل قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم لإعلاء شأن الوطن ليجعله نموذجاً يحتذى في المنطقة بأسرها.

وتجسد ذكرى الاستقلال العزيزة على قلب كل أردني وعربي معاني الكبرياء الوطني والشموخ القومي وتؤكد حرية الإرادة للأردنيين ورفض الوصاية الأجنبية وتعيد الى الذاكرة نضال الآباء والأجداد في بناء الوطن والحفاظ على حريته ووحدته.

ويعتبر الخامس والعشرون من ايار منعطفاً هاماً في تاريخ الأردن الحديث والمنطقة العربية ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٦ تمكن أبناء الأردن بقيادة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين من رفع راية الاستقلال عالية خفاقة بعد نضال مرير وكفاح موصول حال دون شمول شرقي الأردن بوعد بلفور وتم اعلان المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة.

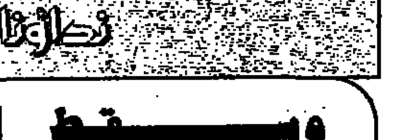
وبعد ٤٩ عاماً من الاستقلال حقق الأردن الكثير من الانجازات شملت مختلف مناحي الحياة وخاصة على صعيد النهضة الشاملة في ميادين التعليم والعمران والصحة والصناعة والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي ونقل واستخدام التكنولوجيا وتطويعها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ان ما حققه الأردن عبر مسيرته منذ فجر الاستقلال لم يكن سهلاً او هيناً ولكنه تحقق بفضل قيادته الحكيمة وعزيمة أبنائه وعطائهم وجهدهم.

وبهذه المناسبة يرفع رئيس حزب الوطن وأمينه العام ومجلسي الرئاسة والأمانة وكافة أعضائه أصدق التهاني لصاحب الجلالة حفظه الله ولكل الأردنيين.

بحصة

١٥ ايار من العام ١٩٤٨... ماذا يعني لكم...؟ نذكركم بأنها ذكرى - نؤكد ذكرى - اغتصاب فلسطين التي مرت دون أن يشار للمناسبة من قريب أو بعيد.....



وسقط القناع



بهجت الجالي

رغم الغضب الذي ساد الأوساط العربية والاسلامية اثر استخدام أمريكا لحق «الفيتو» وتحديها للعرب والعالم اجمع بتصويتها في مجلس الأمن لصالح عدوتنا اسرائيل.. الا انني فرح.. فرح للغاية.. والسعادة تغمرني من رأسي حتى أخمص قدمي.. أما سر فرحي فهو سقوط القناع الأخير الذي تسترت خلفه أمريكا.. نعم.. لقد سقط القناع وكشفت امريكا - راعية السلام - تحيزها الفاضح لسياسة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلية.. فأثبتت لنا.. وللعالم لجمع مرة اخرى فقدانها لآخر مقومات النزاهة ... فحقيقة يجب أن لا نبقى نتجاهل دور أمريكا الراهن واستهتارها بمشاعر العرب والمسلمين ومصالحهم وبالتالي لا يجوز ابقائها في المقدمة تتبوأ مركز الصدارة والراعي الأول للمفاوضات.. والسبب الثاني هو أن الفيتو الأمريكي كان سبب توحيد المشاعر العربية، ومطالبة الشعوب العربية في كافة انحاء العالم العربي المطالبة بالإسراع بعقد قمة عربية.

ان مشروع القرار الذي قدم لمجلس من كان مشروعاً مزيلاً مفرغاً من معناه ومحتواه ومن الزاميته لاسرائيل للتراجع عن قرارها بمصادرة الأراضي، حتى أن كلمة الادانة استعيض عنها بكلمة الأسف.

ان فرحتي لم تكتمل.. وخيبة الأمل اعترت مجدداً الشعوب العربية والاسلامية لتعليق عقد القمة المصغرة في الرباط. لقد كانت الآمال كبيرة على هذا المؤتمر لوضع الخطوات الجادة والحثيثة لرأب الصدع، وترميم العلاقات العربية لتكون نواة العمل والتضامن العربي الصادق المبني على المصالح المشتركة والمصير الواحد واحترام الذات العربية والدفاع عن حقوق العرب في كل مكان.. اننا نرحب بكل لقاء عربي صغر أم كبر عدد المشاركين فيه ليكون الطريق للقاء نحو القمة الموسعة والعودة لعمل مؤسسة القمة العربية على أسس جديدة موضوعية علمية وأكثر واقعية تمليها دقة المرحلة وحساسيتها.

ولم يكن الموقف الجديد من اسرائيل بتعليق قرار مصادرة الأراضي في القدس الا قراراً نابعاً من المصالح الخاصة لحزب العمل وللضغط داخل الكنيست قبل وبعد كل ذلك خطوات استباقية لاجهاض الجهود العربية لعقد القمة واتخاذ موقف عربي موحد صارم تجاه خطوات التهويد الاسرائيلية للقدس، وبهذا التعليق تكسب اسرائيل المزيد من الوقت للمضي باجراءاتها ويمكنها تنفيذ القرار بأي وقت بعد أن تكون قد هدأت المشاعر العربية وفتت وحدة الصف العربي ثانية وخبا الجهد والموقف الدولي المبذول لاجبار اسرائيل للتراجع نهائياً عن قرارها.

ويبدو أن الدور الامريكي اخطر علينا من الدور الاسرائيلي.. فأمريكا تتنكر للقرارات الشرعية الدولية في الوقت الذي تريد فيه صالح اسرائيل.. وتفرض هيمنتها تحت قناع القرارات الشرعية ذاتها على دول العالم الثالث. عندما تريد الانتصار لاسرائيل مما حض انها تعتبر مصادرة الأراضي للقدسة مسألة داخلية يحلها الاسرائيليون مع سلطة الحكم الذاتي وموضوع لا يجوز بحثه اطلاقاً في مجلس الأمن.

لعلها تراهن على أننا عادة ما نكتفي فلسطينياً وعربياً بالشكوى والشجب والاستنكار والاحتجاج.. والتهديد. ولعل محاولتنا لعقد قمة جعلتها تتخذ قرارها التكتيكي بالتعليق فما بالنا لو عقدنا قمة عربية موسعة يحضرها كافة الرؤساء العرب الذين نعلق عليهم آمالنا وبالذات على أصحاب الجلالة الملوك الثلاثة الحسين وفهد والحسن.. والذين ما زلنا نعلق آمالنا عليهم لمواصلة جهودهم الرامية لرأب الصدع العربي واعادة اللحمة العربية وفي ذلك رد قوي على غطرسة الصهيونية العالمية واعتدائها على الحقوق العربية والفلسطينية والإسلامية، رغم اتفاقيات السلام، فعلى العرب التوحد من اجل القدس.. من لجل ما بقي من القدس ومنع تهويدها والسعي الجاد من لجل تحريرها واعادتها عربية مسلمة لأن القدس هي رمز السلام من هنا على العرب الإعلان انهم لا يستطيعون الاستمرار في «التفاوض»، وكأن شيئاً لم يحدث، وكأن عملية «السلام» بألف عافية.

كما ونطالب ان توقف الدول العربية كافة انواع الاتصالات الجارية مع اسرائيل سواء كانت حول امور اقتصادية أو فتح سفارات أو ما شابه ذلك الى أن تلتزم اسرائيل التزاماً واضحاً غير قابل للنقض باعادة الأرض مقابل السلام واعادة الحقوق للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

احالات بالجملة واستبدالها بـ «الشباب»

ثورة بيضاء تشهدها أجهزة الدولة

ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان ثورة إدارية يعدّ لها الآن في مطبخ صنع القرار في رئاسة الوزراء تستهدف اجراء تغييرات شاملة في اجهزة الدولة وخاصة بمناصب الأمناء والمدراء العامين للوزارات والدوائر الحكومية.

وقالت المصادر انه سيتم احالات عديدة على التقاعد لكل من اكمل مدة ٢٥ عاماً فما فوق من كبار موظفي الدولة واشارت المصادر الى أن هذه التغييرات قد تم تأجيلها بسبب الحديث عن التعديل الوزاري في السابق وعدم اتفاق مجلس الوزراء على عدة اسماء لمناصب عديدة واضافت بأن الشريف زيد بن شاكر قد حسم أمر التشكيلات باعتماد مواصفات معينة لكل شخص سيتم تعيينه في أحد المناصب العليا. فالتذمر من ترهل الجهاز الإداري للدولة اصبح واضحاً للجميع وبدأت اصوات من داخل الحكومة تنتقد علناً وهذا ما سيعجل في اخراج التشكيلات في أسرع وقت وقالت ان الإحالات على التقاعد التي شهدها الأسبوعان الماضي والجاري هو بداية الثورة الإدارية المنوي اجراؤها.

وتوقعت المصادر احالة مدير عام مؤسسة الاتصالات وتعيين المهندس أحمد الرواشدة بدلاً منه وتعيين السيد سلطان خليفات مديراً عاماً لمؤسسة المناطق الحرة وتعيين السيد محمد العابد مديراً عاماً للمنظمة التعاونية واحالة مدير عام المطبوعات والنشر على التقاعد وتعيين السيد رافع شاهين بدلاً منه ونقل السيد احسان رمزي مدير عام الإذاعة والتلفزيون ليعمل مستشاراً في رئاسة الوزراء وتعيين السيد ناصر جودة مديراً عاماً للإذاعة والتلفزيون والسيد عبدالحليم عربيات مديراً للتلفزيون وتثبيت السيد محمد الخصاونة أميناً عاماً لوزارة الداخلية.

السرور: بيان مجلس النواب توفيقي

قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب انه لم يسبق أن صوت على قضايا أخطر من هذه فأنا كرئيس لمجلس النواب أحاول التزام الحيادية والنزاهة. جاء ذلك رداً على سؤال «للنداء» حول ادراج قوانين رفع المقاطعة عن العدو. وعدم ترك المسألة بيد مجلس الوزراء يتمنياً إلا يضطر في يوم من الأيام للتصويت على أية قضية تتساوى فيها الأصوات لدى التصويت في مجلس النواب ليرجح كفة على أخرى راجياً الا تتساوى الأصوات في إية قضية تطرح على المجلس.

ورداً على استنكار بعض النواب للبيان الذي أصدره مجلس النواب قال: لقد جاء البيان توفيقياً فبعض النواب عبروا عن سخطهم ازائه في حين احتج البعض الآخر لأن البيان لم يأت كما يرغبون واعتبروه قوياً.

ويعتقد السرور ان القرار الاسرائيلي بتعليق المصادرة قد جاء لامتصاص الغضب والسخط الذي واجهه به القرار على مستوى العالمين العربي والإسلامي وللموقف الأردني الرسمي والشعبي خاصة.

واضاف: لا بد من الغاء المصادرة خاصة وقد ثبت ان اسرائيل تولي استمرارية حكومتها المهددة بحجب الثقة ووضعها الانتخابي العناية اكثر مما تولي السلام وبناء مرحلة ما بعد السلام.

وندد السرور بالموقف الأمريكي الذي اتخذه مجلس الأمن والذي وقف ضد الإرادة الدولية كاملة الأمر الذي عده السرور مفاجئة اذ المفترض في راعي السلام أن يقف موقفاً منصفاً وعادلاً ومتوازناً حيال الأطراف المعنية في المنطقة.

وتوقع السرور ان تصدر الإرادة الملكية السامية لتحدد السابع أو الثامن من حزيران المقبل موعداً لافتتاح الدورة الاستثنائية مبيناً استباق قرار المجلس والقول بأن المجلس قد يمرر او لا يمرر قوانين المقاطعة خاصة وان جدول الأعمال تصدر فيه ارادة ملكية سامية تحدد بنوده.

همزة

في الوقت الذي تسوء فيه برامج التلفزيون الأردني على القنال العام الأمر الذي يجعل المشاهدين يهربون للمحطات الأخرى.. أو للقنال الأجنبي في أحسن الأحوال.. نفاجأ غير مرة بأن نوعية الأفلام التي تعرض على القنال الاجنبي لا تناسب الذوق العام.. وتحمل تصريحاً وليس فقط تلميحاً ببعض القضايا فقد فوجئنا يوم السبت ٢٠/٥ بفيلم السهرة الأجنبي بالكثير من العدوانية والشراسة والمناظر الخليعة ولأن بطلي الفيلم هما من الأطفال فنرجو من التلفزيون رفقاً بأطفالنا ورحمة بأخلاقنا.. الا يكفينا الغزو الأخلاقي القادم من جيراننا الجدد.

يبدو أن لا وقت لدى مراقبي البرامج لمراقبة الأفلام. كان الله في عونهم.

شنوده لم يتغير

قال بابا الأقباط المصريين البابا شنوده ان المسيحيين المصريين الذين زاروا القدس خلال عيد الفصح الماضي خانوا كنيستهم، واستنكر البابا شنوده قيام خمسة الالف قبطي بزيارة المدينة المحتلة رغم قراره بمنع الأقباط من زيارة القدس طالما بقيت المدينة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وفي حديث صحفي ادلى به مؤخراً قال «لا يجوز التخلي عن لخواننا الفلسطينيين والعرب بتطبيع العلاقات مع اليهود والا أصبح ممكناً أن يعتبر المسيحيون خائنين للقضية العربية».

شبيلات يوضح... والنداء تعتذر

احتج المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين / النائب السابق على العنوان الذي وضعته «النداء» على مقابلته ونحن بدورنا اذ نقدر وجهة نظر المهندس شبيلات واحترامنا لرأيه وقبوله لاجراء لقاء مع صحيفتنا «انها تسعى بصدق لتكون صحيفة جادة ذات مستوى ولا تقبل على نفسها ان تكون من صحف الإثارة» كما جاء في رده الذي تنشره النداء في الداخل... فإننا نؤكد له اننا لم نكن نقصد اية اساءة لأية جهة كانت.. وبناء عليه ننشر الرد.. مع الاعتذار لشخصه الكريم ولكل من اعتقد انها اصابته.

الإسلاميون: شخصيات اخوانية رفضت المشاركة
اليسار يلجأ للتحالفات الثنائية
الوسط يشارك بدون إعلان

خفايا الانتخابات

كتب عامر التل

تصاعدت وتيرة الاستعدادات لانتخابات البلديات والتي من المقرر ان تجري في ١١/٧/١٩٩٥.

وتحاول الأحزاب في هذه الانتخابات إثبات وجودها وتأكيد تأثيرها في الشارع وخاصة المعارضة منها حيث انها أول استفتاء شعبي يجري بعد معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وينظر الكثير من المراقبين الى استعدادات الإسلاميين بالتحديد وخطتهم في هذه الانتخابات وكثرت الاشاعات حول الخطة التي اعدوها من رصد مبالغ طائلة الى تشكيل لجان متخصصة لدراسة وضعهم الانتخابي.

قيادي إسلامي من المحسوبين على الصقور كشف للنداء خفايا استعدادات الإسلاميين ونظرتهم لهذه الانتخابات حيث نفى كل المعلومات التي قالت ان الإسلاميين رصدوا مبلغ عشرة ملايين لخوض الانتخابات وقال ان حجم الاستعدادات ضعيف وهذا يدل على المستوى الذي وصل اليه حزب جبهة العمل الإسلامي من حالة وهن وابتعاد معظم الأعضاء عنه واضاف ان افضل وضع موجود في الزرقاء حيث يسيطر هناك أفراد من جماعة الاخوان المسلمين، وليس من الحزب ولذلك فإن الأمور في الزرقاء اكثر تنظيماً واستعداداً اما بقية المناطق فما زالت الصورة غامضة وغير مستقرة، وكشف عن رفض العديد من الشخصيات الاخوانية خوض الانتخابات مبررين ذلك بأن حالة التراجع التي يعاني منها الحزب لا تشجع على خوض مثل هذه المعركة لأن النتائج غير مضمونة.

وكشف أيضاً عن اعلان بعض الأسماء المحسوبة على الحزب ترشيحها قبل استشارة الحزب ورفضت بشكل قاطع أن تخوض هذه الانتخابات تحت يافطة الحزب. وقال ان حمائم الحزب يحاولون اقناع البعض بالترشيح معتمدين على نتائج استطلاع مركز الدراسات في الجامعة الاردنية حيث أظهر تفوق حزب جبهة العمل الإسلامي على بقية الأحزاب ولكن هذه الحجة قوبلت بالرفض كون الاستطلاع كما يقول صقور الحزب ضربة لكل الأحزاب وبالتحديد حزب الجبهة كون العينة التي شاركت فيه كان عددها ٢٠٠٠ شخص والنسبة التي تنتمي للحزب كانت منخفضة قياساً مع عدد المشاركين.

اما بالنسبة لأحزاب اليسار فقد توقع أحد قيادييها عدم التوصل الى اتفاق فيما بينها ولكنه أشار الى احتمال اللجوء الى خوض الانتخابات من خلال التحالفات الثنائية أو الثلاثية فيما بينها وذلك لصعوبة الاتفاق بين جميع هذه الأحزاب والتحالفات التي ستحصل ستكون بين حزبين أو ثلاثة قريبة من بعضها.

وفيما يتعلق بأحزاب الوسط فإنها ستلجأ الى نفس الأسلوب الذي اتبعته في الانتخابات النيابية من خلال عدم الكشف عن أسماء مرشحيها وبين مرشحين لهم ثقلهم العشائري ومن خلال نظرة الأحزاب هذه فإننا نلاحظ انها كلها تسعى لكسب تأييد العشائر والتي ستكون الرقم الصعب في اللعبة الانتخابية والتي بدورها تؤكد أن العشائرية باقية ولم تتأثر بوجود الأحزاب.

النداء

حديث الساعة

أما آن لنا أن نعي أهداف اغتصاب أراضي القدس

هاني خير

أما أن لهذه الشعوب العربية ومعها قادتها ان تعي ما حدث وما يحدث في حياتها وفي منطقتها واراضيها المقدسة في فلسطين، وأن تفهم ما يدور حولها من صغائر الأمور وكبائرها في سياساتها وفي شؤونها الخاصة والعامة وفي كياناتها وفي مصيرها ومستقبلها؟ منذ سنة ١٩٤٨ والناس تجهل ما كان يحصل وكيف يحصل، وكيف اضاع قادة الثورات والانقلابات والمنظمات والعناصر المختلفة الفرص والمناسبات الثمينة في تحقيق حل عادل وشامل للقضية... هذه المناسبات والفرص كانت نداء المغفور له الملك عبدالله المتوالي في المطالبة بقبول قرار التقسيم الذي رفضناه، ثم طروحات السلام في الخمسينات التي اذا قورنت بما حصلنا عليه اليوم وجدنا أن الفارق بين الثرى والثريا؟ لاننا سلمنا انفسنا للامريكان وهم في أوج قوتهم وانفرادهم بحكم العالم ولم نستغل فرص وجود الاتحاد السوفياتي القوة العظمى الثانية واليوم تأتي مهزلة جديدة لتمثل على المسرح، الا وهي الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية في المغرب، مهزلة يكاد العربي العادي لا يفهم شيئاً منها، الممثلون أغرب من الأدوار، والحوار عبارة عن كلمات لا تفسير لها ولا معنى ولا قرار.

اسرائيل ذات الأربعة ملايين يهودي ومعهم حكومتهم يمارسون أوقح أنواع التحدي والاستفزاز ضد ثلاثماية مليون عربي في اسيا وافريقيا، وحوالي عشرة ملايين عربي من المغتربين المنتشرين في الأمريكتين واوروبا واستراليا وآسيا وبلاد أخرى.

وهذه هي الرواية الكبرى التي تمثل على المسرح السياسي العربي، والتي لم تنته فصولها بعد... وخاصة ازمة القدس وعدم الاستعانة برجالها وأبنائها المخلصين أمثال داوود سليمان الذين هم اعلم الناس بمشاكل المدينة المقدسة...

لقد مل الشعب العربي استمرار هذه التمثيليات وما يسمعه ويراه من مؤتمرات ولقاءات وتصاريح وبيانات، ومن بدع تبتدع، وأمجاد تصطنع، وهالات تنسج من زائفة السراب، وابواب تنفخ بها افواه صبية وشبان، وأعراس تقام في مأتم، ومآتم يرقص فيها هواة الرقص على القبور في الجنوب اللبناني وداخل الأراضي المحتلة في فلسطين، ومسارح تنصب، ومنابر ترفع وجلسات تعقد، وخطابات تطلق، وبيانات تعلن، وطبول تقرع، وجموع تجمع، وهتافات ومظاهرات، ومسيرات ومسايرات تقرع الآذان في الأردن، وتبهر العيون، وتحيّر العقول وتدمي القلوب وتحطم الأعصاب، وسالم الزير المهلهل سلامة، وأبو الفوارس عنتر عبس، وأبو زيد الهلالي، وعوج بن عناق، وأشعب أبو دلامة؟ ومعاهدات واجتماعات، وتحالفات وتكتلات، ومحاور ومحاورات، وزيارات وتنقلات، واستفزازات ونكايات وتبجحات وتحديات، وأخيراً قمم المؤتمرات.

وأعظم من هذا كله، السنة بالبذاءة وبالأكاذيب مسنونة، وبهرج القول مرسومة، وبالاتهامات والقدح والذم مرهونة، وباختلاق الشعارات مشحونة امبريالية، أمريكية، رأسمالية، انكليزية وصهيونية عالمية ومخابرات مركزية، تنثر على شعوب العرب لاخفاء المخجل من الاحوال والأفعال ذلك ما تميزت به المرحلة الأخيرة من واقعنا السياسي المؤلم، وكان اشدها إيلاماً ما حصل في القدس أخيراً؟ فهل هناك أسوأ من هذا الحال؟ وهل هناك مصير أسوأ من هذا المصير؟ المؤامرات تحيط بنا وأمريكا تصفعنا الصفعة تلو الصفعة واللكمة تلو اللكمة؟ ونحن مختلفون وإذا اتفقنا فاتفاقنا داخل الجلسات فقط؟ فجميع قرارات مؤتمرات القمة درجت على ذلك كذلك ثبت ان أكبر قضايانا وهي القضية الفلسطينية التي رغم معاناتنا لنتائج نكبتها فانها ما تزال تفتقر الى الدرس والاتفاق على رأي واحد في الخطة وللمعالجة وتحمل المسؤولية المشتركة كما ينادي بذلك الرئيس حافظ الأسد؟ بل اننا نجد أنفسنا اليوم عاجزين عن اتخاذ القرار المناسب لمثل هذه القضية الخطيرة، حتى أصبحنا نتهم بأننا لا نستطيع تحديد هدفنا الأخير تجاه أية مشكلة نواجهها رغم ان الأحداث الصهيونية والأمريكية المريرة تفاجئنا كل يوم بمؤامرة جديدة.

وفي هذه السنوات الأخيرة، هزل كلام العرب هزالاً انعكست آثاره على اعمالهم، فاختلط هزل كلامهم، بهزل أعمالهم، ففقدوا ثقة العالم الخارجي بما يقولون في مؤتمراتهم الإسلامية والعربية وبما يفعلون وبما يصدرون من قرارات ضعيفة وجلة.

بل ما قولك في أن فقدان هذه الثقة قد شاع حتى بين الشعوب العربية جمعاء، فما تكاد تجد اليوم شعباً عربياً يؤمن بما يقرأ، وما يسمع من شتى الادعاءات والتصريحات التي تدعيها الدول العربية، سواء أكانت تتناول الشؤون الاسلامية في البوسنة والهرسك وكشمير وبورما، أم الأخرى في فلسطين، بل أين بين جماهير الشعوب العربية، من عسى أن يصدق مزاعم وحدة الصف ووحدة الهدف ووحدة الكلمة ووحدة القرار. ان المهزلة الكئيبة المهينة ستبقى، اذا بقينا على ما نحن فيه، ولا يمكن أن تنقلب هذه المحنة أو المهزلة الى اشراقة نصر الا اذا تيقظ العرب الى حقيقة وجودهم، ليدركوا حقيقة خطر الوجود الاسرائيلي الصهيوني في فلسطين وأمريكا.

اذا غيّروا ما بأنفسهم حتى يغير الله ما بهم.

اذا كفوا عن أسلوب الصراخ والاحتجاج واللجوء الى مجلس الأمن؟

اذا نبذوا التحاقد والتنابذ في ما بينهم، وأدركوا بعقولهم وقلوبهم ان العدو لا يفرق بينهم بحسب أديانهم أو مذاهبهم او بلدانهم.

وأخيراً نسأل الله العلي القدير ان يذهب ملوكنا ورؤساؤنا الى الرباط لكي نسمع منهم أنهم اتخذوا التدابير اللازمة للقيام بالواجب الديني والقومي نحو القدس الشريف وأن يقوموا بقطع العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة ويسحبوا سفراءهم من واشنطن.

وحكامنا، رعاهم الله يذهبون الى الرباط في أزمة عربية فلسطينية، وأحياناً يبدلون المكان فيذهبون الى القاهرة او عمان ولكن انى يذهبون، يصدر البلاغ ذاته بالمعنى ذاته، ولم يتغير علينا من الأمور سواء صدر في الدار البيضاء، او عمان أو في القاهرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم...

النداء
اسبوعية - سياسية - عربية
رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان الجالي
مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض
تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة
العلاقات العامة
عيسى سلامه

العنوان:
أم أذينة - شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

متابعات انتخابية

منطقة بسمان لانتخابات امانة عمان: الاسلاميون يريدون تأكيد السيطرة واليسار والقوميون يجمعون على مرشح

على الرغم من التواجد الكثيف للقوى السياسية في منطقة بسمان الانتخابية لامانة عمان الكبرى والتي تشمل الهاشمي الشمالي والجنوبي، المحطة، النزهة، ضاحية الامير حسن، جبل القصور، وادي الحدادة واجزاء من مخيم الحسين الا ان الاقبال على التسجيل وبعد الانتهاء من المدة المحددة لذلك كان ضعيفا حيث لم يسجل سوى ٧٠٠٠ الف ناخب وناخبة من اصل اكثر من ٣٥ الف مواطن.

ويعود سبب عدم الاقبال على التسجيل كما اوضحه احد القيادات الشعبية في المنطقة الى حالة الاحباط التي يعيشها الناس وخاصة بعد الانتخابات النيابية الاخيرة حيث لم ير الناس اي اثر للوعود الانتخابية التي وعدوا فيها اثناء الحملة الانتخابية ومن الاسباب الاخرى عدم رغبة الاحزاب السياسية في خوض هذه الانتخابات عكس الانتخابات النيابية حيث تنافس معظم الاحزاب فيها، ولعل الثقل الانتخابي للاسلاميين في المنطقة قد تقلص ويتضح ذلك من عدم اقبال الناس للتسجيل واستنكافهم عن المشاركة ويعود ذلك لخيبة املهم في اداء النواب الاسلاميين وحالة الاصطفاف في صفوفهم والانتقادات التي تخرج من داخلهم وتنتقد اداءهم سواء في البرلمان او غيره من المواقع، ويعاني الاتجاه الاسلامي في هذه المنطقة من عدم الاتفاق حيث طرح حزب جبهة العمل الاسلامي مرشحه وهو المهندس اكرم ابو فنطش بينما يدعم الثاني ذيب عبدالله المرشح عيسى عبد الجابر على الرغم من انضمام عبدالله لكتلة نواب جبهة العمل الاسلامي على الرغم من عدم ترشيحه في قائمتهم اثناء الانتخابات النيابية.

ومن الاسماء المرشحة الاخرى عزمي احمد رشيد منصور المدعوم من القوى اليسارية والقومية ويسمى مرشح الاجماع الوطني ويحظى بدعم شركسي وعشائري وهو من الاتجاه القومي ورأس منتدى النزعة الثقافي، وهناك اسماء اخرى منها خلف البرايسة ويعتمد على دعم عشائر الدعجة وصلاح حماد والمهندس فايق السيد وهو من الاتجاه الاسلامي المستقل وعيسى عبدالله وفائق يعقوب.

الانتخابات البلدية في اربد

الاسلاميون ترشيح دون اعلان... اليسار... والوسط حائران والعشائر جاهزة!

تعتبر مدينة اربد من اكثر مدن المملكة اهتماما بالانتخابات البلدية ويظهر ذلك بوضوح من خلال الاقبال على التسجيل حيث بلغ عدد الناخبين حتى يوم الخميس الماضي ٥٩ الف ناخب وناخبة وهو اليوم الذي انتهت فيه التسجيل للانتخابات.

ويظهر الاهتمام في الانتخابات ايضا من خلال النقاشات والحوارات في المجالس والمضافات حيث يحتل الموضوع الانتخابي معظم الاحاديث.

اما على صعيد الخريطة الانتخابية فبعد فترة من عدم الوضوح استقرت معظم الاسماء التي تنوي الترشيح وهي مزدحمة هذه المرة ولاول مرة في تاريخ اربد بالنسبة للعشائر حسمت امورها سواء بمرشح واحد او اصرار احد ابنائها على الترشيح رغم اتفاقها على مرشح واحد.

ويلاحظ في هذه الانتخابات ان معظم عشائر اربد طرحت اسماء لرئاسة البلدية وهذا سيؤدي الى تشتتها وازدياد التنافس فيما بينها وسيكون الصوت غير العشائري هو الحسم.

وعلى الرغم من محاولات عشائر اربد الاتفاق على قائمة واحدة الا انها فشلت في الوصول الى هذا الاتفاق ويعود اسباب ذلك الى اصرار كل عشيرة على ان يكون مرشحها هو الرئيس، وعقد اجتماع من اجل هذا الغرض الا انه لم يتم التوصل الى اية نتيجة.

اما بالنسبة للاحزاب فحزب جبهة العمل الاسلامي ولاول مرة يتبنى احدى الكتل دون ان يعلن صراحة على ذلك ويعود سبب ذلك حسب مصدر مطلع في الجبهة الى عدة اسباب: اولها: الخوف من المضايقة الحكومية لكتلة الجبهة والثاني متعلق بنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة والتي لم يفز من قائمة الجبهة سوى رئيسها الدكتور فخري صويلح اما السبب الثالث فيتعلق بالانتخابات النيابية القادمة وعدم رغبة الاسلاميين في استفزاز العشائر والرابع يعود لرغبة الجبهة ايصال رسالة للحكومة انهم لا يرغبون بالسيطرة على البلديات لعدم توتير العلاقة مع الحكومة وتكرير تجربة الجزائر عندما فاز الاسلاميون هناك بمعظم البلديات مما دفع الحكومة الى حلها وتصاعد حدة الخلافات بينهم وبين الحكومة ووصولها الى درجة الازمة المسلحة.

اما بقية الاحزاب فيما يتعلق باليسار فيبدو انه غير متحمس الى هذه المعركة وكأنها لا تعنيه ويبرر احد قياديي حزب يساري عدم حماس اليسار لهذه الانتخابات بان القوى اليسارية تعاني من شح المال ولا تريد الدخول بمعركة تعتقد انها لا تخدم اهدافها.

وتحاول بعض الاحزاب اليسارية تشكيل قائمة موحدة او الدخول بكتلة يترأسها مرشح قوي لضمان نجاح مرشحها ولم يعلن اي حزب يساري عن اسماء مرشحيه باستثناء حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» حيث اعلن عن انه سيخوض الانتخابات من خلال مرشحه [illegible] وكذلك حزب جبهة العمل القومي ومرشحه المحامي [illegible] ملكاوي.

اما احزاب الوسط فانها ستلجأ الى الاعلان عن مرشحيها في حالة النجاح وهو الاسلوب الذي اتبعته في الانتخابات النيابية الاخيرة.

ولاول مرة يدخل العنصر النسائي الانتخابات البلدية من خلال امرأتين عائشة ابو سالم المدعومة من الاتحاد النسائي وعشيرتها وفاطمة بليبشات. ومن الاسماء المرشحة لرئاسة البلدية المهندس ناصر [illegible] المحامي [illegible] المدعوم من حزب جبهة العمل الاسلامي ودعم عشيرته له وقطاع الشباب حيث تسلم رئاسة النادي العربي في اربد لاكثر من ١٢ عاما، المهندس سامي ارشيدات، [illegible] المهندس حسني بني هاني وينتمي حزب البعث العربي الاشتراكي ناصر [illegible]، عواد بني هاني، [illegible] البطاينة.

صحافيون وكتاب أردنيون يحتجون على اغلاق صحيفة «الوطن» والحكم على رئيس تحريرها بالسجن لمدة عامين

تداعى عدد من الصحفيين والكتاب الاردنيين لحضور اجتماع طارئ وذلك الخميس الماضي للتباحث حول بنود التحرك المقترح للدفاع عن الحريات الصحفية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد قيام السلطة هناك باغلاق صحيفة الوطن الاسبوعية لمدة ثلاثة اشهر، والحكم على رئيس تحريرها سيد ابومسامح ومدير التحرير غازي حمد، بالسجن لمدة عامين وخمسة أعوام على التوالي، اضافة الى انتهاكات اخرى تعرض لها الصحافيون والمؤسسات الصحفية هناك في الآونة الأخيرة.

وقد أصدر الصحفيون المجتمعون بياناً تضامنياً جاء فيه:

بعد توارد الأنباء من منطقة سلطة الحكم الذاتي والتي تفيد بتردي وضع الحريات العامة، وتحديداً الحريات الصحفية والتي تمثلت باعتقال رئيس تحرير جريدة الوطن الشيخ سيد أبومسامح وتقديمه لمحكمة أمن الدولة وحكمه لمدة عامين خلال أقل من ٢٤ ساعة فقط التي سبقها اعتقال عدد من الصحفيين في جريدة الاستقلال واقتحام وحرق مكاتب صحيفة الأمة، ومنع صحيفة النهار والقدس من التوزيع، فنحن المجتمعون تدارسنا هذا الوضع الخطير الذي يؤكد على ان سلطة الحكم الذاتي تمارس هذه السلوكية بدافع منع المواطنين الفلسطينيين من مواصلة حقهم في محاربة الاحتلال.

واذ يدين المشاركون في الاجتماع هذه التصرفات المتناقضة مع مطامح الشعب وارادته في تحرير نفسه، يدعو الى وقف هذه الاجراءات ويطالب باطلاق سراح كل معتقلي الراي بأسرع ما يمكن.

كما نطالب كل الهيئات والنقابات بالوقوف مع حرية الراي والصحافة ومع اطلاق سراح الصحافيين.

عودة لموضوع حملة الوثائق

أهلاً بزيارة حملة الوثائق الفلسطينية

بادرت «النداء» في عددها السابع بالدعوة الى السماح لحملة الوثائق بزيارة ذويهم في الأردن، من خلال تحقيق نشر على الصفحة الثالثة. وقد أفرحنا القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية بالسماح لهم بهذه الزيارة. الأمر الذي أكد حرص المسؤولين في الأردن على تخفيف معاناة أصحاب هذه الوثائق، وتمكينهم من زيارة أهاليهم في عطلة الصيف.

وتشكل هذه الخطوة بادرة ايجابية لتخفيف المعاناة عن المواطنين الفلسطينيين، ولا سيما فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية والإنسانية، من خلال تسهيل اتصالهم وتواصلهم بأهلهم في الأردن.

ونؤكد اننا في «النداء» حين قمنا بعرض مشكلة الـ ٤٠٠ الف من حملة الوثائق والجوازات المؤقتة لم نكن ندعو الى توطينهم في الأردن، فنحن مع حقهم المشروع في عودتهم لفلسطين.

ولسنا مع توطينهم في الأردن.. وانما جاء نشرنا للموضوع لما فيه من آثار اجتماعية تشتمل في عدم قدرة هؤلاء في زيارة ذويهم....

رسالة العقبة

العقبة - جمعة ابو العز

الفايز يتفقد

قام المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة برئاسة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز بجولة تفقدية الاحد الماضي شملت المحطة الحرارية في مدينة العقبة وحدود الدرة ورافق السيد الفايز في هذه الجولة رؤوساء الدوائر في محافظة العقبة.

وقدم السيد خالد شكري مدير محطة العقبة الحرارية شرحا مفصلا حول المحطة ومساهمتها في تقديم الطاقة اللازمة للاردن وتوسيع المحطة في المرحلة الثانية وسوف يكون الانتاج مع انتهاء المرحلة الثانية ضعف الانتاج المحلي.

انتخابات - بلدية

لغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٥/١٨ وهو اليوم الأخير لتسجيل الناخبين لبلدية العقبة بلغ العدد النهائي ١٥٠٩٨ ناخباً وناخبة منهم ٧٧٠٨ ناخبين و ٧٣٩٠ ناخبة وبعدها في يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٥/٢٠ سيتم تعليق الأسماء في مبنى بلدية العقبة للاعتراض ولمدة اسبوع نرجو من الأخوة الذين يرغبون بترشيح أنفسهم سواء الى رئاسة البلدية أو العضوية تزويد مندوب «النداء» في العقبة السيد جمعة ابو العز هاتف ٣١٥٦٨٣ بالأسماء والتوجيهات ونحن على استعداد لنشر أي حديث يصدر عن المرشح نفسه. ونحن معكم لاستقبال الإعلانات كل (احد) من كل أسبوع.

حفل تكريمي للعمال

أقامت مديرية العمل والتشغيل ومعهد الثقافة العمالية والنقابات العمالية في محافظة العقبة حفلا تكريميا للعاملين في محافظة العقبة بمناسبة عيد العمال ورعى الحفل السيد وزير العمل.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٥/٢٠ في معهد الثقافة العمالية / العقبة.

أمسية للشعراء العرب

برعاية عطوفة نائب محافظ العقبة رئيس لجنة بلديتها. السيد ثامر الفايز اقام منتدى العقبة الثقافي أمسية شعرية شارك فيها مجموعة من الشعراء العرب وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٥/٢٠ الساعة الثامنة مساء في متنزه بلدية العقبة.

نشاط مدرسي

تحت رعاية نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز احتفلت مدرسة الراشدية في المحافظة بيوم النشاط المدرسي.

حملة ١٠٠ يوم قبل مؤتمر بكين لجمعية النساء العربيات

مساهمة من جمعية النساء العربيات في الاردن في حملة التوعية العامة للنساء في اطار الاعداد لمؤتمر المرأة العالمي الرابع ومنتدى المنظمات غير الحكومية اللذين سيعقدان من ٣٠ آب - ١٥ ايلول ١٩٩٥؛ فلقد ارتأت القيام بحملة لمدة ١٠٠ يوم قبل المؤتمر من تاريخ ٢٢ ايار حتى ٢٧ آب في مختلف مراكز الجمعية المنتشرة في كل من وادي عبدون وجبل الزهور وماركا وجبل عمان ومادبا والزرقاء ومخيم البقعة واربد وبير علا.

ويتضمن برنامج الحملة: لقاءات وندوات مع نساء المناطق المختلفة للحوار حول اوضاع النساء ومطالبهن، دعم النساء المرشحات للانتخابات البلدية ولامانة عمان الكبرى، اعداد اوراق عمل لتقديمها في منتدى المنظمات غير الحكومية في بكين من قبل العضوات المشاركات، تكريم عدد من النساء اللواتي ناضلن دفاعاً عن حقوق المرأة منذ الخمسينات وكان لهن دور متميز وتأثير في دفع مسيرة المرأة خطوات الى الامام، تنظيم معسكرات للتوعية بين صفوف الشابات في "غابة مادبا للفتيات" التابعة للجمعية واعداد كتيب عن التوعية البيئية والسكانية موجهة للشباب والشابات، التمهيد لاعداد خطة عمل مستقبلية للنشاط ما بعد مؤتمر بكين بالتعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات النسائية. واعداد كتيبات ومنشورات حول اوضاع المرأة الاردنية لتوزيعها خلال مؤتمر بكين.

أسرار غير سرية

** اكثر من عشرين تاجراً من التجار المقربين يعانون من ازمات مالية خانقة بعد ... [illegible] بالسجن بسبب الشيكات التي [illegible] رشيد البعض منهم غادر خارج البلد ... [illegible] علي عدم توفر السيولة معه.

** [illegible] حكومية [illegible] ... بسبب غضب الاسلاميين من التضييق عليهم في [illegible] للانتخابات البلدية ... [illegible] لقلب الاسلاميين وقام بزيارة بعض مراكز التسجيل [illegible] ... [illegible] حكم الحكومة بالتلاعب [illegible]

** أحد [illegible] في احدى المدن الرئيسية ... [illegible] بالتدخل في شؤون الانتخابات البلدية هناك وذلك من خلال [illegible] لخوض الانتخابات البلدية. المحافظ المذكور يقدم كل التسهيلات [illegible] وبالمقابل يضيق الخناق على الكتلة المنافسة لكتلته.

** بعد جلسة مجلس النواب في قاعة [illegible] اسرائيل الاراضي في القدس توقعت مصادر نيابية أن لا [illegible] لقوانين رفع الملكية عن [illegible] في الدورة الاستثنائية [illegible] يتم ... [illegible] من قبل النواب وخاصة ان معظمهم قد طالب [illegible] القوانين على جدول أعمال الدورة [illegible]

سلامتك

المغامرة بالأرواح!

المهندس غسان غانم



الانسان الأردني المضياف والمتسامح والطموح والمتطلع الى مستقبل افضل وغيرها وغيرها من الصفات الحميدة التي يتحلى بها، لماذا يتحول الى سائق شرس ومشاكس عندما يتعلق الأمر بموضوع قيادة السيارات؟ قيادة السيارة في عمان أصبحت عملية مثيرة للمتاعب ومقلقة لاعصاب السائق الذي يحاول أن يتحلى بأخلاق القيادة الحميدة والتي هي فن وذوق وأخلاق كما تعلمنا ونحن صغار.

اما بالنسبة لفئة غير قليلة من السواقين فهي مغامرة يجب أن يستغلها ويجب ان يثبت رجولته وتفوقه في مجال القيادة وكأنه ينطلق في منافسة يومية يحمل فيها روحه على يده وينطلق في مغامرة غير محسوبة، ينسى فيها انه ايضاً يؤثر على اعصاب ونفسيات الآخرين ان لم يكن على حياتهم ومستقبلهم. تجاوزات خاطئة وتزحلقات لولبية بين سيارات عباد الله وتغيير غير مبرر ومفاجئ من مسرب الى مسرب وزمامير لا داع لها، والدوران يمين او يسار من مسارب غير مخصصة لهذا الدوران وانطلاق من آخر الصف الى أوله، بأسلوب مخالف واستفزازي بل وتجاوزات للضوء الأحمر وغيرها وغيرها من المخالفات التي تعبر عن ازمة أخلاق وأزمة ضمير نرجو أن تكون عابرة وأن لا تؤثر على روح ووجدان هذه الأمة وهذا الوطن الغالي.

كنا نعتقد أن هذه المخالفات والتجاوزات تقتصر على فئة معينة من السواقين وتقوم بمهاجمتهم ومطالبتهم بالالتزام بخلق وتقاليد السواقة الحميدة، أما الآن فإن التجاوزات عامة من سائقي الخصوصي وخاصة الأرقام غير الأردنية وسائقي العمومي وخاصة الجيل الجديد وسائقي النقل الكبير والصغير الذين يقودون سياراتهم دون مراعاة لسيارات عباد الله الصغيرة والمتواضعة المتراصة حولهم في المسارب والصفوف المتحركة، ولا ننسى أكثر فئة تجاوز التعليمات والأصول للسواقة وهي السائقين من المستأجرين المحليين لسيارات الاستئجار اليومي.

الأزمة تستفحل وهي أزمة خلقية وبعد أن قضينا عقوداً من الانتقاد والهجوم على المؤسسات العامة المسؤولة عن المرور والنقل في هذا البلد نعود فنقول ان طرقنا ذات كفاءة معقولة وسوية عالية نسبياً والبلديات ودوائر المرور غير مقصرة وتضع امكاناتها وبرايتها وخبرتها وأجهزتها في خدمة المرور دون تردد. والأردن لديه مجموعة من رجال المرور الاكفاء سواء في مجالات التخطيط والإدارة أو ميدانياً، لذا قد آن الأوان أن نبدأ بالنظر الى تجاوزات المرور ومشاكله ومصائبه كأزمة اخلاقية يمر بها مجموعة كبيرة من اخواننا المواطنين الأردنيين السواقين. ونحتاج في هذا المجال الى برامج تعليمية واعية والى حملات اعلامية منظمة ثم الى بعض الاجراءات التي يجب على القائمين على المرور في المؤسسات العامة القيام بها وأهمها توضيح السرعات القصوى في الطرق الداخلية بوضوح مبالغ فيه كبداية واستمرار عمليات الطلاء والصيانة التي توضح مواقع عدم التجاوز وقد يكون هناك اعادة للنظر في قوانين المرور بالنسبة للاجراءات والمخالفات بحيث يعطى لسيارات الشرطة ودورياتها صلاحيات رجال المرور ضمن تغطية قانونية واضحة وقد يكون لدينا سيارات أمن مروري مثل الأمن الوقائي فلا بد أن يكون هناك رادع وعقاب يعمل على توعية الوازع الأخلاقي والضميري الداخلي لدى من تسول له نفسه الاستهتار بحياته وحياة الآخرين في مغامرات تؤدي الى التهلكة.

والى هؤلاء المغامرين الذين يمارسون هذه الهواية للحصول على الاثارة تكسر مثل الروتين اليومي نقول انه يمكنهم ممارسة هواياتهم الخطرة في مجالات اخرى قد تكون ذات فائدة ونقترح عليهم جميعاً الاشتراك في الراليات وسباقات السيارات والخيل والجمال أما اذا ارادوا مزيداً من الاثارة فعليهم التفكير في مجالات اخرى قد تكون ذات فائدة تسويقية للسياحة ونقترح عليهم على سبيل المثال لا الحصر مسابقة القفز من فوق خزنة البتراء دون مظلة أو مسابقة شرب اكبر كمية من مياه البحر الميت او المنافسة في البقاء لأطول مدة ممكنة فوق بقعة الرمال المتحركة في وادي رم... ولدينا غيرها الكثير من الافكار عند الطلب.. وسلامتكم.

نداء الوطن

مدخل الى حوار ذكي

راشد

... وواقع الأمر انه لئن كان التطور الحضاري المادي لأي مجتمع لا يتم الا بانتهاج سبل العلم. فإن التطور الحضاري المعنوي أو الخلقي للمجتمع لا يتم الا بالتربية..

وانجع وسائل التربية الخلقية هي الأسوة والقدوة.. وعندما تتحدث عن الصحوة الدينية في عالم اسلامي يضم في احشائه خمسمائة مليون امي يجب أن تدرك بأن هنالك علاقة وثيقة بين هذا الجهل وبين البدع التي اكتنفت الدين.

ومن الظلم للجمهور المسلم أن تحمله مسؤولية هذه الجهالات المطبقة والبدع.. فمسؤوليتها الأولى والكبرى تقع على عاتق القيادات التي تولت أمره دينية كانت أم دنيوية. وجزء كبير من تلك القيادات سعى لتكريس هذه البدع ليسهل عليه عن طريقها استغلال الجمهور باسم الدين.

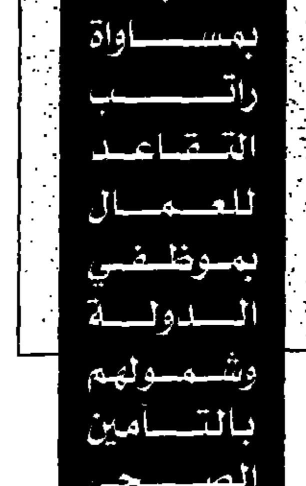
ان واجب الدعاة الإسلاميين أن يدركوا أن القسر يقود الا الى النفور فالإسلام دين الاناة والإسلام دين اليسر، والإسلام يتكرر بإقبال النفوس وادبارها في معرض حديثه عن الدعوة. كالتربية الإسلامية الحقيقية لا تتم عبر بعض الأساليب البدائية التي تنتهجها حيث نظن بأن مادة الدين بالفهم المحدود للدين مادة أساسية في مناهج التربية هو تعميق لروح الدين. فحتى ان أردنا بهذا التدريس ابراز وجه الحضارة الإسلامية فإن مظاهر تلك الحضارة لأوسع بكثير من الإطار المحدود الذي يريدون أن يحشروا فيه الإسلام.

فمثل هذا الفهم في واقع الأمر لا يرفع من شأن الإسلام قيد انملة فالإسلام الحضارة تتم دراسته يوم أن نفلح في اعادة النظر في مناهج دارسي تاريخه في جامعاتنا لا كتاريخ غزو وفتوحات وانما كتاريخ إسهام في بناء الإنسان.. ويوم أن نفلح في دراسة منهجية فكره الفلسفي الإسلامي كما أرسى قواعدها الغزالي وابن سينا، وابن رشد مع دراستنا لكانط وديكارت.. ويوم أن نفلح في دراسة فكره السياسي كما أرسى قواعدها الفارابي ويوم أن نفلح في تعريف ابنائنا بمناهج فكره الاجتماعي كما ارسى قواعدها ابن خلدون.

ويوم أن تعلم فقه قانونه كما أرسى قواعده أبو التشريع الإسلامي عمر بن الخطاب وحدد أدواته أمام المجددين الشافعي الذي علمنا أول ما علم العودة للأصول والعزوف عن التقليد والاسترشاد بالعقل وهو يقول «خذوا العلم من حيث أخذنا ولا تقلدوني في كل ما أقوله».

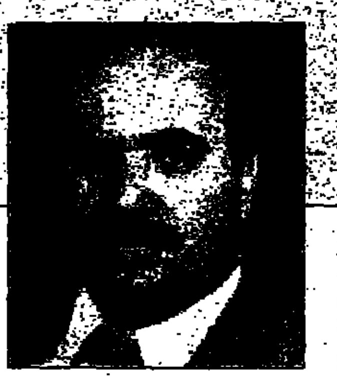
يوم أن نفلح في أن نفعل كل هذا دون اغفال لحضارات الأولين واللاحقين نملك القول بأننا نجلو للناس وجه الحضارة الإسلامية فالذي يعلي شأن الدين هو ابراز وجهه الحضاري الصالح لكل زمان.

وجهت القيادات العمالية الانتقادات لقانون الضمان الاجتماعي المعمول به حاليا وطالبوا بتعديله ليتناسب مع التطورات والظروف الحالية بحيث يتم تعديل نسبة حساب راتب التقاعد ومساواتها بنسبة راتب التقاعد حسب قانون [illegible] وضرورة شمول العمال بالتأمين الصحي الشامل.













خالد شرع — مازن المعايطة — عبد الحليم خدام — عبد الجليل العبادي

القيادات العمالية تطالب بتعديل قانون الضمان الاجتماعي ليتلاءم مع الظروف الحالية

وفي هذه اللقاءات مع قيادات الحركة العمالية يتحدثون عن متطلبات قانون الضمان ومقترحاتهم لتطويره:

السيد خالد شرع الامين العام لاتحاد نقابات العمال

قانون الضمان الاجتماعي قانون مؤقت وضع قبل ١٥ عاما ومن البديهي انه وضع ليواكب حقبة زمنية تتميز بظروف معينة وليس بالضرورة ان يبقى هذا القانون مواكبا ومعاصرا لظروفنا الحالية ونظرا لتسارع الاحداث الاقتصادية وتطور الصناعات واتساع القاعدة العمالية وجب علينا البحث مجددا عن قوانين اكثر تطور ليعالج ما استجد من مسائل مهمة تمس حقوق عمالنا الذين يمثلهم الاتحاد العام ويسعى الاتحاد العام بتوجيه من سمو الأمير الحسن باعادة دراسة تشريعات الضمان وقوانينه ووضع للاحظات وعرضها على مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ليكون هذا التطوير في القوانين مسؤولية اطراف الانتاج الثلاثة ونأمل أن يحدث هذا التطوير في أسرع وقت ليلبي حاجات [illegible] هذا البلد.

[illegible] المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال قال:

التكامل الاجتماعي هو هدف اساس من أهداف المجتمعات في كل العالم ومن هذا المنطلق فقد دأب الاتحاد العام لنقابات العمال على المطالبة بانشاء مؤسسة التأمينات الاجتماعية واستجابة لهذه المطالب فقد تكرم جلالة الملك الحسين المعظم باصدار توجيهاته الى الجهات الرسمية بانشاء المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وكان ذلك عام ١٩٧٨ وبدأ العمل بهذه المؤسسة عام ١٩٨٠ وقد تشكلت لجنة من اطراف الانتاج الثلاثة لصياغة قانون للضمان وبما ان هذه الفكرة جديدة على معظم الذين ساهموا بصياغتها فقد برزت العديد من الثغرات التي اوجدت العديد من المشاكل عند تطبيق مواد هذا القانون ونتيجة للخبرة التي اكتسبها النقابيون والقائمون على مؤسسة الضمان الاجتماعي وكذلك الاطلاع على تجارب الدول العربية والأجنبية التي سبقتنا في هذا المجال فقد تكونت فكرة لدى الجميع بايجاد قانون دائم للضمان الاجتماعي تعالج من خلاله كافة السلبيات الموجودة في القانون المعمول به حاليا خاصة انه قانون مؤقت فقد عمد الاتحاد العام بالمطالبة لايجاد قانون متطور دائم للضمان الاجتماعي وتتجه النية الان للبدء بخطوات عملية نحو صياغة مشروع قانون جديد وأن من ابرز الثغرات الواجب تلافيها للمشروع الجديد هي:

تلك المتعلقة بالراتب التقاعدي من حيث اعادة احتساب المعادلة من ٥٠/١ الى ٣٦/١ كذلك اعادة النظر بنسب العجز والوفاة والشيخوخة وكذلك قضية الورثة واصابات العمل والتأمين الصحي وتنظيم الدفعة الواحدة ولقد لمسنا اهتماما من سمو الامير الحسن ووزير العمل بضرورة الاسراع من صياغة هذا المشروع واعداد الدراسات اللازمة لتحديد نسب الاشتراكات الا اننا نلمس ايضا ان هناك من يضع العصي في الدواليب ويحاولون عرقلة السير بخطوات التعديل.

السيد عبد الحليم خدام رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال قال:

صدر قانون الضمان الاجتماعي منذ ١٥ سنة وكان لنا شرف المشاركة فيه وان صدوره هو مكسب عمالي وتجربة اردنية رائدة جاءت بموجب مكرمة ملكية سامية واتفق في حينه على ان يتم مراجعة هذا القانون بعد ١٠ سنوات من التطبيق. ومن خلال مشاهدتنا اليومية للقضايا العمالية تبين ان هناك ثغرات في كثير من المواد التي يجب تعديلها واعادة النظر في المواد الاساسية كمعادلة احتساب الراتب التقاعدي ومن هنا جاءت مطالبة الاتحاد العام لنقابة العمال بتحديث هذا القانون وتم تقديم مذكرة خطية بتعديل القانون واشرنا الى المواد التي يجب ان تعدل وعقد عدة لقاءات مع مسؤولي الضمان وعلى رأسهم وزير العمل رئيس مجلس الادارة حيث ابدى تفهماً لهذا المطلب وتم الاتفاق مبدئيا بدراسة التعديلات وخلال مدة لا تتجاوز شهرين من بداية شهر ايار.

وساعدنا في ذلك توجيهات سمو الامير الحسن من خلال لقائه بمجلس ادارة الضمان القاضية باعادة الدراسة لمشروع الضمان واجراء التعديلات التي تتناسب والاوضاع الحالية اضافة الى مطلب الاتحاد العام بتطبيق باقي بنود الضمان وخاصة المتعلق بالتأمين الصحي.

السيد فتح الله العمراني قال:

قانون الضمان الاجتماعي المعمول به حاليا بحاجة الى تعديل لوجود الكثير من الثغرات والنواقص نتيجة الظروف والمستجدات على الساحة وضرورة استغلال اموال صندوق الضمان بحيث تنعكس ايجابا على العمال بحيث يتم استغلال ما يدفعه العامل وصاحب العمل والبالغة ١٣٪ والتي هي بالاصل اموال العامل نفسه وضعت لخدمته في اثناء تقاعده وخدمة عائلته في حالة وفاته وفي اثناء عجزه لكن عطيا هذه للمبالغ التي تدفع للعاملين زهيدة ولا تغطي الحاجات الاساسية للعامل والجب الدولة واصحاب العمل والمؤسسة ايضا ان تعالج هذه القضية الانسانية وان يكون هناك مردود جيد للعامل في العيش بكرامة في كبره هذا جانب والجانب الاخر الذي يجب ان يعطى اهمية خاصة التأمين الصحي فكيف يكون للعمال وان يخضع القانون الخدمة المدنية تأمين صحي شامل وهم مواطنون لهم حق على دولتهم في التأمين الصحي والعامل وهو ابن هذا البلد لا يتمتع بهذه المزايا ونحن في الاردن نعتبر ان الجميع يشكلون اسرة واحدة والقطاع العمالي وافراد اسرهم بلا حماية هذا في تقديري شيء غير مريح طالما نحن نعتني في الانجازات العظيمة التي حققها الاردن بسواعد العمال، فهذه الانجازات التي تحققت في الاردن يجب ان تنعكس على الصعيد العملي بتحقيق الطمأنينة والحياة الكريمة لكل عمال هذا البلد.

فتحي الشرع قال:

ينص القانون الحالي للضمان الاجتماعي وفي المادة الثالثة فقرة أ على ان هذا القانون يشتمل على ٦ تأمينات يطبق منها حاليا فقط ثلاثة وبناء عليه نأمل من مؤسسة الضمان العمل على تطبيق المواد الثلاث الاخرى وهي التأمين الصحي للعامل والمستحقين والمنح العائلية ضد البطالة ونأمل في حال خروج اي عامل من وظيفته أن يدفع له بدل تقاعد واعطاءه نسبة مئوية مما يقتطع منه (٥٪) ليستطيع مواجهة الظروف المعيشية الحالية واعادة النظر في رواتب التقاعد التي تعطى للورثة في حالة وفاة المؤمن عليه وتعديل راتب التقاعد من ١٫٥١ - ٣٦/١ وهذا مطلب مقدم من الاتحاد العام لنقابات العمال ونتمنى من المؤسسة قبل اجراء اي تعديل او اقتراح على قانون الضمان ان يتم عمل استبيان يوزع على اكبر شريحة ممكنة ممن لهم علاقة بهذا القانون.

اكرم ابو زينة قال:

اعتقد أن القانون الضمان في الوقت الحالي بحاجة ماسة الى اجراء بعض التعديلات بداعي المتغيرات التي ظهرت خلا تطبيق هذا القانون في ١٥ سنة الماضية واهمها ان تشمل كافة عمال الاردن بكافة المؤسسات حتى في المؤسسات غير المنتظمة والتفكير بتطبيق البند الرابع من القانون المتعلق بالتأمين الصحي وضرورة انشاء بنك عمالي لاستثمار اموال الضمان الاجتماعي وتعديل معادلة التقاعد وجعلها بحدود ٣٦/١.

السيد عمر الصرايرة سكرتير تحرير جريدة صوت عمال الاردن قال:

بما ان مجتمعاتنا العربية تقوم على عنصري التكامل والتضامن وهي سمة اساسية كان لها الدور الريادي والمؤثر في حفظ وتماسك المجتمعات العربية من التفكك والتجزئة بحيث بقيت هذه الميزة تلعب دورا مؤثرا في عمليات البناء اللاحقة من هنا فان قانون الضمان الاجتماعي المعمول به حاليا ولن كان يعالج قضايا الا انه بحاجة الى اعادة النظر بشكل خاص من تطورات واتساع قاعدة المشاركة تتطلب اعادة النظر بين الفينة والاخرى في وضع التشريعات المناسبة في خدمة الاهداف التي ذكرناها وكذلك اسرته من بعده ويضمن لهم حياة وعيش كريمين في ظل تشريعات متطورة يتفانى اطراف الانتاج في تطبيقها والعمل بها والتي تدخل ضمن اطار قانون الضمان الاجتماعي وضمن دائرة تعديل رواتب المتقاعدين اسوة بنظام التقاعد المدني لان الاقتطاعات لا تقل عن اقتطاعات التقاعد المدني ولا احد يرفض ان يدخر قرشا ليوم شدته وبعد بلوغه سن العجز والشيخوخة ولا احد يرفض اقتطاع مبلغ زهيد من اجل ضمان صمته وصمت افراد اسرته فنحن على ابواب مرحلة جديدة، هذه المرحلة تتميز عن غيرها من مراحل تاريخ المنطقة بشكل خاص بانها ذات صبغة اقتصادية بحتة وصراع اليوم هو اقتصادي والاقوى هو الذي يضمن بقاء عناصر الانتاج وديمومة استمرارها في العطاء بشكل يخدم الوطن والمواطن بدرجة واحدة، اذن مطلوب من كافة المعنيين بقانون الضمان عمال واصحاب عمل وسلطات تشريعية المسارعة باصدار تعديلات من شأنها ضمان حق العامل وحماية حقوقه ومكتسباته وايجاد عامل قادر على العطاء والانتاج.

السيد عبد الجليل العبادي امين صندوق النقابة العامة للنقل البري قال:

نحن كعمال نشعر بالظلم امام هذا القانون حيث انه لا يتماشى مع متطلبات الظرف الراهن خاصة نحن في قطاع النقل البري حيث نواجه صعوبة بالاستفادة من مزايا هذا القانون ونتمنى ان يجري تعديل على هذا النظام حيث يشمل كافة العاملين في هذا القطاع خاصة ان الغالبية منهم غير منتظمين في مؤسسات كما نأمل ان يؤخذ في عين الاعتبار معالجة الاختلالات المترتبة على نظام التأمين الصحي حيث نأمل ان تكون شاملة اضافة الى رفع الحد الادنى للتقاعد اذ ان السقف المعمول به حاليا لم يعد محققا لادنى متطلبات الاسرة خاصة في سن الشيخوخة والعجز فالحل الوحيد هو ان يعمل بقانون التقاعد أسوة بقانون التقاعد المدني وذلك بنسبة ٣٦/١.

السيد عبدالله الشلول امين سر فرع نقابة النقل البري في الزرقاء قال:

اننا كممثلين للعمال ومن خلال المعايشة الحقيقية للواقع التطبيقي لقانون الضمان الاجتماعي نرى انه لا يلبي المتطلبات الضرورية الدنيا للعمال. حيث انه يجب رفع نسبة السقف لرواتب التقاعد وتوسيع الخدمات بحيث يشمل تقديم الخدمات الصحية للعمال وذويهم وضرورة ان يشمل قانون الضمان للعامل الواحد كون العاملين في قطاع النقل البري لا يعملون لدى مؤسسات منتظمة اننا نرى ايضا ضرورة استثمار اموال العمال في مشاريع تقدم خدمات ضرورية للعمال او تعود استثماراتها بالفائدة المادية والخدمية للعمال كما وان نسبة تمثيل العمال في مجلس ادارة الضمان غير منصفة حيث ان هذه الاموال هي للعمال ويجب ان يكون لهم راي في اتخاذ القرار ، لذا فان ضرورة تعديل قانون الضمان لتغطية هذه الجوانب اصبحت ضرورة حتمية تقتضيها متطلبات التطوير كي يتم استثمار وجود هذه المؤسسة بالشكل النموذجي الامثل وفق مستلزمات العصر الحديث.

حسين قدح نائب رئيس الخدمات العامة قال:

تنبع اهمية الضمان الاجتماعي من كونه يعالج قضايا الانسان العامل المنتج الذي يشكل عنصرا اساسيا في عملية الانتاج حيث نعتبر قانون الضمان الاجتماعي لقواعد التكامل والتضامن الذي بني عليه المجتمع لذلك فان ما يواجه عمالنا هو خلو قانون الضمان من بعض المواد الذي يجب ان تكون ونعني بجملة من القضايا الهامة كالتأمين الشامل للعامل بعد سن التقاعد ولاسرته وتعديل قانون التقاعد الذي لم يعد الان قادرا على تمكين المتقاعد من ابسط حاجات الحياة في ظل تسارع الاسعار وغلاء مواد المعيشة وارتفاع تكاليف المعيشة وفي ظل تذبذب العملات وتزاحم العمالة الوافدة التي اوجدت وضعا غير طبيعي بالنسبة للعامل الاردني من هنا تأتي الضرورة الى ايجاد قانون يعنى بالعامل بالدرجة الاولى حاضره ومستقبله ويكون الرعاية الاساسية لاستقراره النفسي والوظيفي حتى يتمكن عاملنا من الصمود في مواجهة التحديات التي تفرضها الظروف الراهنة.

السيد فوزي دومسو سكرتير العلاقات الداخلية في الاتحاد العام لنقابات العمال قال:

مضى على قانون الضمان الاجتماعي اكثر من ١٥ عاما ولم يحدث اي تطوير في هذا الضمان او قانونه وبقي على شكله البدائي وخاصة ما يتعلق بالراتب التقاعدي الضئيل ونسبته المئوية القليلة اذا ما قورن في قانون التقاعد المدني والعسكري ولم يطبق من القانون سوى مادتين الراتب التقاعدي واصابات العمل وترك امر التأمين الصحي جانبا وهو الاشد الحاحا في الوقت الحاضر خصوصا بعد بلوغ العضو السن القانونية واحالته على التقاعد الذي كان قبل ان يحال مؤمنا عليه من قبل شركته او مؤسسته عند احالته للتقاعد يصبح لا هو مؤمن في الشركة ولا في الضمان مع علمنا الاكيد بان الانسان يحتاج الى الرعاية الصحية في حين بلوغه سن الشيخوخة ونحن نعلم ان الدواء ثمنه ياخذ جميع تقاعده البالغ ٥٠ دينارا في وصفة دواء واحدة.

شبيلات يوضح ويؤكد:

أنا متمسك بكل كلمة نشرت في المقابلة

[illegible]

يرفعوه" والمقابلة تثبت أنني لم أقل ذلك. لقد فرقت بين الشعار العظيم الذي اتهمت من لا يؤمن به انه مثلوم في إيمانه وبين من يتصدى لحملة وقلت بأن المسلم الذي لا يرتقي إلى مستوى شعاره ينفر الناس منه ومن شعاره لأن الإسلام عظيم. ولا يحمل الشعارات العظيمة إلا عمالقة أما عندما يتقزم حملة الشعار فإن الشعار يلعنهم - ولم أقل ان حملة شعار "الإسلام هو الحل" أقزام والشعار يلعنهم!!

إن ما دفعني لقبول إجراء لقاء مع صحيفتكم الغراء ملاحظتي من أعدادها التي سبقت أنها تسعى بصدق لتكون صحيفة جادة ذات مستوى ولا تقبل على نفسها أن تكون من صحف الإثارة. وأن ثقتي تلك ما زالت في مكانها فأرجو تصويب هذه الزلة بنشر رسالتي هذه على الصفحة الأولى لإصلاح بعض الأذى الذي لحقني وغيري من المانشيت والعنوان غير الدقيق الموجه للأستاذ عبد العزيز.

وفي الختام أكرر شكري لكم على مقابلتكم الكريمة وأوجه شكري للأخ عبد العزيز جبر على ثقته بي وعلى عدم انزلاقه في التعليق على ما نسب إلي علماً بأنني متأكد بأنه لا يختلف معي فيما قلته حول عظمة الشعار وأن التقصير في حمله بسبب أنا منا عن يرفعوه الأذلة.

وأتمنى لصحيفتكم الغراء التوفيق والنجاح والنجاة من الزلل والخطأ والسلام.

أخوكم ليث شبيلات

«رغيف الخبز» سلطان الموائد

مطاحن عمان تعاني من انخفاض هامش الأرباح وأسواق الشمال تنتظر مصير مطحنة اربد

على موائد المواطنين الأردنيين يحتل رغيف الخبز موقعاً تراثياً مرموقاً ويجمع ثلثي الأردنيين أن أسعار هذا الرغيف ملائمة وفي متناول الجميع، لكن نسبة اكبر (٧٥٫٥) بالمائة ترى أن على وزارة التموين - الجهة الوحيدة المخولة بتوزيع القمح في السوق المحلي - أن تسعى لتحسين نوعية القمح المستورد للأردن.

هذه الحقائق التي تدركها غالبية المواطنين، تختفي وراءها حقائق مجهولة عن الوضع الاقتصادي لمطاحن القمح، وعن حجم مديونيتها لوزارة التموين، ودور التجار في اطار عمليات الاتجار بالطحين.

أصحاب المطاحن في عمان ينفون وجود خلافات مالية مع وزارة التموين، ويؤكدون التزامهم بقرارات اللجنة الوزارية الاقتصادية التي تشكلت عام ١٩٨٨، في أعقاب انخفاض قيمة الدينار وتردي الوضع الاقتصادي في الأردن، بهدف دراسة تكاليف المطاحن، والتي أقرت آنذاك السماح لأصحاب هذه المطاحن بتسديد التزاماتها المستحقة للوزارة مرة كل أربعة أشهر، لكن أصحاب هذه المطاحن يؤكدون ان أسعار الدقيق لم تتغير من نهاية السبعينات، رغم الارتفاع الباهظ في التكاليف التي يدفعونها ابتداء من «اكياس الخيش» وصولاً الى قطع غيار الماكنات المستخدمة في عمليات الطحن مروراً بأسعار الكهرباء وضريبة المبيعات.

ويرى عدد من أصحاب المطاحن ان مشكلة الضغط على المطاحن مرتبطة بمطحنة اربد التي كانت تتولى تغذية أسواق ومخابز الشمال، والمغلقة منذ شهرين بعد وفاة صاحبها الحاج كامل الطباع، ونشوب خلافات بين ورثته ووزارة التموين، وقد اضطرت مطاحن عمان الى تحمل اعباء تزويد أسواق الشمال بالدقيق، مما خفض من حصص تجار عمان من هذه المادة.

وأثار بعض المراقبين شكوكاً حول عمليات تسريب وتهريب لمادة الطحين من قبل بعض التجار الى أسواق عربية مجاورة، مؤكدين انه تم ضبط واعادة عدد من الشاحنات المحملة بهذه المادة، ويتهمون بعض التجار باخفاء الطحين بهدف الاحتكار، وتحقيق هامش أكبر من الأرباح. ويشير عدد آخر الى قيام عدد من مصانع الحلويات والمطاعم بشراء أصناف الطحين الموحد بهدف تحقيق هامش أرباح اضافية مخترقين بذلك المواصفة الأساسية المشترطة عليهم، والتي تملي عليهم استخدام الطحين صنف (Zero) غير المتوفر أصلاً الآن في مطاحن الحكومة في منطقة الجويدة.

وتعزز هذه الحقائق احتمالات نقص كميات الخبز في المخابز الوطنية في فصل الصيف، الذي سيشهد ازدياداً في عدد زوار الأردن، وتنامياً في الحركة السياحية الى ربوعه.

ويذكر أن مطاحن عمان واصلت اعمالها طيلة أيام العيد لتغطية العجز في أسواق الشمال. ويذكر انه رغم العدد المحدود لمطاحن عمان الا أن معدل التشغيل فيها كبير، اضافة الى ما تحققه من مداخيل مالية لأعداد كبيرة من العاملين في وسائط نقل الطحين، والمخابز الوطنية، ويشير بعض أصحاب هذه المطاحن الى أن ارتفاع اجور العاملين، شكلت أحد العوامل في انخفاض هامش الربح الذي يجتنيه أصحاب هذه المطاحن. وزاد من الضغوط الاقتصادية عليهم.

والحلول المقترحة لمشكلة المطاحن تكمن في:

* مراعاة الزيادة في تكاليف الانتاج من خلال اجراء دراسات شاملة لأوضاعها الاقتصادية.
* حل الأزمة التي نشأت في أسواق الشمال بسبب اغلاق مطحنة اربد، من خلال تصويب أوضاعها، وتسوية الخلافات بينها وبين وزارة التموين.
* تشديد الرقابة الجمركية للحد من عمليات التسريب والتهريب.
* معاقبة التجار المحتكرين لهذه المادة ممن يسعون لإخفائها.

العربي

قولوا للجلاد لا

محمود الشيبي

الولايات المتحدة الامريكية معنية بأمن ورفاهية اسرائيل. هذا ما يصرح به كل مسؤول أمريكي يزور اسرائيل قبل زيارته لدول المنطقة العربية أو بعدها. تعهد امريكا الثابت بضمان أمن ورفاهية اسرائيل هذا ما صرح به نائب الرئيس الأمريكي آل غور في زيارته لدول المنطقة في شهر آذار من هذا العام. في الوقت الذي دعا فيه الدول العربية الى التعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة التهديدات التي يمثلها العراق (الأعزل) من أجل دعم السلام والاستقرار في المنطقة. ومن جهة أخرى دعا آل غور جميع الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل، وانهاء المقاطعة المفروضة على الدولة اليهودية منذ عام ١٩٤٨.

عجيب هذا المنطق الامريكي الذي يستخف بالمشاعر العربية، يرفع صوته بحماية الجلاد ويطلب من الضحية التعاون معه من أجل مصلحتها. اهانات صارخة متكررة تلطم الوجه العربي صباح مساء دون أن يحس هذا الوجه بعيب أو رغبة في التمرد. [illegible]

تدعي واشنطن التزامها بأمن دول الخليج في حين احتلت ايران جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة أمام بصر وسمع واشنطن وقواتها الرابضة في الخليج العربي، كما احتلت من قبل جزيرتي طمب الصغرى وطمب الكبرى بيسر وسهولة دون أن يتحرك الغرب الرحيم لحماية الضعيف.

أيعقل أن يصدق العرب كلام واشنطن أم أن الهراوة الامريكية تسوقهم الى حتفهم. الابتسامة تعلو الوجه الامريكي مع كل تمديد للحصار الجائر على العراق بتلذذ عجيب. هذا هو العالم المتمدن راعي حقوق الانسان يفرح للقتل بالجوع والقتل بالمرض والقتل بالحزن بسبب الانسانية الامريكية.

العرب والمسلمون مسؤولون عن كل ارهاب وكل تفجير يقع في الغرب. فمركز التجارة العالمي يقوم بتفجيره أجهزة استخبارية ليست بعيدة عن امريكا، لكن المتهم عربي. حتى غدا العرب يرتجفون أمام كل تهمة من هذا القبيل. لذا فإنهم يسارعون الى شجب عملية التفجير التي وقعت في نيسان الماضي في ولاية أوكلاهوما. والكل يعرب عن قلقه وتخوفه للمعلومات المضللة التي تبثها اسرائيل، والتي جاء فيها أنه من الممكن أن يكون منفذو هذا العمل التخريبي من أصول عربية أو اسلامية. ويأتي الفرج بصدفة لم تستطع الاجهزة اخفاءها وهي أن وراء هذه العملية أمريكيين وأن الارهابيين امريكيون. وهكذا تتنفس العرب الصعداء.

اسرائيل تصادر أراض عربية في القدس وأمريكا عاقدة العزم على نقل سفارتها الى القدس، والمجتمعون في جامعة الدول العربية يأسفون فقط لقرار اسرائيل، ويحيلون الأمر لمجلس الأمن مصدر البلاء وموطن المؤامرة، والولايات المتحدة تستخدم حق النقض الفيتو لعرقلة مشروع قرار يدعو اسرائيل الى الغاء نزع ملكية أراض عربية في القدس الشرقية.

أيها العرب: رفع الله الذلة والمسكنة من قلوبكم، وأسكنها العزة والكرامة، عسى أن تكبر النفوس، وتلبون نداء الوطن والكرامة، وتقولون للجلاد لا.

ستتخذها يوم عقد المؤتمر

"النداء" تنفرد بنشر مشاريع قرارات المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

اسحاق الفرحان

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني حول مشروع التقرير السياسي

ان اعضاء المؤتمر، وبعد مناقشة التقرير السياسي (واجراء بعض التعديلات عليه) يؤكدون على رفض المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية الموقعة في وادي عربة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦ وذلك بسبب مخاطرها على امن وطننا راهنا ومستقبلا... وبالنظر لكل الاسباب التي تضمنها التقرير السياسي فانهم يعلنون بانهم سوف يناضلون من اجل مجابهة نتائجها الخطيرة واثارها على ابناء الشعب الاردني، والفلسطيني والعربي عموما، ويدعون للعمل من اجل اسقاطها والى التضامن الكفاحي مع نضال الشعب الفلسطيني ضد اتفاقات اوسلو ـ القاهرة المتناقضة مع شروط الحل العادل كما يدعون الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية والفلسطينية بما فيها القدس، والى تأمين الحقوق العادلة والمشروعة للشعب العربي ـ الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس.

اننا ندعو الى تنظيم قوانا من اجل اسقاط هذه المعاهدة استنادا على ثقتنا العالية بقدرة قوانا الشعبية المنظمة والمختبرة في المحطات الكفاحية القاسية ضد حلف بغداد والمعاهدة البريطانية الاردنية وضد الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية، والانتصارات التي حققها شعبنا في كفاحه العنيد من اجل الوصول الى غاياته الوطنية والقومية والديمقراطية.

كما يدعو اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني الى مجابهة شاملة للمعاهدة، بروح تحفظ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد. اننا بقدر ما نتوحد على مجابهة هذه المعاهدة، بقدر ما نسهم في تكريس وتمتين عناصر الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد، ونرسي الاساس المادي والروحي والكفاحي لبناء وحدة ديمقراطية حرة بين شعبي ودولتي الاردن وفلسطين المحررة وعاصمتها القدس.

قرار صادر عن المؤتمر بخصوص النضال المشترك من اجل اسقاط اوسلو ـ وادي عربة

في ضوء المخطط الاسرائيلي المعلن بانشاء سوق شرق اوسطي جديد نواته دولة العدو والاردن ومنطقة الحكم الاداري الذاتي الفلسطيني، وفي ضوء بنود معاهدتي اوسلو ووادي عربة التي تنص صراحة على شطب الحقوق التاريخية والطبيعية والشرعية الثابتة وغير القابلة للنقض للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في عودة اللاجئين والنازحين وتقرير المصير والاستقلال على ارضه فلسطين، ومقاومة سياسة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وبقية الدول العربية وتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، وحرمانه من حقه في الكفاح، وفي ضوء الايمان المطلق بوحدة كفاح الشعبين الاردني والفلسطيني ونضالهما الموحد في مواجهة العدو الصهيوني عبر عشرات السنين والاف الشهداء والتضحيات الجسام، وتأكيدا للوحدة الوطنية التي لا تستقيم الا على قاعدة محاربة الصهيونية والامبريالية الامريكية، والنضال المشترك ضد مخططاتهما التصفوية فان المؤتمر الشعبي الاردني يعلن عن ادانته لاتفاق المبادىء الاسرائيلي ـ الفلسطيني المسمى باتفاق اوسلو ـ القاهرة كما يعلن عن رفضه للاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي في وادي عربة كما يحيي نضال الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية لاسقاط اتفاق اوسلو ويعتبر هذا النضال رديفا كفاحيا لجهود ابناء الشعب الاردني الموحد لاسقاط معاهدة وادي عربة، وفي هذا الاطار، يدعو المؤتمرون الى العمل المشترك فيما بين الشعبين الشقيقين: الاردني والفلسطيني والعمل على تطوير اشكال التساند والتضامن الكفاحي بينه

ما في اطار المواجهة العربية الشاملة.

قرار بخصوص المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي وتسمح ببيع العقار له:

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الحكومية القائمة على تكييف الاوضاع القانونية استجابة للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، وبشكل خاص الغاء قانون منع بيع العقار للعدو وقرروا: رفض السياسة الحكومية بالغاء هذه القوانين التي تسهل التعاون مع العدو الاسرائيلي المحتل وبشكل خاص رفض مشروع قانون منع بيع العقار للعدو، وطالبوا مجلس الامة برفض المشروع الحكومي، كما طالبوا كافة الهيئات الشعبية والنقابية والمؤسسات الاعلامية برفض السياسة الحكومية والتصدي لها، واكدوا بان تمرير هذه السياسة سوف يفتح باب بيع الاراضي الاردنية للاسرائيليين والاستيطان عليها، ولذا فاعضاء المؤتمر يناشدون ابناء هذا الوطن الغالي برفض هذا المشروع والعمل على اسقاطه، وعدم تسهيل بيع الاراضي والعقارات للاستعماريين الاسرائيليين الذين لا يخفون رغباتهم في التوسع تحت دعاوي وذرائع توراتية مزعومة وفي الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل المحتلة ابشع اشكال العنصرية، وتستولي فيه على الاراضي العربية في فلسطين، وتوزعها بالمستوطنين على حساب اصحابها الشرعيين.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي بخصوص الاوضاع الاقتصادية والمعاشية للشعب:

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الاقتصادية الحكومية، ولاحظوا ان الحكومة في الوقت الذي تندفع فيه نحو تطبيق المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية فهي تدير الظهر نحو واجباتها تجاه تحسين الاوضاع المعيشية للشعب، ولم تعد تطرح اية حلول لمعالجة توسع وانتشار ظاهرة البطالة ليس بين اوساط العمال فقط بل ايضا بين ابناء الفئات الوسطى من خريجي المعاهد والجامعات بحيث اصبحت نسبة البطالة ما تقارب ربع حجم القوى العاملة الاردنية، كما ازدادت مساحات الفقر والفقر المدقع بحيث تصل النسبة الى ما يزيد عن ٣٠٪ من عدد السكان، ونحن نلاحظ ارتفاع الاسعار في الوقت الذي تتجمد او تدنى الاجور، وتزداد الضرائب المباشرة بالقوانين الجديدة، ويتم تمرير سياسة صندوق النقد الدولي القائمة على تحميل المواطنين عبء المديونية والقائمة على تدمير الاقتصاد الوطني لصالح فتح ابواب الاستيراد والغاء الحماية الجمركية تدريجيا بما ينسجم مع متطلبات شروط الدائنين من القوى الامبريالية العظمى. ان ارتفاع الاسعار لا يتوقف عند السلع الغذائية بل يتعداه الى قطاع الخدمات من كهرباء، وماء والاتصالات مما يثقل من الاعباء المعاشية وفرص التعليم واستمرار العمل بسياسة تقديم الولاءات مقابل الحقوق. ان اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني يحذرون من التمسك بالاوهام التي حاولت ان تروجها وسائل الاعلام الرسمية حول الرخاء والاستقرار المفترضين من وراء التوقيع على المعاهدة، ويؤكد المؤتمرون ان لا حل لازمات البلاد الاقتصادية الا برسم سياسة اقتصادية تقوم على الاعتماد على الذات وعلى التعاون والتضامن العربي بديلا عن الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي.

قرار حول حق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني مخاطر ما تضمنته المعاهدة قد تضمنت امرا خطيرا يمس حقا شرعيا من حقوق الشعب الفلسطيني وهو حق العودة، وذلك عندما نصت حرفيا على مسالة التوطين وتعاملت مع هذه المسالة باعتبارها قضية "انسانية" ان الحكومة بموقفها هذا تكون قد مارست فعليا سياسة ترسيخ الوطن البديل للفلسطينيين اللاجئين والنازحين على الاراضي الاردنية.

اننا اذ ندين تخلي الحكومة عن حق طبيعي وشرعي كفلته القرارات الدولية والمتعلقة بعودة اللاجئين والنازحين وكفله نضال الشعب الفلسطيني من اجل احد مرتكزات حقوقه الوطنية الثابتة، نؤكد ان الحكومة الاردنية قد تخلت عن حقوق جزء هام من ابناء شعبنا الذين يتمسكون بحق العودة في ذات الوقت الذي يدافعون فيه عن حقوقهم وواجباتهم الوطنية الاردنية، كما نتبين تنازل الحكومة عن قرار عودة نازحي فلسطين للعام ١٩٦٧ حسب قرار مجلس الامن رقم ٢٣٧، واستبدال البحث في اليات القرار المذكور كأساس لحل مشكلة النازحين الفلسطينيين.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني حول المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي

ان المؤتمر، اذ يعلن رفض اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، يؤكد وقوفه الى جانب المقاومة المسلحة وكل اشكال المقاومة في الارض المحتلة.

ويرى المؤتمر ان هذه المقاومة هي حق لشعبنا في الدفاع عن حقوقه الطبيعية التي تكفلها كل القوانين الدولية، وتعبيرا عن ارادته في مقاومة الاغتصاب والعدوان.

ولذلك، فان المؤتمر يحيي هذه المقاومة الباسلة، ويطالب جماهير شعبنا في الاردن وفي الوطن العربي وفي العالم الاسلامي ببذل كل الجهود لمساندة هذه المقاومة وتمكينها من تحقيق اهدافها.

ولما كانت اتفاقية اوسلو وظروف نشوء السلطة الفلسطينية تهدد بتحول السلطة الى اداة قمع والى انفجار صراعات داخلية، فان المؤتمر يطالب كل قوى الشعب الفلسطيني بالعمل على الوحدة في مواجهة العدو الصهيوني، وعلى رفض كل محاولة للتفريق بين ابناء شعبنا لاي سبب من الاسباب لان ارض فلسطين واحدة وشعب فلسطين واحد، مهما اختلفت التقسيمات.

ولقد بات ضروريا ان تنظم المساندة العربية والاسلامية والدولية لشعب فلسطين في مقاومته للاحتلال، ولمواجهة الظروف الاقتصادية التي فرضتها اتفاقية اوسلو والمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، وللاسهام في مساعدة الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله، والعمل على حل المشاكل الاجتماعية التي يفرضها هذا النضال.

قرار بخصوص الامن القومي العربي والوحدة العربية وضرورات التكامل الاقتصادي العربي في مجابهة ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي

اكد المؤتمرون في المؤتمر الشعبي الاردني على ضرورات العمل القومي العربي الواسع لمجابهة سياسة الحلول المنفردة مع العدو الاسرائيلي التي ترعاها وتشجعها الولايات المتحدة الامريكية لاضعاف قوة المفاوض العربي وهي سياسة امبريالية ـ صهيونية تستهدف تفتيت الوطن العربي واخضاعه ونهب خيراته الاقتصادية.

ان المؤتمرين اذ يؤكدون على وحدة الامن العربي باعتبارها ركنا رئيسيا من اركان الوحدة العربية، يطالبون بالعمل الجاد والمخلص من اجل تحويل شعار التكامل الاقتصادي العربي الى شعار فعلي وضروري دائما، وخاصة في مجابهة شعار سياسة العمل من اجل بناء نظام شرق اوسطي جديد، جوهر سياسة المعتدي الاسرائيلي وموقع الدعم والتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية.

ان المؤتمرين اذ يدينون بشدة سياسة اعتبار اسرائيل الطرف الرئيسي في عنصر التبادل الاقتصادي بين فريق اوسلو المفاوض والاقتصادية الثنائية مع اسرائيل في باريس ايار ٩٤، يعتبرون الافضلية على اية اتفاقات ثنائية او جماعية اخرى بما فيها بالطبع الاتفاقات العربية ـ العربية مما يلحق اكبر الاذى باي تعاون عربي راهنا ومستقبلا.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني بخصوص العملية التفاوضية على الجبهة السورية ـ اللبنانية:

استعرض اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني الاوضاع السياسية لدى الاطراف العربية المشاركة في عمليات التسوية السياسية وبالتحديد في سوريا، ولبنان، وقرروا اصدار موقف سياسي يعلن التضامن مع الاشقاء السوريين واللبنانيين في موقفهم المتصدي لاطماع العدو الصهيوني ومواقفهما الثابتة والصلبة في مجابهة الشروط الامريكية ـ الاسرائيلية والتي تقوم على التمسك بضرورة الانسحاب من كافة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة حسب القرارين الدوليين ٢٤٢، ٤٢٥ دون التخلي عن ذرة من ترابهما الغالي، كما تحيي مواقفهما التي تقوم على أن لا سلام ولا امن للمحتل دون الالتزام بالانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة كما تثمن موقفهما الرافض بالدخول في المفاوضات المتعددة قبل الوصول الى الحقوق السياسية والاساسية المشروعة لكلا البلدين الشقيقين.

قرار حول المقاومة اللبنانية

ان المؤتمر يحيي المقاومة اللبنانية الباسلة، التي تقض مضاجع العدو، وتقوم يوميا بعمليات شجاعة تكبد العدو وعملاءه خسائر فادحة.

ويحيي المؤتمر الجماهير اللبنانية في مختلف طوائفها التي تقف مع المقاومة وتتحمل اعباء كبيرة جراء موقفها هذا من دمائها وارواحها وممتلكاتها، ويطالب الجماهير العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب لبنان في نضاله ضد العدو الصهيوني ومساعيه لسلخ اراضي الجنوب، وفرض الاستسلام على لبنان. ويدين الغارات التي يقوم بها العدو ضد المدن والقرى اللبنانية، كما يدين حصار موانيه الجنوب، وكل الاجراءات التي تمس امن لبنان ووحدته وسلامة اراضيه كما يحيي المؤتمر الموقف السوري الداعم للمقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني حول الدعوة لفك الحصار عن العراق والسودان وليبيا

ان اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني، وهم يتابعون باستنكار شديد، استمرار الحصار على الشعب العراقي الشقيق، يطالبون الحكومة الاردنية والحكومات العربية ان تعمل على الغاء حصارها عن شعب العراق، وان تستخدم كل امكاناتها وتأثيرها السياسي والاقتصادي من اجل رفع المقاطعة الدولية عن العراق الشقيق، كما يطالبون بفك الحصار الجزئي عن ليبيا الشقيقة، والسودان وعن الموانىء اللبنانية ويعتبرون ذلك انتهاكا للسيادة الوطنية لهذه البلدان الشقيقة.

ان فك الحصار عن العراق الشقيق، سوف يترك اثاره المباشرة الايجابية على الشعب العراقي، وسوف يخفف من معاناته الاقتصادية والغذائية والصحية... كما سوف يفتح المجال امام نمو الاقتصاد الوطني بعيدا عن خطط بناء نظام شرق اوسطي (اسرائيلي ـ امريكي). كما ان رفع الحصار يؤكد على الحل لمشاكلنا الاقتصادية لن يتم الا في اطار العمق العربي، وليس في اطار المحور الاقتصادي الثنائي مع اسرائيل.

قرار بخصوص ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع (برنامج عمل لجنة المجابهة) وخلص الى المصادقة على الشروع في محاوره الرئيسية التي اشتملت ميادين حماية الوطن ومجابهة التطبيع في مجالات الثقافة والاعلام، والسياحة، وفي المجالات الاقتصادية، والاعمال، وفي الدفاع عن الوطن ومقاومة سياسة الاستيطان وشراء الاراضي الاردنية ودعا جماهير شعبنا وكافة فعاليات السياسية والثقافية والنقابية الى ضرورة الالتزام بهذا الميثاق واعتباره من حقوق وصلاحيات ابناء الشعب ومؤسساته المدنية الحرة.

التقرير السياسي المقدم من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن

النداء ـ خاص

تواجه الامة العربية والاسلامية عامة، والشعبان الاردني والفلسطيني خاصة لخطر محاولات السيطرة الصهيونية والاستعمارية التي تستهدف وجود امتنا ومصيرها، وتهدد مقدراتنا الثقافية والتاريخية والروحية والاقتصادية.

لقد بدأ التخطيط للمشروع الاستعماري الصهيوني منذ نهاية القرن التاسع عشر، وقد ادركت قوى التحرر العربية والاسلامية خطر الحركة الصهيونية باعتبارها جزءا من المخططات الاستعمارية الهادفة الى السيطرة على الوطن العربي والاسلامي بما تمثله من موقع استراتيجي وثروات وموارد واسواق لمنتجات تلك الدول الصناعية المستعمرة.

لقد شكل التوقيع على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية امتدادا للاختراق الاسرائيلي ـ الامريكي على الجبهة المصرية حيث تم التوقيع على معاهدة كامب ديفيد، التي استهدفت اخراج مصر بكل امكانياتها البشرية والعسكرية والجغرافية من صف المواجهة العربية.

ان اتفاقات اوسلو ـ القاهرة بين المفاوضين الاسرائيليين والاتجاه التفريطي الفلسطيني، وكذلك الاتفاق الاردني الاسرائيلي ومن قبلها اتفاق كامب ديفيد قد فتحت الطريق لتكريس الحلول الثنائية وادت الى التخلي عن القضية الجوهرية قضية الوطن المغتصب فلسطين، وطعنت النضال الفلسطيني وثورته المعاصرة بالتنازل عن الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ التي تمثل قرابة (٨٠٪) من مساحة فلسطين، ورضيت بالتنازل عن حق المقاومة المشروع، وقبلت بحكم ذاتي على رقاع ممزقة من الارض في ظل الاحتلال والسيادة الصهيونية كما تنازلت الانظمة الموقعة على الاتفاقات عن الحقوق التي طالما اكدت التزامها بعدم التفريط بها، من تحرير القدس، وعودة اللاجئين والنازحين وازالة المستوطنات.

مخاطر المعاهدة الاردنية الاسرائيلية

ان المقدمات الخاطئة التي جرى الاقرار بها بدءا من مدريد ادت الى النتائج المأساوية التي تستهدف اليوم والتي سوف تتفاقم كلما امعنا في هذا الطريق المنحرف مما يحمل ابناء الشعب العربي مهمات جساما ويفرض علينا ان ننتبه بكل وعي ونتنبه الى الاخطار القادمة الناجمة عن اتفاقيات الاستسلام، ويمكن ابراز مخاطر المعاهدة الاردنية الاسرائيلية على النحو التالي:

١ـ ان هذه المعاهدة تضفي على الكيان الصهيوني المتمثل بدولة اسرائيل، الشرعية وتمنحه موافقة الدول والمنظمة الموقعة على اغتصاب ارض فلسطين وفقدان الامل بعودة الارض التي تقوم عليها دولة اسرائيل التي اعترفت هذه الاتفاقيات بشرعية وجودها على الارض المغتصبة وهو هدف استراتيجي سعى الصهاينة طويلا من اجل تحقيقه.

٢ـ ان المعاهدة الاردنية شأنها شأن المعاهدات التي سبقتها حل منفرد مع عدو محتل لاراض اردنية وسورية ولبنانية، فهي خطوة تتناقض مع احتياجاتنا الوطنية في بعديها الاقليمي والعربي، وبخاصة علاقة الاردن التاريخية مع سوريا وفلسطين تحديدا.

٣ـ ان المعاهدة تفتح الباب واسعا امام السياسة الامريكية لبناء نظام اقليمي شرق اوسطي جديد تشكل العلاقة الاردنية ـ الاسرائيلية نواته التي سوف يتركز الجهد الامريكي لتوسيعها لتصبح جسرا لفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على سائر المنطقة وبخاصة دول البترول، للاستمرار في نهبها والسيطرة عليها.

٤ـ ان المعاهدة تشكل اعتداء على السيادة الوطنية اذ سمحت للعدو الصهيوني باحتلال مناطق اردنية في الشمال والجنوب (الباقورة ووادي عربة)، وسمحت باستغلالها لحسابه لمدة خمسة وعشرين عاما تجدد تلقائيا. ان السماح باحتلال اراض اردنية يشكل سابقة خطيرة سوف تترك اثارها على مناطق عربية محتلة اخرى وتمكن العدو الصهيوني من السيطرة على موقع استراتيجي هام يتحكم بمصادر مياهنا اذ ان الباقورة هي نقطة التقاء نهري الاردن واليرموك التي نجت من هذا السرطان اللعين الى وقت معاهدة الشؤم التي فتحت ابوابه.

٥ـ لقد عملت هذه المعاهدة كما هي اتفاقية اوسلو ـ القاهرة على تكريس المفهوم الامريكي ـ الصهيوني للسلام الذي يقوم على اعتبار ان ما يجري الاتفاق عليه بين الاطراف المتفاوضة هو اساس الحل، وليس القرارات الدولية ذات العلاقة في حل الصراع على الرغم من اجحاف تلك القرارات بالحقوق الفلسطينية والعربية.

فالمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، لا تقر باحتلال للاراضي الفلسطينية غربي النهر، وتصف تلك الاراضي، باراض خاضعة للحكم العسكري الاسرائيلي ومعروف ان ثمة فروقا اساسية بين اراض محتلة واراض تحت حكم عسكري.

٦ـ ان المعاهدة لا تشير الى القدس كارض فلسطينية محتلة ولا حتى كارض تحت الاحتلال العسكري مثل بقية المناطق التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وعلى الرغم من صدور قرارات دولية بعدم الاعتراف بضم القدس الى الدولة الصهيونية، فان المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية قد اغفلت هذه المسألة الجوهرية واكتفت بتحويل مسألة القدس الى اشراف شكلي على الاماكن المقدسة الاسلامية. ٧ـ لقد اقرت المعاهدة بالمفهوم الاسرائيلي بخصوص مسألة اللاجئين والنازحين. فقد اهملت المعاهدة دور الكيان الصهيوني في نشأة مسألة اللاجئين والنازحين، وان لجوءهم ونزوحهم كان نتيجة لاحتلال الكيان الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وطرده لسكانها وتشتيتهم في كل مكان، وان هذا الكيان هو الذي يحول دون عودتهم الى بلادهم المغتصبة التي اعطيت للغزاة اليهود الذين استقدموا من كل اقطار الارض ليستقروا في الاراضي التي طرد منها اصحابها من اهل فلسطين ليصبحوا لاجئين ونازحين.

٨ـ لقد تبنت المعاهدة للمفهوم الامريكي ـ الصهيوني لما يسمونه الارهاب، ووافقت الحكومة على شن حرب تصفية ضد كل ما يهدد الامن الاسرائيلي، واعتبرت اعمال مقاومة الاحتلال اعمالا ارهابية متجاهلة الارهاب الصهيوني والاتجاهات الصهيونية التوسعية المستندة الى اوهام توراتية تلمودية في السيطرة على اجزاء من الوطن العربي في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان، والتهديدات الدائمة لكل الوطن العربي.

٩ـ وحين ادركت الحكومة ان هذه المعاهدة مرفوضة من قبل قطاعات عريضة من شعبنا فقد عمدت قبل توقيع المعاهدة واثناء فترة توقيعها الى التضييق على الاحزاب السياسية رفض المعاهدة.

١٠ـ وفي الوقت الذي راحت الحكومة تمني فيه المواطنين بالرخاء الاقتصادي كثمرة من ثمار المعاهدة شهدت البلاد حالة قاسية من اتساع دائرة الفقر والبطالة وارتفاع الاسعار ولا سيما في المواد الغذائية والاساسية الامر الذي ينذر باختلالات خطيرة في المجتمع.

وامعانا من الحكومة في محاولة حشد التأييد لموقفها من المعاهدة ومصادرة الرأي المعارض لسياستها فقد استمرت في احتكار وسائل الاعلام لصالحها بالرغم من ان وسائل الاعلام ملك الشعب ويجب ان تستثمر لمصلحته.

ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع:

في ظل هذه المعطيات وبعد ان دخلت المعاهدة الاردنية الفلسطينية حيز التنفيذ واصبحت تأثيرا يقود الى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني، ولما كان شعبنا لا يوافق على كل الاتفاقيات والمعاهدات ويرفض الالتزام بها ومن اجل احباط ما تمكن ان يؤدي اليه هذه الاتفاقات من تغلغل الصهيونية وتسخير لمواردنا وتفريط بحقوقنا، وتعبيرا عن اعتزاز امتنا بثقافتها الاسلامية وتمسكا بحقوقها التاريخية المقدسة في ارض فلسطين فاننا ندعو جماهير شعبنا الى الالتزام بميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع التالي:

أـ في المجال الثقافي والاجتماعي والسياسي:

١ـ الاستمرار في اعتبار الحركة الصهيونية خطرا على امتنا العربية وهويتها الاسلامية، واعتبار دولة العدو الصهيوني عدوا محتلا، استولى على ارضنا العربية، وقتل الالاف من شهدائنا وشرد شعبنا، وان تأخذ كل ذلك بعين الاعتبار في اية مجابهة معه.

٢ـ ان نقاوم كل اجراء او تشريع او تبرير فكري او ثقافي او سياسي او تربوي او اثري يدعو التعامل مع العدو الصهيوني ونسيان عدوانه على ارضنا وشعبنا وحرياتنا، ويحاول تكريس حقوق للعدو في وطننا.

٣ـ ان نتمسك ونحافظ على استمرار ثقافتنا ومعتقداتنا تجاه العدو الصهيوني، وان نرفض ونقاوم اي تعديل عليها او على مناهجنا الدراسية وثقافتنا الوطنية بحجة التطبيع.

٤ـ ان نقاطع اية دعوات او ندوات او مؤتمرات او بعثات او مسابقات ثقافية او علمية او اقتصادية او غيرها يدعو اليها العدو او يكون طرفا اساسيا فيها.

٥ـ ان لا نشترك في اية معارض، او مؤسسات ثقافية او صحفية او دور للنشر او ما شأنه ذلك يكون للعدو صلة بها. وتعقد في الوطن العربي او ان يكون طرفا اساسيا فيها.

٦ـ التحذير من سموم الاعلام الصهيوني وعدم التعامل مع جميع اشكاله في النشر والترويج للمواد الاعلامية واجراء المقابلات وتبادل الوفود او الخبرات او الاشتراك في مناسبات او لقاءات ذات صفة اعلامية مهما كان نوعها بما في ذلك الدراسات وقياس الرأي العام.

٧ـ اشهار المقاطعة السلبية للنشاط السياحي مع العدو وعدم الترويج له او تسهيل مهمة القائمين عليه باي طريق كان واعتبار ان كل قرش يصرف في دولة العدو عن طريق السياحة هو دعم للكيان الصهيوني ضد امتنا ومقاطعة السواح من دولة العدو الى بلادنا.

٨ـ مقاطعة جميع النشاطات ذات الصفة النقابية او المهنية او الترفيهية او الثقافية العامة او التطوعية بما يشمل معسكرات الشباب والطلاب والرياضة والكشافة والندوات والمحاضرات والمباريات على اختلافها التي تدعو اليها او يدعى العدو الصهيوني في اي موقع في الوطن العربي او يكون العدو طرفا اساسيا فيها وتعقد في اي مكان.

٩ـ مقاطعة جميع الدعوات والمناسبات ذات الصفة الاجتماعية والسياسية التي يدعو اليها العدو او يكون طرفاً رئيسياً فيها وعدم توجيه اية دعوة لافراد العدو او في اي مجال كان بما فيها الدعوات الشخصية والاحتفالية ومختلف اشكال العلاقات الاجتماعية المعتادة.

ب ـ في المجال الاقتصادي:

١ـ ان لا نشتري اية بضائع من صنع العدو الصهيوني او يشارك في صنعها واية بضائع يقوم بتسويقها.

٢ـ ان لا نتاجر في بضائع العدو ولا نقوم بتسويقها سواء أكانت من صنعه او اية بضائع يقوم بتسويقها.

٣ـ ان لا نقبل بان نكون وكلاء ممثلين او وسطاء تجاريين لاية شركة او مصنع او مؤسسة اقتصادية او هو مشارك فيها.

٤ـ ان لا نشتري او نبيع اية اسهم من العدو او له او تساهم في شركات يملكها جزئياً او كلياً.

٥ـ ان لا نتعامل مع اي بنك او مؤسسة مالية للعدو، او يساهم بها العدو وعدم التعامل بعملة العدو.

ج ـ في مجال الاعمال:

١ـ ان لا نشترك في اية عطاءات او تعهدات او اية نشاطات انشائية يطرحها العدو بشكل مباشر او غير مباشر.

٢ـ ان لا نقبل او تكليف من العدو بصورة مباشرة او غير مباشرة للقيام بدراسات فنية او قانونية او اقتصادية او استشارية هندسية او اية اعمال معمارية.

٣ـ ان لا نتوكل او نتولى تمثيل اية

العهد ينتخب أعضاء مكتبه السياسي والمجالي أميناً عاماً بالتزكية







عقد حزب العهد يوم الخميس الماضي دورة للمجلس المركزي الثانية وحضرها العديد من النواب وامناء الأحزاب وشخصيات سياسية واعضاء الحزب.

والقى السيد علي فريد السعد رئيس حزب العدالة والتقدم كلمة في بداية الاجتماع دعا فيها الأحزاب الى ممارسة عملها بالشكل الصحيح وتفعيل الديمقراطية داخلها وتطوير ادواتها للتغلب على عزوف المواطنين عن الانتماء للأحزاب والقى السيد مجحم الخريشا امين عام حزب التجمع الوطني الأردني كلمة اوضح فيها أن المواطن الغارق في همه اليومي ووضعه الاقتصادي وعدم وضوح الرؤيا كلها عوامل تمنع المواطن من الانتساب للأحزاب.

ودعا الدكتور جمال الشاعر في كلمته الى ضرورة توحيد الأحزاب المتقاربة في الأفكار وذلك من أجل تقليص عددها. واكد الدكتور محمد الصقور في كلمته على أن بناء المجتمع الديمقراطي واستقراره يعتمد على وجود الأحزاب السياسية حيث انها الركن الأساسي في العملية الديمقراطية. وأكد المهندس عبدالهادي المجالي أمين عام حزب في العهد كلمته عن استعداد حزبه لتبني فكرة توحيد الأحزاب على أساس الاحتكام للديمقراطية مع عدم الإخلال والالتزام بالثوابت الوطنية الأردنية. وانتخب المؤتمر المهندس عبدالهادي المجالي أميناً عاماً للحزب بالتزكية وانتخاب الدكتور خالد أبو سماقة نائباً للأمين العام.

وجرت انتخابات للمكتب السياسي حيث فاز السادة: عيسى العتوم، نائلة العمري، حمد القيسي، عيسى المجالي، د.نبيل الناصر، د.توفيق المعايعة، محمود الجبور، نائل ملحس، نواف العطيوي، وائل أبو تلبوح، د. مصطفى العساف، وليد طيفور، علي قوقزة، قاسم ابوعين، نبيل الشيني.

المستقبل يعقد مؤتمره العام الثاني ويعيد انتخاب عرار أميناً عاماً



















عقد حزب المستقبل يوم الجمعة الماضي مؤتمره العام الثاني حيث تم انتخاب السيد سليمان عرار أميناً عاماً للحزب والدكتور محمد الطراونة نائباً اول للأمين العام والسيد فخري البلبيسي نائباً ثانياً ومقرراً للجنة التنفيذية.

كما تم انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب حيث فازوا بالتزكية وهم السادة: سليمان عرار فخري البلبيسي، عمر مجفت، عبدالرزاق الفاعوري، وليد صالح، طلال الغزاوي، عبدالسلام فريحات، محمد الطراونة، هاشم أبوحسان، محمد سميح بركات، عبدالرحمن خميس، أسعد المصري، حماد أبوجاموس، عبدالكريم الفاعور، نبيل سعادة، وليد كريشان، عبدالله خليفة وابراهيم باجس. والقى السيد سليمان عرار كلمة في المؤتمر قال فيها: ان المسيرة الديمقراطية في بلدنا التي أشرق نورها في انتخابات ١٩٨٩ قد جرى وما زال يجري التراجع عنها والاعتداء عليها والعودة بالوطن الى اجواء الأحكام العرفية. دون اعلانها حتى بأن المواطنين وهم يستمعون الى التصريحات الحكومية عن التمسك بالديمقراطية يعتقدون مع ما يمارس أمام أعينهم ان البون شاسع بين ما يرفع شعاراً وما يرتكب جهاراً وهذا من وجهة نظر الحزب ليس انجازاً بل هو ضار بمسيرة وطننا وشعبنا.

الوالد نجيب الرشدان والابنة نائلة الرشدان في برلمان النداء

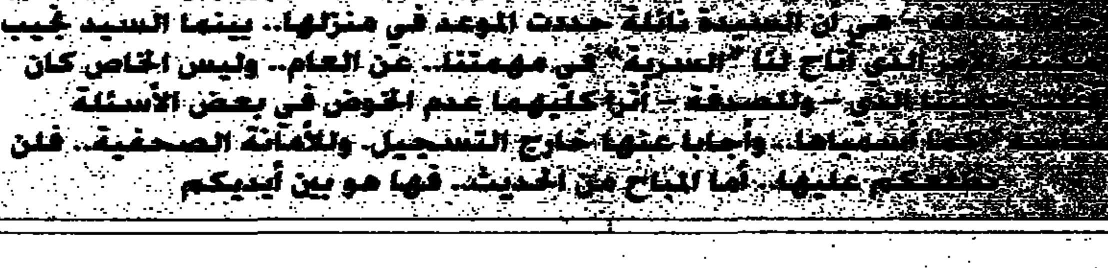
[illegible] نعطي «مركز الحرية» صلاحيات.. ليس فيها ديمومة

[illegible] ان الإرادة الملكية متقدمة على الإرادة الشعبية

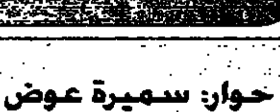


نجيب الرشدان

[illegible] ربع قرن في سلك القضاء.. وما زالت عقلية القاضي تسيطر عليه... [illegible] أو يتنافى طلب الأمر من موكليه.. رأس اللجنة المشكلة لتأسيس [illegible] الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.. كان عضو مجلس الأعيان السابق [illegible] الأولى – كما أعلم – التي تعين فيها سيدة أردنية في مجلس الأعيان [illegible] والدها. ولأن السيد نجيب الرشدان وابنته البكر السيدة نائلة الرشدان [illegible] فقط "في عضوية مجلس الأعيان" ولكنها درست الحقوق كوالدها... [illegible] الاستشارات كوالدها.. وعلينا الا نستغرب اذا علمنا أنها ما زالت تعمل مع والدها اضافة لشقيقيها في مكتب واحد...



[illegible] فلا السيد نجيب الرشدان ولا السيدة نائلة علما بمواجهتنا هذه – [illegible] – هي ان السيدة نائلة حددت الموعد في منزلها.. بينما السيد نجيب [illegible] الذي أتاح لنا "السرية" في مهمتنا.. عن العام.. وليس الخاص كان [illegible] – وللصدفة – أن كليهما عدم الخوض في بعض الأسئلة [illegible] كما قسماها.. وأجابا عنها خارج التسجيل. وللأمانة الصحفية.. فلن [illegible] عليها.. أما المباح من الحديث.. فها هو بين أيديكم



حوار: سميرة عوض

تصوير: بشير الحجة



نائلة الرشدان

نجيب

- أرفض الحديث عن نفسي .. أو عن أبنائي
- السلطة لا تتسع للرأي الآخر
- بحاجة لأحزاب سياسية بعيدة عن «الشخصنة» و«التعددية» اللانهائية
- يجب ألا تطغى "السياسة" على «المهنية» في النقابات

النداء: مركز الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان لاعتقد ان مشروع قانونكم قد طال. أين وصل الآن؟

نجيب: قبل البحث في هذا الموضوع لا بد من توضيح بعض النقاط التي وردت في هذا القانون. فقد ناقش المركز هذا القانون وكان هناك عدة اقتراحات منها اقتراح بأن يسجل المركز كهيئة اجتماعية في وزارة الداخلية، ولكن قلنا لهم ان وزارة الداخلية هي اكثر الدوائر التي يمكن أن يصدر منها جهة الانتهاك لحقوق الانسان خاصة أن المادة (١٥) من القانون الخاص بالهيئات الاجتماعية ينص انه عند تغيير الهيئة الادارية الى هيئة اجتماعية فيجب أن يوافق عليها وزير الداخلية، وما دام الأمر مرتبط بموافقة وزير الداخلية فلن يكون المركز على الشكل الذي نأمله، لذلك استبعدنا مسألة تسجيل المركز كهيئة اجتماعية. قيل ايضاً يمكن اتخاذ هذا المسار على أساس أن الارادة الملكية السامية تعطيناً حصانة من الافتئات على صلاحيات هذا المركز، لكن هذا لا يعطينا امكانية الدوام، لأن هذا المركز يبقى قائما ما دام جلالة الملك مهتما به ومن أجل ذلك يصبح الاستمرار في هذا المركز مرتبطا بذلك، قيل ايضاً ان الجمعية الملكية أول ما نشأت، نشأت دون تسجيل ودون الاستناد الى هذا، قالوا ايضاً يمكن ان نتعاقد، ولكن هذا التعاقد لا يمكن ان يكون الا بين شخصيات معترف بها القانون، والمركز قبل ان يكون له قانون خاص به لا يمكن ان يكون له شخصية ولا اهمية التعاقد، إذن لا بد من اصدار قانون يكسب المجلس الشخصية المعنوية وأهلية التصرف، واعطاء هذا صلاحيات قانونية لتضمن له عدم التدخل في شؤونه وليكون مركزا مستقلا ويؤدي الخدمات على الوجه الاكمل، فيحقق الغاية من انشائه، وهكذا صار وضع القانون ليعطي المركز حقا في التحقيق في كل انتهاك يقع على حقوق الانسان والحرية والديمقراطية، ويقدم في ذلك تقريرا للحكومة لازالة هذا الانتهاك، فاذا لم يتم ذلك برفع التقرير الى مجلس الأمة، لمجلس النواب بوصفه هو المكلف بمراقبة اعمال الحكومة كونه منتخب وممثل لارادة الشعب ورقابة مجلس النواب دستورية، فاذا لم يتم ازالة هذا الانتهاك من قبل مجلس النواب، فلدينا الرأي العام فتذاع التقارير على الرأي العام ليكون هو الرقيب الاكبر لذلك فضلاً عن هذا برفع ايضاً تقرير لجلالة الملك ليوضع الحق في نصابه، وتزال هذه قضية الانتهاك لحقوق الانسان. وقدمنا هذا القانون لجلالة الملك، وجلالته ارسله الى الحكومة التي دعينا مرة أو مرتين للتباحث في شؤون القانون، وآخر جلسة كانت للاتفاق على صيغة للقانون. ولا اذكر متى كانت آخر جلسة لكنها كانت في العام الماضي، وكان فيها وزير العدل الحالي، وفهمت ان مشروع القانون عرض على مجلس الوزراء السابق لكنه لم يتخذ قراراً بشأنه الوزراء الحالي، ويمكن انه شكل لجنة لم اتابع اعمالها لانني لم اكن احد اعضائها.

النداء: عطوفتك كنت رئيساً للجنة التأسيسية؟

نجيب: كنت رئيساً للجنة اعداد القانون، أما الآن فأنا لست عضواً في مناقشات لجنة الوزراء فهم يتصلون من يشاؤون، وقد اتصلت بمعالي ابراهيم عزالدين الذي قال قبل اقرار الصيغة سنتباحث فيها.

النداء: هل تجتمع اللجنة السابقة الآن؟

نجيب: نحن هيئة تأسيسية للمركز، ولو كان الهدف تسجيله لعينا الادارة والأمناء، والاشخاص ورفعناه لجلالة الملك لانه لا بد من تصديقه على اسماء الأمناء، لكن لم يقر هذا القانون ولم تسجله كهيئة اجتماعية. ان الآن فإن مجلس الوزراء هو الذي سيقره ويرفعه الى مجلس الأمة، والآن فإنه ليس لدينا مقر او اجتماعات لهيئة المركز وفي مجلس الوزراء النسخة الأصلية لمشروع القانون الذي رفعناه، وعندهم النسخة التي اتفق عليها بعد الاجتماع، وتعديلهم كان بسيطا ولا ادري الآن ما هي الصيغة النهائية للقانون إذا اقرت من مجلس الوزراء.

النداء: ما تفسيركم لفتور الاهتمام بقضية المركز؟

نجيب: الاختصاصات المخولة للمطالة للمركز قد لا توافق مزاج من تعودوا على الأحكام العرفية، والحد من صلاحيات المركز يمكن أن يكون سبب تأخير البت في قانون المركز. لكن عدم حضوري للمناقشات يحول دون ان اعتبر ذلك تقريراً نهائيا، لكنه مجرد تصور.

النداء: اللجنة التي نصبت لحضور مناقشات مجلس الوزراء للقانون، هل من بينهم اعضاء من الهيئة التأسيسية للمركز؟

نجيب: يمكن ان يكون هناك واحد، وهو والآخرون اختيروا كخبراء لابداء الرأي في القانون وليس خطأ الاستعانة بأي خبراء لكن العبرة في النتائج. فإذا اقروا المبادىء التي وضعناها في القانون فشكرا لهم، وإذا عدلوها وبدلوا بها فعندئذ اخلوا بالغاية التي وضع القانون من اجلها.

النداء: بعد ان اصبح السلام امرا واقعا. حدثنا عن مقاومة التطبيع وما هي الوسيلة لاقناع المجتمع الاردني بعدم التطبيع؟

نجيب: القيم العليا ان تحافظ على الوطن واستقلاله وحرية شعبه وأرضه وماله فالمزاحمة بيننا وبين اليهود او الاميركان غير متكافئة سواء براس المال فكما هو منصوص في قانون استغلال وادي الاردن فإن المرجعية الشركات الاجنبية الاردنية الاميركية الاسرائيلية، ويقول الاميركان يهدف الى تحقيق الحجم الاكبر من الارباح من خلال دخولهم براسمال قوي وتقنية عالية، وهذا ما يضر بمصالح الوطن والمواطنين، ولذا فعلينا التعامل بالمثل بيننا وبين اليهود، فأراضي الاردنيين في الضفة الغربية وأراضي ١٩٤٨، محروسة من قبل حارس املاك الغائبين، فهل الغي هذا القانون، ولم يبلغنا أن اليهود الغوا هذا القانون، في حين حكومتنا قدمت الآن لمجلس الأمة مسألة الغاء قانون بيع الأراضي لليهود، والغاء المقاطعة ومنع التعامل مع اليهود. واعتبر ان في ذلك تسرعا، لذلك فحفاظا على حقوق مواطنينا فعلينا ان لا نفرط بحقنا في استغلال المياه في وادي الأردن، وفتح المجال للشركات الإسرائيلية لامتلاك الأراضي، إذ ان الخطر هنا على الوطن وحقوق الشعب، وعلينا ان ندافع عنها لا بالعنف والإرهاب ولكن بالأسلوب الديمقراطي الذي ينبغي أن يتم بالإقناع، باقناع الشعب بأن هذه الإجراءات ضارة بحقوقهم، فيدافعون عن حقوقهم. واقناع الشعب يتم بالمحاضرات والندوات، والنشر في وسائل الإعلام إذا اتيحت.

النداء: احزاب المعارضة فشلت في عقد مؤتمر مقاومة التطبيع؟

نجيب: هي لم تفشل، بل منعت وهذا المنع يعني ان السلطة لم تتسع لبيان الرأي الآخر، وهذا يناقض الديمقراطية، فيجب ان يتاح المجال للناس ليقولوا رأيهم بكل صراحة سواء بخصوص التطبيع او المعاهدة ذاتها، وأنا اعتبر أن المنع إخلال بمبادئ الديمقراطية.

النداء: هل تعتقد ان الناس سيستجيبون بسرعة مع الجهات الداعية لعدم التطبيع؟

نجيب: باعتقادي ان كل من ادرك مضار التطبيع سوف يقاوم هذا السلوك الذي يعود بالضرر على الوطن والمواطن، ولنا اسوة في مصر، فرغم انها سبقتنا في ابرام المعاهدة، الا انه حتى الآن لم يتم التطبيع الذي يريده اليهود، وأصبحت الوفود اليهودية ترد الى الأردن اكثر مما يذهبون الى مصر، ومجيئهم كان ضاراً فهم يأتون حاملين زادهم ومأهم ولا يصرفون شيئاً في الأردن، بل احضروا معهم دولارات مزورة، وضبط الاسرائيلي المهرب للدولارات المزورة على الحدود، واعيد الشخص الذي ضبطت معه، وكان يجب أن يعاقب في الأردن حسب القوانين الأردنية، وهم يدعون ان مناطقنا في الأردن هي مناطق مقدسة لهم واذا صحت الرواية بأنهم كتبوا بالعبرية على جدران بعض الآثار فهذه جريمة يعاقب عليها الأردني باعتبار انها انتهاك لحرمة الأموات او الآثار وإساءة لمنظرها. نريد أن يدرك الناس المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتطبيع، وعند اقناعهم بذلك، فإنهم لا بد وأن يدافعوا عن قيمهم وحقوقهم وهم يتاجرون بالآداب العامة عندنا، نريد أن نحافظ على وطننا وأخلاقنا وأموالنا.

النداء: يجري الآن خلط بين من يعارض الاتفاقية ومن يعارض نظام الحكم؟

نجيب: المعارضة للتطبيع أو المعاهدة لا يعني بالضرورة معارضة لنظام الحكم، وفي دول العالم يعطون المعارضة ميزات ويساعدونهم ولهم مكاتب معترف بها، ويبدون رأيهم في كل صغيرة أو كبيرة تهم الوطن، لذلك المعارضة هم من المواطنين ولهم الحق في ابداء الرأي، وعلى السلطة أن تستفيد من رأي المعارضة في تصويب الأخطاء.

النداء: كيف تصف شعورك عندما عينت السيدة نائلة – ابنتك البكر – في مجلس الأعيان.. وخرجت عطوفتك من المجلس؟

نجيب: لا أريد قول شيء خاص بي أو بأبنائي لأن الإشارة تأتي من الناس وليس مني



نجيب يتحدث للنداء

نائلة

- «الوالد» موسوعة قانونية... ولا مثيل له في قدراته
- «قانون الصوت الواحد» لا يفرز المجلس الأمثل
- اختصاص مركز الحرية لا يوافق مزاج الذين تعودوا على «العرفية»
- مركز الحرية بحاجة لقانون ... لضمان استقلاليته

*** كعين، وتابعت البرلمان الحالي، ونحن الآن على قرب من بدء الدورة الاستثنائية، كيف تقيمين كمراقبة اداء مجلس النواب؟**

– أداء مجلس النواب ليس بالطموح الذي نسعى اليه، كنا نتأمل ان يكون اداؤه أفضل، حتى باعتراف بعض الزملاء النواب بأن اداء المجلس السابق أفضل من الحالي.

*** تم تعيين عضوين من النساء في مجلس الأعيان، بينما لم يتم فرز الا نائبة واحدة في مجلس النواب. ما رأيك؟**

– أنا كنت دائماً أذكر في مقابلاتي مع الصحف بأن الإرادة العليا متقدمة عن الإرادة الشعبية، والدليل انه تم تعيين عضوين من النساء في مجلس الأعيان من بين ٤٠ مقارنة مع نائب واحدة في مجلس النواب وكان ذلك على حساب الكوتة، وكانت ظروف اخرى أيضا ساعدت

*** ما هي الظروف الأخرى؟**

– يوجد اتجاهات كانت تريد ليبراليين يقفون في مواجهة الإسلاميين. هذا في اعتقادي ونحن لدينا كوتة للمسيحيين وكوتة للشركس فحتى لو اختاروها الشركس او لم يختاروها، فإن الاشخاص الذين يعتمدون على الكوتة يساعدون بعضهم بعضاً

*** اول سيدة عينت وزيرة كانت في وزارة التنمية الاجتماعية، وآخر سيدة عينت وزيرة كانت ايضا في حقيبة التنمية الاجتماعية وان كان يوجد في فترة معينة وزيرة للإعلام واستقالته ووزيرة للتجارة والصناعة وهي الآن وزيرة التخطيط. فما رأيك هل ان المرأة لا تصلح الا لحقيبة التنمية الاجتماعية؟**

– لا. اعتقد ان ذلك يعتمد على دراسة وتخصص من تأخذ المنصب الوزاري، بدليل ان من بين اربع وزيرات كان يوجد وزيرتان للتنمية وواحدة للإعلام وواحدة للتجارة وهي الآن للتخطيط والمرأة كالرجل تصلح لاي موقع هي مؤهلة له.

*** ما تقييمك لاداء مجلس الأعيان؟**

– انا راضية جداً على اداء مجلس الأعيان والقرارات التي يتخذها مجلس الأعيان ناتجة عن دراسات وافية فالقوانين التي تعرض على المجلس تأخذ مداها وتدرس في اللجنة القانونية بشكل جيد، وجميع الأمور التي تتعلق بجميع اللجان، فهي تدرس بشكل جيد من قبل هذه اللجان، وحتى أن بعض الزملاء من مجلس الأعيان وأنا منهم نشارك في جلسات اللجان في مجلس النواب حتى يتم الإلمام بجميع جوانب المسألة التي تناقش.

*** ما هو شعورك كعين حالي ووالدك عين سابق؟**

– أنا لا أعرف سبب اختياري في مجلس الأعيان، ولكن شعوري تفرع لجزأين، اولا انا سعيدة جدا بثقة جلالة الملك، ولكن في الوقت نفسه كنت أحب أن يكون الوالد هو في مجلس الأعيان، فبالرغم من إشادة الزملاء بأدائي، لكن في كثير من الأحيان يشعرون بفراغ كبير تركه الوالد، وخاصة أثناء مناقشات اللجنة القانونية، حيث انه كان يعطي الرأي الحاسم، حيث الآن يوجد في مناقشات اللجنة القانونية اختلافات في الرأي، لكن أثناء وجود الوالد في مجلس الأعيان كان قراره قرار الفصل

*** كنت من اوائل المحاميات في الأردن، وبالصدفة كان الوالد محاميا، فما هو دوره في اختيارك لدراستك لهذا الاختصاص؟**

– كان الوالد قاضيا، وطبعا شجعني لهذا الاختصاص، حيث كان يقول لي أنه في المستقبل عندما اتقاعد نفتح مكتبا مشتركا، وهو طبعا ساعدني أثناء دراستي وأثناء تدريبي ولا أزال استرشد برأيه، وانا اعتبره موسوعة قانونية. واعتقد بأنه لا يوجد شخص يملك المعلومات القانونية التي يملكها

*** ابنتك محامية فهل هي صدفة ام انها تأثرت بك ايضا؟**

– هي اكيد تأثرت بي وبوالدي، بالإضافة إلى اخواني فاخواني محامون أيضا، وهي متزوجة ايضا بمحام.

*** هل تحققت امنية الوالد في فتح مكتب مشترك بينك وبينه ولو لاستشارات؟**

– الآن الوالد يمارس مهنة المحاماة كاستشارات، ونشارك في المكتب انا واخواني

*** كعضوة في نقابة المحامين، ما رأيك في توجه الحكومة لهيئة النقابات؟**

– لا يجب ان يطغى التوجه السياسي على التوجه المهني، في الوقت نفسه لا نستطيع منع النقابات من ان يكون لها توجهات سياسية، كانت النقابات تقوم بدور سياسي عندما كان يوجد فراغ سياسي ولا يوجد احزاب سياسية، الآن يوجد احزاب سياسية لكن يظهر انها غير فاعلة وغير ناشطة كما في بلاد العالم المتقدم، وهذا السبب الذي يجعل أعضاء النقابات المهنية، يمارسون عملهم السياسي من خلال نقاباتهم.

*** كان لك تجربة حزبية مبكرة، في التجمع الديمقراطي الوحدوي، الآن هل أنت تحت لواء أي حزب؟**

– لا . في الحقيقة كان مشروع حزب، لكن حصل خلافات داخل الحزب عندما أرادوا أن ينضموا الى أحزاب اخرى، والموضوع كان صراعا على القيادات والوحدة كانت ستقوم على أساس هزيل، وهذا سبب انفصالي عن الحزب

*** ما تقييمك عن التجربة الحزبية الآن، خاصة في ظل وجود ٢٣ حزباً في البلد؟**

– الأحزاب عندنا كالأمة العربية مقسمة للأسف، فأنا لا أحس بوجود حزب قوي يمكن الاعتماد عليه، فأنا اعتقد انه لا يوجد عندنا حزب قوي سوى الإسلاميين

*** برأيك هل يجب أن يكون هناك اندماج بين الأحزاب؟**

– المفروض أن تندمج هذه الأحزاب مع بعضها خاصة وانها تحمل أهدافاً متشابهة، لكن أعتقد أن الخلافات هي خلافات على القيادة لا أكثر، ولذلك يتبعون شخصنة الأحزاب، حيث انهم يربطون الحزب بالأمين العام لهذا الحزب، وأنا حضرت بعض الجلسات التي كان يدور بها حديث حول اندماج الأحزاب، فكنت أشعر ان العائق لاندماج هذه الأحزاب هو من يرأس هذا الحزب أو ذاك

*** يقال بأن الحريات تراجعت في عهد مجلس النواب ما تعليقك؟**

– أنا أوافقك الرأي، فالصحف تنشر رأياً واحداً وإذا كان لك رأي مخالف لا ينشرونه، الديمقراطية بدأت بداية جيدة وكنا نقول انها تجربة نتمنى أن تستمر وتتطور، لكن الممارسات تؤدينا عكس ذلك

*** باعتقادك اين الخلل في المواطنين أم في الحكومة؟**

– المواطنون لم ينشأوا نشأة ديمقراطية، فالتعويد على الديمقراطية تأخذ فترة طويلة، فالمواطن يجب أن يتعود على الديمقراطية في منزله ومن ثم في المدرسة وهذا غير متوفر عندنا ففي البيت لا يوجد ذلك وفي المدرسة يوجد قمع باستمرار، ومن ذلك لا يوجد ممارسة حقيقية للديمقراطية حتى الذي يدعي انه يمارس الديمقراطية هو في الحقيقة لا يمارس الديمقراطية بالشكل الصحيح، حيث يعتقد أن له الحرية ليقول رأيه لكن لا يستمع الى الرأي الآخر.

وانا بداية أقول يجب ان يعدل قانون الانتخاب حتى تتيح ممارسة ديمقراطية في اختيار المرشحين، حتى نفرز المجلس الأمثل، الذي يستطيع ممارسة الديمقراطية بشكل صحيح وبالتالي يحافظ على القوانين التي تؤمن الديمقراطية للناس لكن في غياب مجلس قوي اذا لم تمارس السلطة التنفيذية الديمقراطية لا أحد يحاسبها، بعكس اذا ما كان مجلساً قوياً.

*** النظام الداخلي لمجلس النواب، عفا عليه الزمن كقانونيين وأعيان هل لكم دور في تغييره أو تحديثه؟**

– كان هناك حديث حول تعديل النظام الداخلي للمجلس ولكن لا أعرف الى أين وصل هذا الموضوع، وانا أتأمل أن يحث أعضاء مجلس الأمة على تسارع تعديل هذا النظام

*** بعيداً عن السياسة ومجلس الأمة وعملك، كيف تقضين وقتك؟**

– الحقيقة.. لي مشاركة في عدة هيئات تطوعية، وأشارك في عدة مؤتمرات وندوات وأقدم أوراق عمل فيها وجزء كبير من حياتي أقضيه في المطالعة، سواء كانت كتباً قانونية أو سياسية. ويوجد عندي مؤتمر في طهران قريباً سأشارك به وهو بعنوان «دور المرأة في التنمية الانسانية، وستكون المشاركة فيه عالمياً.

*** برأيك هذه المؤتمرات ماذا أضافت لحقوق المرأة في الواقع العملي؟**

– المؤتمرات جيدة، ولكن لا تعطي بقدر التكاليف التي تتكبدها، فهذه المؤتمرات كثيرة وهي تكلف مبالغ طائلة وتنفق عليها مؤسسات مختلفة، لكن لا نستطيع في الوقت نفسه الاستغناء عن الناحية الثقافية ويوجد جانبان لهذه المؤتمرات وهي توعية المرأة والجانب الآخر هو العمل على ازالة النصوص المجحفة بحق المرأة.. فنحن عندما نبحث هذه النصوص ونطالب بتنبيه الندوة أو المؤتمر بإزالة هذه النصوص، ويوجد أصحاب القرار في المؤتمر. فأعتقد انه سيصل صوت المرأة الى أصحاب القرار ويصار الى تعديل هذه النصوص



نائلة تتحدث للنداء

حكومتنا خلقت لنفسها «مشكلة عويصة» بزجها قوانين المقاطعة على «الاستثنائية»

يجب ألا يمرر "الفيتو" الأمريكي والمصادرات الإسرائيلية.. لأراضي القدس وغيرها – وهكذا – والاكتفاء بالشكوى والاحتجاج.. وتعليق القمة العربية المصغرة.. كون اسرائيل "علقت" قرارها ولم تقم بإلغائه. وهذا ما أكدت عليه اسرائيل في نشراتها الإخبارية فهي أكدت على أنها "جمدت" القرار ولم تلغه.. خاصة وان قرارها هذا جاء بعد اتفاقيات السلام.. الأمر الذي يكرس الاحتلال.. وتهويد القدس.. فليس مقبولاً أن تظل "أمريكا" التي تحدت العالم اجمع.. وليس العرب فقط بتصويتها متفردة في مجلس الأمن لصالح اسرائيل.. ان تحتل الصدارة وتلعب دور الوسيط – ولكن الوسيط الذي يفتقد للموضوعية – مما يجعل دورها أخطر من الدور الاسرائيلي..

"النداء" وحتى لا نبق مجرد رد فعل للأحداث.. وكي تكون الفعل نفسه طرحت قضية "القدس" على عدد من النواب.. وطرحت عليهم مشروعاً يتم بموجبه ادراج بند يمنع بيع الأراضي الأردنية لغير الأردنيين، مهما كانت جنسيتهم في خطوة استباقية لمنع بيع أراضينا للإسرائيليين.. اليكم آراء النواب:

النواب: أمريكا هي العدو الحقيقي للأمة العربية وللشعوب المضطهدة

استطلاع: سميرة عوض

النسور: ليطمئن الأردنيون... فقرار التملك في يد مجلس الوزراء وهي أمينة



د. عبدالله النسور

قال الدكتور عبدالله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب رداً على سؤال النداء: قال نحن فعلاً كعرب ليس لدينا أفعال كل ما لدينا هو ردود أفعال فحتى عقد مؤتمر القمة جاء كرد فعل ولذلك جاء الغاؤه كرد فعل أيضاً وهذا لا يمثل ظاهرة جديدة لأن القمة لم تكن لتخرج بشيء جديد وانما كانت ستعري المغطى فالعرب ليس لهم قيمة بحسب حسابها الأمر الذي جنب الشعوب العربية المزيد من الانكار والاحباط أما الاستنتاج الآخر الذي خرجت به بعد لقائي قبيل لحظات مع السفير الأمريكي المتجول ديفيد ماك وهو أن كلينتون وللأسف ولأسباب انتخابية طرح الفيتو لانه مقيد بالظروف الانتخابية اما رابين فقد كانت أولويته طليقة اكثر رغم ان الأخير في ظروف انتخابية وهذا يدل على مدى استخذاء الإرادة الأمريكية ازاء اسرائيل والأكثر من هذا اننا لم نستحق منهم مجرد الشجب من أمريكا لمصادرة الأراضي العربية في القدس وهذا جلب العواقب الوخيمة اتجاه العملية السلمية مما أثار نقمة وحقد أمتنا العربية والإسلامية وأكد النسور انه لا يمكن في اي حال من الأحوال ان نقبل أن تكون القدس ضحية المنافسة الانتخابية لا في هذا القطر ولا في ذاك فهي أعز وأقدس من أن تكون العوبة وملهى.

وأيد النسور مناقشة قوانين المقاطعة في الدورة الاستثنائية مبرراً ذلك بقوله ان النظر في هذه القوانين لحدى اشتراطات بنود معاهدة السلام لانها تشترط الغاء كافة القوانين ضمن فترة زمنية محددة.

واشار الى أن الذين أساءوا الى ظروف مناقشة هذه القوانين اسرائيل التي لوثت الأجواء وليس الحكومة الأردنية.

وللحكومة الأردنية والبرلمان الأردني مطلق الحرية باستصدار قانون يحظر بيع الأراضي لغير الأردنيين وهذا معمول به في دول عديدة مثل تركيا ومصر وبريطانيا، وأشار الى أن القانون الأردني الحالي يحظر على كافة الشركات بما فيها الأردنية أن تمتلك أرضاً لأي سبب كان عدا اقامة مكاتبها وبقرار من مجلس الوزراء لنطمئن فالمسألة في يد أمينة هي بيد مجلس الوزراء.

الدغمي: مصادرة الأراضي يكشف الزيف الاسرائيلي للسلام



عبدالكريم الدغمي

ان مصادرة اسرائيل لهذه الأراضي يكشف لنا مدى الزيف الاسرائيلي في ما يسمى بعملية السلام، فالسلام من وجهة نظرهم هو تحقيق أحلامهم ومعتقدهم التوراتية في أرض فلسطين، وهذا يؤكد لنا أن السلام لن يكون الا في مصلحة اسرائيل ولتحقيق اطماعها، ونعتقد أننا من السذاجة بمكان اذا اعتقدنا يوماً أن اسرائيل تريد سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً حسب قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وانما تريد سلام السيطرة على العرب ونهب اراضيهم واستغلالهم كعمال واجراء لديها، وبالنسبة للفيتو الأمريكي في مجلس الأمن فهو ايضاً لا يحتاج الى تعليق، لاننا لا نضيف جديداً اذا قلنا من باب «التأكيد على البديهيات» ان أمريكا هي العدو الحقيقي للأمة العربية والشعوب المضطهدة، وما اسرائيل الا اداة أمريكية أو السوط الأمريكي الذي تستخدمه لجلد أمة العرب.

وهل أنتم مع اجراء خطوة استباقية لقوانين المقاطعة الاسرائيلية واضافة بند يمنع تمليك الأراضي لغير الأردنيين كافة في خطوة استباقية لمنع بيع أراضينا للإسرائيليين؟

يرد الدغمي أنا أعلنت انني مع رد مشروع قانون الغاء المقاطعة الأردنية عن اسرائيل وذلك قبل أن يحال الى المجلس، وانا لا زلت عند هذا الموقف وفي لقاء النواب الذي عقد في الأسبوع الماضي تراوحت مطالب النواب في اقصاها الى:

١- الغاء المعاهدة الأردنية الاسرائيلية.
٢- تجميد المعاهدة الموقعة مع اسرائيل.
٣- وقف المفاوضات الأردنية الاسرائيلية.

واقلها كان رد مشروع قانون الغاء المقاطعة الذي سيحال الى المجلس في الدورة الاستثنائية، وقد كان هذا المطلب اقل المطالب ويشكل الحد الأدنى لاتفاق اغلبية النواب عليه، واظن ان المجلس سيتعامل مع المشروع عند عرضه عليه بهذا الشكل وتقديري انه سيرد، عندئذ لا يجوز عرضه على المجلس في نفس الدورة حسب الدستور. اما اذا لم يتم رده كاملاً، فاعتقد أن الاقتراح بوضع بند يمنع تمليك الأراضي لغير الأردنيين عموماً مكانه غير قانون المقاطعة، وربما يستطيع المجلس أن يقترح اضافة شرط على قانون الغاء المقاطعة يمنع بيع الأراضي الأردنية لليهود، وهو شرط جائز وغير مخالف لاتفاقية السلام، وهو حق من حقوق السيادة الأردنية.

وبالنسبة لبيان مجلس النواب فقد جاء هزيلاً وخجولاً كما عبّرت عنه في مذكرة أرسلتها لرئيس المجلس، لأن روح النقاش كانت حسبما أشرت سابقاً، وكان السخط بادياً على كافة أعضاء المجلس من هذا القرار سواء من المعارضين لاتفاقية السلام أو من الموافقين عليها، وامام تلك الروح كان يجب صياغة البيان بلغة تتضمن تعبيراً حقيقياً عن مشاعر النواب المجتمعين، ولكنها كانت خجولة للأسف وكان بيان الحكومة على لسان وزير الخارجية أقوى بكثير من بيان المجلس.

الريضي: هدف اسرائيل فتح ملف القدس مبكراً



د. فرح الريضي

ويقول د. فرح الريضي: موقفي من قرار اسرائيل مصادرة أراضي القدس هو: قرار المصادرة الإسرائيلي قرار باطل من وجهة نظر القانون الدولي ومخالف لاتفاق أوسلو الذي يقضي بدخول الفلسطينيين والإسرائيليين في مفاوضات لتحديد الوضع النهائي لمدينة القدس. والواقع ان قرار المصادرة الاخير لا يشكل حدثاً جديداً لأن القدس والضفة الغربية كلها مصادرة أصلاً منذ احتلالها عام ١٩٦٧. وفي رأيي ان القرار الأخير انما قصد به تحريك موضوع القدس وفتح ملفها مبكراً أكثر منه مصادرة لمزيد من الأراضي. ومع ذلك فإن اسرائيل قد تحدت بقرارها هذا المشاعر العربية والإسلامية والمسيحية وقرارات الشرعية الدولية. ومن هنا جاءت رفضنا القاطع لهذه المصادرة.

أما عن موقفه من القرار الأمريكي باستخدام حق الفيتو فيقول: الواقع ان قرار امريكا لم يكن مفاجئاً، فقد كانت اسرائيل ولا زالت ربيبة امريكا ووليدها المدلل. وقد اسقط قرار أمريكا هذا هيبتها في أعيننا وعيون جميع الشعوب المحبة للعدل. وهي بهذا القرار قد أساءت الى الدور الذي كان يجب أن تلعبه كراعية وشريك في مسيرة السلام. وبهذا التحيز الواضح فقدت أمريكا كل مقومات أهليتها للعب دور الوسيط المحايد وبرهنت على ان الحل السلمي لن يكون عادلاً ولا شاملاً. ومن هنا جاء الاستنكار لهذا الموقف الأمريكي.

انني ادعو الى مواصلة الاحتجاج الشعبي على قراري اسرائيل وامريكا، فصوت الاحتجاج الشعبي اخطر مما يتصور البعض لأن القوى الامريكية والغربية مهتمة جداً بقياس مدى غليان الشارع العربي. والمطلوب تصعيد للاحتجاج المستمر حتى تتراجع اسرائيل عن مؤامرة التهويد وحتى تشعر امريكا ان هناك حركة شعبية مؤثرة. فلو شعرت امريكا بهذه الحركة لأعادت حساباتها الف مرة ولمارست ضغوطاً ملحوظة على اسرائيل. فالقوة لا تلخص فقط في النواحي العسكرية. فاتخاذ قرارات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل سيكون مؤثراً عليها وعلى حلفائها.

وعن موقفه من قانون الغاء بيع الاراضي للعدو قال:

خلقت حكومتنا الموقرة لنفسها مشكلة كانت في غنى عنها عندما دفعت بهذا القانون الى مجلس النواب فقانون منع بيع العقارات ينص على كلمة «عدو» دون أن يحدد من هو هذا العدو. إسرائيل بموجب معاهدة السلام لم تعد عدواً. ولكن قانون منع بيع الأراضي والعقارات يجب الا يلغى لأن الظروف قد تخلق لنا عدواً حتى ولو لم يكن مجاوراً لحدودنا.

وموقفي من إلغاء قانون منع بيع الأراضي للعدو لا ينبع من المزايدة على أحد، فالبعض يرى أن شتم الحكومة والردح لها وتهديدها بسحب الثقة كلما لاحت الظروف هي قمة الوطنية.. وهؤلاء يعتقدون أنهم الوطنيون الوحيدون. وهذا في رأيي أسلوب لا يستسيغه أصحاب العقول الناضجة والمحبة للحقيقة والانطلاق من خلفية الإمكانات الواقعية.

الموقف السليم يقتضي أن يتحرك مجلس النواب والحكومة سوية يداً بيد. فندرس مجتمعين ونناقش المواضيع بروح المسؤولية المشتركة والمصلحة العامة وفي حدود الممكن بعيداً عن الشتم والردح والمزايدة. وبهذا توفر لحكومتنا دعماً معنوياً في تصديها لهذه القرارات الجائرة معتمدة على ثقتنا بها، فنحن لسنا اكثر وطنية من زملائنا في مجلس الوزراء.

واود أن أضيف شيئاً في هذا المجال وهو أن قوانيننا تشترط موافقة مجلس الوزراء، على بيع العقارات أو تأجيرها لغير الأردنيين سواء الغي قانون منع بيع العقارات للعدو أم لم يلغ. وهذا ما يوفر لنا مصدر طمأنينة وراحة بال.

ذويب: اسرائيل تريد فرض امر واقع عند التفاوض حول القدس

النائب محمد الذويب

النائب محمد الذويب قال رداً على سؤال النداء:

ان ما قامت به اسرائيل في القدس والأراضي العربية المحتلة من مصادرة للأراضي العربية يأتي ضمن المخطط الصهيوني لتهويد المدينة والتي نصت كافة قرارات الأمم المتحدة على عدم شرعيتها كما أن موضوع القدس يجب أن يبحث ضمن التسوية النهائية كما نصت عليه اتفاقية أوسلو

ولكن ذلك لا يعني غض النظر عما يجري الآن حتى اننا عندما نصل للمرحلة النهائية نجد أن اسرائيل تنوي فرض واقع جديد يجعل من التفاوض النهائي حول القدس لا معنى له ولا يوجد شيء للبحث في حينه، وقد كان استعمال أمريكا لحق الفيتو في مجلس الأمن مخيباً للآمال العربية والإسلامية وتحدياً للإرادة الدولية التي تمثلت في موافقة ١٤ دولة على القرار ووقوف الولايات المتحدة ضده.

ان هذا الموقف المتحاز من قبل امريكا لإسرائيل وتبنيها للمخططات الاسرائيلية والذي يتناقض مع دورها كراعية للعملية السلمية ووسيطة، يفترض أن تكون نزيهة ويتناقض مع مواقفها السابقة والتي دعت فيها الى عدم اجراء أي تغيير في وضع القدس ومنع ضمها. وانني أدعو العرب والمسلمين ان يكونوا اكثر اعتماداً على الذات وأقل اعتماداً على غيرهم وأكثر ايماناً بحقوقهم وهويتهم وعروبتهم ومكانة مقدساتهم وأكثر مبادرة في اتخاذ الاجراءات التي تكفل لهم دوراً ايجابياً وان يتناسوا ما بينهم من خلافات اذ لا يعقل أن نتحادث مع اسرائيل ولا نقبل الحديث فيما بيننا كعرب.

وحول قوانين منع بيع العقار للعدو والمنوي طرحها على مجلس النواب وحول مقترح اصدار قوانين تأجير الأراضي فقط. قال:

الموضوع بوجوهه المختلفة تحكمه قوانين سارية المفعول ومشروعات قوانين متوقع عرضها على مجلس النواب افضل مناقشتها حال عرضها واذا ما كان هناك من سبب لاقتراح مشروعات قوانين تضمن تجنب اكبر قدر من المخاطر وبصيغ متوازنة فلن أتردد وبالتعاون مع الأخوة النواب ووفق التوجه العام في اتخاذ الموقف المناسب.

عويضة: الفيتو الأمريكي الطلقة الأخيرة في وجه المصداقية الأمريكية

د. محمد عويضة

النائب د. محمد عويضة قال: ان قرار الفيتو الأمريكي الأخير هو اعلان أخير عن انتهاء ما تتستر وراءه الإدارة الأمريكية من شرعية دولية، ويمثل الطلقة الأخيرة في وجه المصداقية الأمريكية التي باسمها قامت أمريكا بدور الراعي لعملية السلام المزعوم وباسم هذه المصداقية وثق الذين شاركوا في العملية السلمية وعقدوا المعاهدات مع العدو.

ان هذا القرار الأخير هو تعد فاحش على الإرادة الدولية وآن الأوان لدول العالم الثالث وحول عدم الانحياز لاسيما دول العالم العربي والإسلامي ان تقود حركة لايجاد منظمة عالمية تمثل ضمير شعوب العالم وتستحق أن تكون ممثلة لهذا العالم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ان وجود حق الفيتو لعدد من الدول هي أبشع تعد على الديمقراطية العالمية التي يزعمها العالم الغربي وهي لطخة فاحشة ووصمة عار في وجه حرية الشعوب وإرادتها واستقلالها.

ان مشاريع الغاء قوانين المقاطعة مع العدو الصهيوني التي تقدمت بها الحكومة الى مجلس النواب وما تتضمن هذه المشاريع من الغاء صفة العدو عن اليهود الاسرائيليين المغتصبين والسماح للعدو بامتلاك العقارات والبيع والشراء هذه المشاريع تمثل اعتداء على الوطن وتعرضه للتهديد والاستلاب وفتح باب الاستيطان في الأردن تماماً كما بدأ اليهود باغتصاب أرض فلسطين.

وأضاف: ان اليهود أطماعاً مزعومة دينية وتاريخية في الأردن وهذه الأطماع معلنة يعلمها الجميع وفي ظل هذه الاطماع والطبيعة التوسعية لليهود كل هذا يبين مخاطر هذه المشاريع على أمن الوطن وسلامته ومستقبله.

ان اليهود يملكون من المال مع الأطماع ما يمكنهم من شراء الكثير الكثير من الأراضي الأردنية وبالتالي فإن السماح لهم في ضوء هذه المعطيات مخاطرة بمستقبل الوطن.

والذين يظنون ان القوانين الجديدة ستقيد أطماع اليهود باشتراط موافقة مجلس الوزراء على تملك اليهود للعقارات أصحاب هذا الظن لا يعرفون طبيعة اليهود وحيلهم وقدرتهم على أن يلتفوا على ذلك كله ويحتالوا عليه بشتى الوسائل والحيل.

كما أن مشاريع القوانين الجديدة ستفتح المجال أمام تلك اليهود لأراضي يزعمون ملكيتها سابقاً في العديد من المواقع في منطقة مادبا وأم الرصاص وغيرها تماماً كما أعيدت لهم أراضي الباقورة، بعد المعاهدة بحيث تملكهم القديم لها.

المجالي: هدف اسرائيل عدم عودة القدس تحت السيادة العربية





عبدالهادي المجالي

النائب عبدالهادي المجالي قال: أولاً قضية القدس، الفلسطينيون قرروا النظر في هذه القضية الى المرحلة النهائية من المفاوضات. وأنا استغرب الضجة الكبيرة، فمنطقة القدس مضمومة كلها الى اسرائيل بقانون، فالمفهوم علم فالمشكلة الكبيرة هي ضم القدس، وليس المشكلة هي ضم ٥٠٠ دونم فقط ونحن من ناحية قانونية نقول ان القدس تعتبر اراضي محتلة، ولا يجوز القبول بضمها ولا يجوز القبول بالتفريط بها، ولا يجوز القبول لإنشاء مستوطنات عليها تبقى لليهود. ولذلك قبل أن يذهب العرب الى مدريد، كانوا يعرفون أن القدس مضمومة بقانون الى اسرائيل، لذلك اتفق الفلسطينيون مع الاسرائيليين على بحث موضوع القدس الى المراحل النهائية، وما يجري الآن يبين النية المبيتة لدى اسرائيل بأن لا تعود القدس تحت السيادة العربية. وأنا اطالب بفتح ملف القدس الآن قبل أن تتم عملية التطبيع، فأنا موقفي يقتضي لا اطالب بـ ٣٠ أو ٥٠ دونماً فقط بل انا اطالب بكامل منطقة القدس، لا اقبل الا ان تعود، ولذلك اذا اردنا الاستفادة الآن يجب المناداة من جميع الاطراف بصد الموقف المبيت لدى اسرائيل والموقف السيء من الولايات المتحدة التي تضعنا في دائرة الشك بإمكانية الوصول الى حلول بالنسبة لقضية القدس، فيجب أن يفتح ملف القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين مبكراً حتى يتبين الموقف قبل ان تتم عمليات التطبيع.

وحول ما يدور من حديث حول تقديم نواب جبهة العمل الاسلامي استقالة جماعية من مجلس النواب، على خلفية موضوع القدس قال:

انا لست من هذا الطرح، فنحن في المجلس عندما يعرض هذا الموضوع سيكون لنا موقف على ضوء ما يتم طرحه والكلام سابق لأوانه في هذا الموضوع.

وبخصوص قوانين رفع المقاطعة، وخاصة الاقتصادية وملكية الأراضي، وهل هناك ضرورة لإدراج قانون يمنع أي أجنبي من تملك الأراضي قال:

– لم يعرض القانون علينا حتى أناقشه، فأنا سمعت ان القانون يحظر البيع للعدو، وبانتهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل بالتالي فهي ليست من ضمن هذا القانون، ولكن ذلك لا يعني مطلقاً ان يتم بيع أراضي الى الاسرائيليين، لأن بيع الأراضي للأجانب بصورة عامة محدود وبموافقة مجلس الوزراء ويجب أن يكون له تبرير في عملية الشراء، لكن بصورة عامة هو عبارة عن مشروع ولا أرى أنه سيكون له نتائج سلبية.

طبيشات: البيان الصادر عن المجلس لم يعبر عن رغبات النواب





د. عبدالرزاق طبيشات

وقال النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات: لقد كان الفيتو الأمريكي على قرار مجلس الأمن المتعلق بمصادرة أراضي القدس الشريف ظالماً وجائراً ومتنافياً لكل الأعراف السياسية والدبلوماسية.

فأمريكا في رعاية السلام بين العرب وإسرائيل وأبسط القواعد الأخلاقية تحتم عليها أن تكون محايدة ومع ذلك فهي لم تكن منحازة فقط بل ظالمة ومتجاوزة كل الحدود الى درجة وقوفها وحيدة مع الظلم ومع اسرائيل ضد العرب والفلسطينيين وضد شركائها الأوروبيين.

وكذلك فهذا الموقف المتعلق بمصادرة أراضي القدس يتنافى مع مواقف أمريكا السابقة المتعلقة بالقدس والتي كانت تشكل الحد الأدنى المتناغم مع موقفها كراعية للسلام في الشرق الأوسط.

وأما موقف مجلس النواب الأردني فقد عبر عنه الغالبية العظمى من أعضاء المجلس في الجلسة الخاصة التي عقدوها في قاعة الصور.. والجو العام لهذه الجلسة كان ايجابياً ومتناغماً مع موقف الحكومة الأردنية والذي عبر عنه معالي وزير الخارجية.

واما البيان الصادر عن المجلس فلم يعبر عن رغبات النواب في تلك الجلسة بل كان بياناً خجولاً واعتقد انه لا ينسجم مع موقف اللجنة الخارجية لمجلس النواب ولا مع ما أعلنه النواب في تلك الجلسة وكان هذا البيان مخيباً للآمال.

عبيدات: على «الدول العربية» طرد سفراء اسرائيل وسحب السفراء العرب

طلال عبيدات

النائب طلال عبيدات قال: تعتبر قضية القدس ومستقبلها واحدة من أهم القضايا المرتبطة بعملية السلام في المنطقة لأن مدينة القدس مهوى أفئدة العرب والمسلمين ومحط انظارهم، نظراً لمكانتها الدينية [illegible] معرضة للانفجار وأعمال العنف في أية لحظة وان قادة اسرائيل وهم يؤكدون عزمهم واصرارهم على أن تبقى القدس عاصمتهم الأبدية الموحدة فإنما يعلنون عن تحديهم للمجتمع الدولي ولقرارات الشرعية الدولية والمشاعر العربية والاسلامية تجاه المدينة ومقدساتها وفي الوقت الذي تقوم به اسرائيل بترويض الأنظمة العربية والدخول معها بتسويات منفردة تحت مسميات اتفاقيات او معاهدات، فإنما تقوم بتنفيذ خططها واهدافها التي لم تختلف ولم تتغير منذ ولادتها وحتى الآن ومنها ضم القدس وجعلها عاصمتها الأبدية، وضم أجزاء كبيرة من الأراضي العربية المحتلة. ان الذي تغير هو الإرادة العربية التي أصيبت بالوهن والتراجع بعد سلسلة الهزائم العسكرية والسياسية ومن ثم قبول هذه التسويات المجحفة التي لم توفر الحد الأدنى من الحقوق والمطالب العربية.

أما مصادرة الأراضي العربية في القدس فهو حلقة في سلسلة الأهداف الاسرائيلية المعلنة وغير المعلنة والتي تنسجم مع الخطط المرسومة للاستيلاء على الأراضي المحتلة، وعسى أن تكون هذه الخطوة الاسرائيلية بزمانها ومكانها ناقوساً يدق الخطر لأولئك الذين دخلوا مع اسرائيل في اتفاقيات ومعاهدات مجحفة، ومنحوها كل ما تتمناه بدون مقابل.. وأهلوها لدخول المنطقة والهيمنة عليها من أوسع الأبواب.

ويعتقد عبيدات انه على الدول العربية التي أبرمت معاهدات سلام مع اسرائيل ولها تمثيل دبلوماسي معها: تجميد معاهدات السلام هذا أولاً.. ثم طرد السفراء الاسرائيليين من العواصم العربية، وسحب السفراء العرب من تل أبيب وذلك لاجبار اسرائيل على التراجع عن قرارها بالاستيلاء على ٥٥ هكتاراً من اراضي القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين.

واضاف: اسرائيل جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية وهي بالمفهوم الأمريكي ممثلة للمصالح الامبريالية في المنطقة وبالأمس القريب افشلت امريكا قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذه المجلس بالاجماع لإدانة قرار ضم الأراضي العربية بالقدس والاستيلاء عليها.

ويتأهب القرار لإصدار قرارات الضغط على الإدارة الأمريكية لنقل السفارة الى القدس في الوقت الذي تمارس فيه أمريكا دور الوسيط بين العرب واسرائيل للوصول الى سلام عادل وشامل. وبهذا كشفت الولايات المتحدة عن وجهها الحقيقي وعدائها السافر للأمة العربية بعد أن تحقق لها انفرادها بالهيمنة على العالم فأمريكا والحالة هذه ليست وسيطاً نزيهاً ومحايداً لكنها طرف مقابل تقف مع اسرائيل في خندق العداء للأمة العربية، وان السلام الذي تفرضه على العرب سلام القوي الذي يفرضه القوي على الضعيف.

واعتبر السيد عبيدات ان من أخطر نتائج معاهدة وادي عربة اذ سيتم بموجب رفع الحظر السماح للإسرائيليين افراداً أو هيئات بشراء العقارات وحق التملك في الأردن مثلهم مثل الأجانب الآخرين وتكمن الخطورة في طبيعة الأطماع الاسرائيلية ورغبة التوسع والتمدد لديهم في كل اتجاه يمكن الوصول اليه كما وأن أوضاع الاقتصاد الأردني ومستوى الدخل الفردي والقومي والمديونية التي يرزح تحتها الأردن وغلاء الأسعار والبطالة ومقارنة ذلك بقدرة الاقتصاد الاسرائيلي ومستوى الدخل للفرد الاسرائيلي تؤكد الخطورة التي من الممكن أن يتعرض لها الأردن مستقبلاً وليس سراً ان الأوضاع الاقتصادية الأردنية والتجارية تتردى أكثر وأكثر مع مرور الزمن وان كثيراً من الأردنيين يعيشون على حافة خط الفقر أو دونه وأن الناس يعانون معاناة كبيرة، الأمر الذي قد يضطرهم يلجأون لبيع أراضيهم لأي عابر سبيل لمواجهة ظروف المعيشة ومتطلبات الحياة المتزايدة وسوف ينشط السماسرة والوسطاء لعمل التسهيلات والاجراءات التي تناسب أية جهة، وسوف نجد بعد سنوات وقد بعنا جزءاً من وطننا الى عدونا.. الذي يتحفز دائماً لاستغلال اللحظة المناسبة، لذلك فانني أهيب بالحكومة الموقرة أن تتقدم بمشروع قانون

رسالة الدغمي الى رئيس مجلس النواب

بعث النائب عبدالكريم الدغمي برسالة لرئيس مجلس النواب عبر فيها عن استيائه من بيان المجلس وضيقته الهزيلة هنا نصه:

معالي الأخ رئيس مجلس النواب المحترم

تحية طيبة واحتراماً وبعد،

فلقد اطلعت ببالغ الأسف على البيان الصادر عن مجلس

الدغمي... بيان المجلس خجل من تسمية الأمور بمسمياتها...

النواب من الصحف المحلية، والذي جرت صياغته من قبل المكتب الدائم للمجلس بالإضافة لرئيسي كل من لجنة الشؤون الخارجية ولجنة فلسطين، ووددت أن أعبّر لكم عن استيائي الشديد للصيغة الهزيلة التي جاء بها البيان ولربما استياء العديد من الزملاء النواب الذين حضروا اللقاء النيابي في قاعة الصور وتم آنذاك تفويض المكتب الدائم والزميلين الفاضلين لصياغة البيان من روح النقاش الذي جرى في اللقاء!!

ان الصيغة التي جاء بها البيان بعيدة كل البعد عن روح النقاش الذي جرى وقد كان البيان خجولاً من تسمية الأمور بمسمياتها وجاءت كلماته من الدبلوماسية بمكان، بحيث كان بيان الحكومة الصادر عن وزارة الخارجية أقوى وأشد...!

انني أسجل عتبي الشديد واستيائي مما جرى، وسأضطر للإعلان عن موقفي من القرار الصهيوني وبعده قرار الفيتو الأمريكي في المنابر الأخرى المتاحة كالصحافة.

واقبلوا فائق الاحترام
عمان في ١٩٩٥/٥/٢٠
اخوكم
النائب المحامي
عبدالكريم الدغمي

المرضى بين انعدام خدمات المستشفيات الحكومية وارتفاع فواتير الخاصة

ملحس: نحو لجنة وطنية تحت شعار "جمعية المستشفى والمجتمع"

مستشفى ملحس

تحقيق: هيثم الصادق

آلاف المرضى الأردنيون يلجأون إلى المستشفيات الخاصة للعلاج، رغم تذمرهم من ارتفاع تكاليف العلاج فيها، ويعزون توجههم إلى هذه المستشفيات بسوء الرعاية الصحية، ونقص الخدمات في المستشفيات الحكومية إضافة إلى ما يواجهونه من معاملة سلبية من قبل بعض العاملين في مستشفيات القطاع العام.

جريدة "النداء" الحريصة على طرح القضايا الوطنية العامة بما تستحقه من جرأة، التقت عدداً من المواطنين ممن سبق ودخلوا هذه المستشفيات لتلقي العلاج، أو لزيارة أقارب لهم أدخلوا إلى تلك المستشفيات للإطلاع على مستوى الخدمات التي تقدمها المستشفيات الحكومية، والواقع العلاجي للمستشفيات الخاصة، حيث أجرت اللقاءات التالية:

* خير الله سعد خضر، قال: شعرت بآلام في رأسي، ودخلت المستشفى .... وهو مستشفى خاص، وتشكك الطبيب بوجود "ورم خبيث" لكن الحمد لله بعد إجراء العملية، تبين أنه ورم عادي، فاتورة المستشفى بلغت (٩٠٠) دينار، ترى ماذا كان سيحل بي لو لم استطع تأمين هذا المبلغ؟

السيد هاني محمد، قال: اضطررت في العام الماضي لنقل والدتي إلى مستشفى... الخاص، وفوجئت بالفاتورة العالية التي بلغت (٧٠٠) دينار لعملية دوالي، وطلب الطبيب نوعاً خاصاً من الرباط الطبي "باندج" فلم أجده إلا في صيدلية خاصة في الشميساني.

وعن اختياره لهذا المستشفى الخاص، يقول السيد هاني: كنت قد زرت صديقاً لي في مستشفى حكومي، وشعرت أن للمرضات يواجهن الزائر والمريض بوجوه عابسة، ودون اكتراث لمهنتهن الإنسانية.

السيد عمر يوسف، قال: اجور المستشفيات الخاصة لا تلائم ذوي الدخل المحدود من المواطنين، ولكن ما الذي يمكنك عمله، وأنت ترى قططا تحت الأسرة في المستشفيات الحكومية، وأنت ترى صراصيراً وإهمالا على صعيد النظافة؟؟

* السيدة رسمية صالح، تقول: تفتقد المستشفيات الخاصة لأدنى مقومات الترفيه عن المريض، والممرضة لا تأتي لتفقد المرضى في غرفهم إلا نادرا، وكأنها زائرة فقط، واجراءات الزيارة للمرضى في المستشفيات الحكومية معقدة جداً، وخدمات تغيير المياه والكؤوس، وحتى شراشف الأسرة لا تتم بانتظام.

* الشاب فادي فايز، يقول: في المستشفيات الخاصة تصل تكلفة كيس "الجلوكوز" إلى خمسين دينارا، ويتقاضون أكثر من عشرة دنانير عن كل ابرة تعطى للمريض، أنا اعتبر ذلك استغلالا.

* المواطن محمد شعلان، قال: "سمعت قبل فترة عن طفلة توفيت في مستشفى حكومي بسبب خطأ ممرضة، وثقتي بالمستشفيات الخاصة أعلى، ولكن ان مرضت سأضطر لتحمل الظروف الصحية السيئة للمستشفيات الحكومية لأنها تتناسب مع دخلي المحدود.

* المواطن محمد عبدالرحمن، قال: تلعب المعرفة والمحسوبية في المستشفيات الحكومية دورا في معاملة المريض والعناية به، لقد اضطررنا لنقل الوالد من مستشفى خاص الى مستشفى حكومي بسبب الأوضاع المالية، فشعرنا بأن المعاملة تغيرت، وأن الغرف الاستشفائية الأغلى في المستشفى الحكومي ضيقة، ولا تتوفر فيها كافة الشروط الصحية المطلوبة، ولجراءات الزيارة معقدة رغم أنها الوسيلة الوحيدة للترفيه عن المريض في المستشفيات الحكومية.

* السيد محمد نورالدين، قال: لا أعتقد أن هناك لجان مراقبة على المستشفيات الحكومية، وإلا لوفرت لها الشروط الصحية والخدماتية المناسبة، أتمنى من الجهات المسؤولة تشديد الرقابة على تلك المستشفيات.

* المواطنة ربيحة: العلاج في عمان حسب الدفع، فإذا كانت جيوبك مليئة وتستطيع دفع فواتير عالية، فإنك تلقى رعاية صحية جيدة في المستشفيات الخاصة، وإذا كنت فقيراً معدماً فلا يعود أمامك بديلا عن تحمل الكآبة التي تنشرها أجواء المستشفيات الحكومية والشروط الصحية المتدنية لها.

وتضيف السيدة رويدة: من أهم الفروق الجوهرية بين المستشفيات الحكومية والخاصة، أن المستشفيات الحكومية ليس فيها سوى حمام رجال للطابق بأكمله، وحمام آخر للنساء، ومهما كان وضع المريض الصحي فعليه الوصول إلى ذلك الحمام البعيد عن غرفته، أما في المستشفيات الخاصة فلكل غرفة حمامها الخاص، وحمامات المستشفيات الحكومية كثيراً ما تهمل من ناحية الأوضاع الإقتصادية المتردية للمواطنين يصبح الإهتمام بمستشفيات القطاع العام، ومن مختلف النواحي مهمة وطنية ملحة ينبغي أن تحفز كل الحريصين على حقوق المواطن الأردني.

ارتفاع تكاليف العلاج في المستشفيات الخاصة

وحول ارتفاع تكاليف العلاج في المستشفيات الخاصة، التقينا السيد محمد ملحس "مدير عام مستشفى ملحس" في جبل عمان، الذي قال: اوافق المواطنين جميعا ان فواتير المستشفيات الخاصة مرتفعة، ولا تتناسب مع قدرة المواطن العادي على مواجهتها، فالشعور بالغلاء يعتمد على الفرق بين قدرة المواطن على الدفع، وثمن السلعة أو الخدمة المقدمة له، والسعر الذي يعتبر مؤشراً للثمن يتكون من كلفة انتاج السلعة بجميع مراحلها اضافة إلى هامش الربح. والحقيقة ان كلفة انتاج الخدمات الطبية بما وصلت إليه من تطور لتكنولوجيا الطب مرتفعة جداً، تتساوى مع كلفة انتاجها في مدن العالم الأخرى، باستثناء كلفة الرواتب والأيدي العاملة. بمعنى أن حجم الاستثمار الرأسمالي المطلوب للمستشفيات كبير، ويؤثر على ارتفاع تكلفة العلاج.

أما العامل الثاني فإن المواد واللوازم الطبية والأدوية ولأسباب متعددة مرتفعة التكاليف، في حين أن الربح من ريع المستشفى لا تتجاوز نسبته ٤-٦ بالمائة من قيمة رأس المال المدفوع، لذلك لا يشكل الربح عاملاً مؤثراً في ارتفاع كلفة انتاج الخدمة الطبية في المستشفيات، إذ أنها بالمفهوم الإقتصادي العام تشكل نسبة ضئيلة.

للمستشفيات الحالية في الأردن هي مؤسسات اجتماعية وإنسانية، إلا أنها في ظل غياب نظم وقوانين تعزز مفهوم الإقتصاد الطبي تضطر للجوء إلى مفاهيم الإقتصاد التجاري لإداراتها المالية. مما يشجع بعض المواطنين باتهامها بأنها مراكز تجارية.

لكن ما يجهله المواطنون أن معظم المستشفيات بالرغم من قدرتها على الربحية باستمرار تفتقد السيولة المالية لمواجهة التزاماتها المباشرة والفورية، وأسباب نضوب السيولة أو نقصها متعددة منها: اضطرار المستشفيات إلى التأخر باستلام استحقاقاتها من المواطنين إلا بعد فترة من الزمن، وتأخر أنظمة التأمينات الصحية في دفع التزاماتها للمستشفيات في الوقت المناسب، إضافة إلى حاجة المستشفى إلى الإستثمار المستمر بالأجهزة والمعدات والأبنية لتحسين مستوى خدماتها باستمرار.

وهناك بعض الأجهزة الطبية ذات تعرفة جمركية عالية، نطالب باعادة النظر فيها، إذ ينبغي أن لا تعامل كأي سلعة قابلة للبيع، فمثلاً ضوء غرفة العمليات يعامل وكأنه ضوء شارع معلق، الحكومة تقدم اعفاءات وتسهيلات كبيرة للمستشفيات الجديدة، في حين أن المستشفيات القديمة تدفع ضريبة دخل، وهو واجب وطني، ولكن استحقاقه نقدي وفوري مما يؤدي إلى نقص حجم السيولة المطلوبة للمستشفى، وما يجهله الكثيرون أن المستشفيات تقوم في كثير من الأحيان بتقديم خدمات مجانية لعدد كبير من المرضى. فالمرض حالة يجب أن يتكافل المجتمع بأكمله لدرئها. ولذلك لن تكون المستشفيات في وضعها الحالي قادرة على تخفيف المعاناة كما ترغب. لذلك تم اقتراح سنسعى إلى تنفيذه، ويتجسد بتشكيل لجنة وطنية سنسميها "جمعية المستشفى والمجتمع" ستقوم بانشاء صندوق للمريض المحتاج، وتراقب تطبيق الأنظمة والقوانين التي تحافظ على كرامة المريض وانسانيته، ونسعى لوضع الإقتراحات للجهات المعنية لتحديث الأنظمة بما يتناسب مع التطورات السريعة على الساحة الطبية، وسندعو عددا كبيراً من الفعاليات الوطنية والإعلامية لترسيخ مبادىء التكافل الطبي في المجتمع، ودون مبادرات من المواطن نفسه لتعزيز المرحلة الديمقراطية بممارسة مواطنته لا يمكن أن تقوم الحكومة بعمل شيء.

الدكتور صليبا بقاعين "مدير عام مستشفى خاص" يقول: المستشفيات الخاصة هي مؤسسات صحية وطنية، يجب عليها أن تركز في عملها على الخدمات الصحية أولا، ورفع مستواها في البلد، والمساعدة الإنسانية بشكل عام، وخاصة للفئات غير المقتدرة ماديا، ثم التعاون فيما بينها وبين القطاع العام لتوفير الأموال الكبيرة التي يصرفها كل مستشفى لتقديم خدمات متكاملة فيه، بحيث يحدث هناك تحديد للإختصاصات في المستشفيات، وبهذا لا يضطر كل مستشفى لتوفير كل الإختصاصات – وما يحتاجه ذلك من أجهزة وامكانات مادية ضخمة – وزيادة في المصاريف الرأسمالية على كل مستشفى، فبالتالي فإننا نخفض من الكلفة، ونخفف من الأعباء الملقاة على اقتصادنا. وهذا كله بالتالي يخفف على المواطن عبء تكاليف المعالجة.

السيد محمد بركات "المدير الإداري لمستشفى خاص، يقول: نعاني نحن في المستشفيات الخاصة من مشكلة معادلة كلفة المعالجة التي تعتبر متدنية جداً قياسا بالبلدان المتطورة، والدخل المتدني للمواطن في الأردن، وهذا بالتالي يقودنا إلى حاجة المجتمع للتأمين الصحي الشامل.

مستشفيات القطاع العام:

وتعاني مستشفيات القطاع العام من ظاهرة عدم الإستقرار ونزوع معظم أطبائها لهجرها إلى القطاع الخاص بسبب الفروق الكبيرة في الدخل بين القطاعين، التي تسبب احباطات كبيرة لاطباء القطاع العام.

ويشكل ضعف الاستثمار الرأسمالي في مستشفيات القطاع العام نسبة إلى هذا الاستثمار في القطاع الخاص سببا في نقص مستوى الخدمات الطبية في مستشفيات الحكومة، وافتقادها العديد من التخصصات الهامة المتوفرة في القطاع الخاص.

أطباء القطاع العام يشعرون بتدني رواتبهم



عملية جراحية

نقطة نظام

الانسان والطبيعة.. المتغير والثابت

عاكف الزعبي

علاقة الانسان بالطبيعة علاقة بين متغير وثابت، الانسان يتميز بتغير مستمر في اتجاهاته وسلوكه، بينما للطبيعة قوانين غير قابلة للتعديل والتغيير. لذا كان واجب الانسان أن يتذكر دائماً أن عطاء الطبيعة له ليس بلا حدود، وان ثمة حدوداً أيضاً لقدرتها على استيعاب مخرجات الحضارة الانسانية، وهذه الحدود هي السقف الآمن لعطاء الطبيعة له، وما فوق هذا السقف اجهاد واستنزاف الطبيعة وخسارة للأجيال الانسانية المقبلة.

ان ما طبع علاقة الانسان بالطبيعة خصوصاً في القرن الأخير قد تجاوز حدود الطمع بكرمها الى النظرة النفعية وتكرس مفهوم الصراع معها. وتكالبت النظرة النفعية للإنسان مع ثورة التكنولوجيا والانفجار السكاني لتعطل اليات الطبيعة وقدرتها على استيعاب مخلفات الحياة الانسانية مما فتح الباب امام استنزاف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة. وأصبح التقدم الاقتصادي في أغلب الأحوال يتم على حساب الإخلال بالتوازن البيئي وتدهور نوعية البيئة ومستقبل حياة الإنسان.

وفي كل يوم يمر يزداد الخطر على مستقبل الانسان والطبيعة مع ما ثورة التكنولوجيا للإنسان من قدرة هائلة على استخدام موارد الطبيعة وما يمليه التزايد السكاني الكبير من عبء كبير للحاجات الانسانية عليها، حتى غدت معاناة الانسان عميقة في مواجهة تراكم الآثار الضارة والسامة للأبخرة والنفايات السامة والتصحر وتعرية الغابات وهجرة الأرياف والزحف العمراني وصعوبة توفير الخدمات الأساسية للتكتلات البشرية الضخمة في المدن الكبرى ومشاكل التخلص من النفايات الصناعية والإنسانية وارتفاع نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الجو وتهتك طبقة الأوزون.

لقد شهدت الثلاثون سنة الأخيرة نمواً ووعياً متزايداً لدى المجتمع الدولي حول اشكالية علاقة الانسان مع الطبيعة، لكن ما يؤسف له أن تبقى الكلمة الفصل في وضع أدوات التنفيذ بيد هذا المجتمع هي للقوى السياسية والاقتصادية المهيمنة في هذا العالم والتي تأبى بوحي من منافعها الخاصة أن تتصالح مع مفهوم للتغير والثابت في العلاقة ما بين الانسان والطبيعة.

جنون البحث عن الذهب

الوصول للثراء السريع هو الهدف...
ضياع الأموال .. وتخريب الآثار.. هو النتيجة

قام بعض المواطنين في السابق بإطلاق النار على خزنة فرعون في مدينة البتراء الأثرية ظناً منهم أنها تحتوي على ذهب ولم تنته رحلة البحث عن الذهب وتخريب الآثار عند هذا الحد بل استمرت ولكن بأشكال أساليب جديدة.

وفي هذا التحقيق نلقي الضوء على هذه الظاهرة وأنفسنا بعض الحقائق حيث أننا صدمنا أن من يتعامل مع هذه الظاهرة يصل به الحد الى درجة الإفلاس والجنون معاً. ومهمتنا في هذا الموضوع الحصول على معلومات لم تكن بحدود ذلك لعدم الاطمئنان، الا اننا نجحنا وعبر وساطات الدخول في عالم الباحثين من الباحثين على ترخيص وكانت هذه الحصيلة في البداية التقينا مع أبو أحمد وسألناه عن كيفية اختيار الموقع للبحث عن الذهب فقال: عادة يقوم الباحثون في عمليات البحث بالسهر مع بعضهم ويتم التعرف في الأماكن الأثرية وعند وجود إشارة معينة مثل ثعبان أو ريكون عادة موجوداً منطقة صخرية أو أشكال أخرى كالقمر أو العقرب أو قطف عنب، فإذا كان ثعبان نحو الموجود فهذا يكون هناك ذهب أو لا تجري عملية قياس الثعبان بحيث تؤخذ من منطقة الذيل والرأس ويتم الحفر بعدها بمسافة معينة حسب المقاييس المعروفة لدينا.

أما أبو ابراهيم وهو بالمناسبة من المعروفين ببحثهم الدائم عن الذهب فيقول: بعض الناس أحياناً يشاهدون ديكاً سميناً يختلف عن الديك العادي وعندما يقومون بمحاولة إمساكه يختفي وكذلك مشاهدة بقرة أو بطة أو ثعبان وغيرها من الحيوانات ويقول ان هناك اعداداً كبيرة من الناس شاهدت هذه الحيوانات وفشلت في الإمساك بها عدة مرات وكنتيجة على ذلك فقدت عقلها! وعن المبررات للتأكد من وجود الذهب عند وجود العلامات السابقة الذكر يقول: ان هذه الاشارات كانت توضع بعد أن يتم دفن الذهب كعلامة للعودة اليه عند الحاجة ولإرشاد صاحب الذهب بوجود هذه العلامات المميزة.

وعن الأساليب المتبعة للبحث يقول أبو فيصل: عادة ما يكون العمل في الليل خوفاً من ملاحقة السلطات لنا ونستعمل أدوات حديثة مثل الساعة وهي قطعة كهربائية تقوم بتوجيه صاحبها الى مكان الذهب وذلك بإطلاق رنين.

ومن الطرائف باستخدام هذه الساعة ان مجموعة كانت تبحث عن الذهب فانطلقت الساعة صوت كدليل على وجود الذهب وهنا دب الخلاف بينهم على توزيع النسب وكاد أن يصل الى إطلاق النار على بعضهم ولكن اتفقت المجموعة على نسب لكل شخص منهم ولكن عند وصولهم الى مكان توجيه الساعة وجدوا حديداً مهترئاً حيث ان الآلة ترن لوجود اي قطعة معدنية.

ومن الأساليب الأخرى القيام بعمليات التبخير بإحراق مواد قرب مكان وجود الذهب وذلك لاحضار الجن لإزالة الرصد الموجود على باب المغارة ومن القصص التي تروى عن إحضار الجن أن أحدهم بعد أن عجز عن الحصول على الذهب لجأ الى الجن ويقول انه أثناء نومه كان يوقظه وكذلك التكلم معه في أي مكان يوجد فيه وبعد أن سأل أحد رجال الدين أخبره أن عليه قراءة القرآن الكريم عند مشاهدته للجن ويقول انه كلما ظهر له كان يقوم بقراءة آيات من القرآن وكان يرى الجن يحترق أمامه كالشمعة الى أن تخلص منه بعد فترة.

ومن طرائف عمليات الحفر أن مجموعة قامت بحفريات كبيرة على مدار عدة أيام وبعد أن كلفتهم مبالغ كبيرة وبعد الوصول للمغارة المقصودة وجدوا بقايا حبات برتقال تناوله بعض الأشخاص الذين سبقوهم للمغارة من منافذ اخرى! ومن طرق البحث الأخرى أن بعض الناس يعتقدون بوجود رصد على باب المغارة ولا يستطيعون فكه الا بعد اللجوء الى الجن واحضار خبراء من المغرب حيث يكلفهم ذلك مبالغ مالية والنتيجة تكون مجرد أوهام لا غير!

وهناك بعض الناس قاموا بحفريات مستمرة واستطاعوا الوصول الى مقبرة فوجدوا من ١٠-١٥ قبراً وعند نبشها وجدوا بعض القطع الأثرية القديمة مثل المدمع، السراج، مكحلة، ابريق ماء وكلها مصنوعة من الزجاج وهي تحف ثمينة تباع سرا لتجار الآثار ولكنهم كانوا يطمعون بوجود الذهب على أساس انه في السابق كانوا يدفنون مع موتاهم الأشياء الثمينة ومن ضمنها الذهب.

ولكن عملية البحث عن الذهب مع وجود طرائف الا انها مليئة بالمكاسب وذلك عن طريق عمليات النصب والاحتيال التي يقوم بعض الناس، ومن القصص على ذلك أن أحدهم قام بسرد قصص من الخيال مثل الإيهام بأنه سمع صوتاً في الليل أو أنه تكلم مع شخص غريب الشكل وأخبره عن منطقة يوجد فيها ذهب ويطلب مبلغاً معيناً ليدل أي شخص يريد الحفر فيها.

ومن الأمثلة أيضاً أن أحد المهندسين الكيماويين قام بوضع مواد كيماوية في نبع ماء قرب واد وقام بتطبيق بعض النظريات العلمية وقال ان فيها جناً وهو الذي يقوم بحراسة الذهب وعندما كان يضع اي قطعة معدنية تقطع، وأشاع الخبر في البلدة وقام الناس باحضار البخور لطرد الجن وفي النهاية عرض بيعها وبالفعل اشتراها احد الأشخاص بعشرة آلاف دينار ولكن الخبر وصل للجهات المختصة فقامت بعملية فحص للماء ليكتشف انها مواد كيماوية ولا يوجد أي شيء مثل الذهب وهناك كثير من الناس تركوا وظائفهم وعائلاتهم في سبيل البحث عن الثروة الصفراء.

ومن الأمثلة أيضاً أن رجلاً قام ببيع مصاغ زوجته من اجل الاستمرار في حفرياته من أجل أن يصبح ثرياً.

وعن أدوات الحفر يقول أبوخالد: ان هناك أدوات عديدة مثل الشيشة وهي مطرقة حديدية تدخل في الأرض واذا اصطدمت بشيء صلب فيكون لا مجال للحفر اما اذا نزلت الى باطن الأرض فتكون الخطوة الأولى على طريق الثراء بوجود الذهب. ومن الأدوات الأخرى الفاس ولا يحبذ استخدام الآليات الثقيلة خوفاً من انكشاف السر.

وبعد هذه الجولة علينا جميعاً أن نحافظ على ثروتنا الأثرية وخاصة لاننا نتعرض في هذه الفترة بالذات لأبشع حرب ضد حضارتنا وتاريخنا لنظهر بمظهر اننا أمة بلا تاريخ وعلينا الابتعاد عن الخرافات وتحكيم العقل حيث يجب أن يكون شرعنا في أعمالنا وتصرفاتنا.

بعد فشله في الأمم المتحدة وتعثر القمة

عرفات اخترق الكنيست

بيريز: رجالنا في غزة
عرفات: ورجالنا في الكنيست
هاشم محاميد قاد اللوبي العربي وهدد رابين بإسقاط حكومته
فتراجعت اسرائيل وعلقت قرار ضم أراضي القدس

كتب المحرر السياسي

«ليس أمراً سهلاً انعقاد قمة عربية شاملة او مصغرة، ولكنه أمر ممكن، اما المستحيل فهو تراجع اسرائيل عن قرار سياسي كبير، ويبدو أن ذلك صار ممكناً».. بهذه الكلمات استهل قيادي فلسطيني حديثه لـ «النداء» موضحاً أنه رغم التحفظ الواضح في لهجة الرد الرسمي الفلسطيني على القرار الإسرائيلي بتعليق قرار مصادرة ٥٣ هكتاراً من اراضي القدس، الا أن الجانب الفلسطيني بات مقتنعاً بأن قرار المصادرة مرشح للإلغاء بشكل نهائي، بعد أن تم حسم الصراع المحتدم منذ أسابيع لصالح الفلسطينيين الذين وضعوا الكرة في الملعب الاسرائيلي، وفي الكنيست تحديداً.

«النداء» حاولت معرفة أسباب التراجع الإسرائيلي، وماهية الحوار الساخن الذي جرى يوم الاثنين الماضي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، والذي أسفر عن عودة بيريز الى الكنيست لإعلان تعليق قرار المصادرة.

وفي اتصال هاتفي مع أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني في غزة مساء الاثنين، كشف المستشار ان لقاء عرفات – بيريز كان لقاء أخيراً للخروج من عنق الزجاجة، وتحول هذا اللقاء الى مواجهة صعبة بعد تمسك الجانبان بموقفيهما. واحتد بيريز الى درجة مخاطبة الرئيس عرفات بالقول: رجالنا في غزة ورد عليه الرئيس الفلسطيني بقوله: ورجالنا في الكنيست. ويبدو ان وزير الخارجية الاسرائيلي التقط الرسالة بشكل سريع حيث أن عدداً من أعضاء الكنيست من فلسطينيين منطقة الـ ٤٨ وفي مقدمتهم عضو الكنيست هاشم محاميد كانوا قد هددوا بحجب الثقة عن حكومة اسحاق رابين اذا لم تتراجع عن قرارها بمصادرة أراضي القدس.

وقد حدث لقاء ظهر يوم الاثنين بين عدد من أعضاء الكنيست واسحاق رابين حيث أبلغوه بقرارهم.

وجاء اعلان تعليق قرار المصادرة بعد هذين اللقاءين، لقاء عرفات – بيريز، ولقاء محاميد – رابين.

كيف حدث ذلك؟

يوضح السيناريو التفصيلي لمجريات المعركة السياسية التي بدأت بقرار المصادرة ووصلت الى قرار تعليقه، ان الجانب الفلسطيني كان طيلة الوقت يخفي ورقة مهمة، وقد أظهرها في الوقت المناسب، فرغم فشل القيادة الفلسطينية في الدعوة الى عقد قمة عربية أو اسلامية شاملة كانت تأمل بعقدها لبحث ملف القدس، ورغم تعثر الدعوة لعقد قمة عربية مصغرة لبحث موضوع المصادرة، ورغم اجهاض الفيتو الأمريكي لقرار دولي يطالب اسرائيل بإلغاء قرار المصادرة، الا أن النتيجة جاءت لتعكس انتصاراً سياسياً مهماً للجانب الفلسطيني.

وكشف المستشار الفلسطيني المطلع على ملف الاتصالات مع الاسرائيليين ان القيادة الفلسطينية قررت في موضوع القدس مواجهة الاسرائيليين بقدرتها على التأثير في الخارطة السياسية الاسرائيلية، وقد كان رابين وبيريز دائماً يتذرعان، عند تشددهما في المفاوضات، بأن هناك ضغوطاً داخلية قوية على الحكومة، وقد تصل الى حد اسقاطها. اذا لم تتمسك بشروطها المعلنة في المفاوضات مع القيادة الفلسطينية.

ولذلك انتهجت هذه القيادة اسلوب «داووها بالتي كانت هي الداء»، وبذلت جهوداً مكثفة لتهديد الحكومة الاسرائيلية بالسقوط من خلال خلق لوبي فلسطيني قوي في الكنيست قادر على حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها.. وقد نجح هذا اللوبي بقيادة هاشم محاميد بإقناع رابين بضرورة تعليق القرار الاسرائيلي بمصادرة أراضي القدس. ويبدو ان الرئيس عرفات كان مطمئناً الى قدرة اللوبي الفلسطيني على تحقيق هذا الهدف، لذا فإنه واجه بيريز مباشرة بهذا «الاختراق».

وكشف موقف الوزير الاسرائيلي يوسي ساريد ان حركة «ميرتس» مستعدة للتعاون مع اعضاء الكنيست العرب في خوض معركة القدس حتى النهاية، وهذا ما يضع حكومة رابين في موقف صعب للغاية.

قصة القمة المصغرة

رغم توجيه الدعوات للقادة المعنيين، الا أنه كان واضحاً أن هناك صعوبة بالغة في عقد القمة العربية المصغرة التي كانت مقترحة لبحث موضوع الأراضي المصادرة في القدس.

وبالفعل، فإنه ما أن أعلنت الحكومة الاسرائيلية تعليق قرار المصادرة، حتى أعلن عن تعليق عقد القمة المصغرة التي كان يفترض أن تعقد في المغرب يوم السبت ٢٧ أيار الحالي بمشاركة الأردن وفلسطين والمغرب وسوريا والسعودية ومصر ودولة الإمارات ولبنان.

وكان الجانب الفلسطيني يأمل بعقد هذه القمة لتحقيق حزمة من الأهداف، في مقدمتها موضوع القدس، ثم تحقيق مصالحة فلسطينية – سورية، وتسوية بعض الأمور وحل بعض العقد في العلاقات الفلسطينية – السعودية.

وقد توجه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى دمشق في اطار الجهد الفلسطيني المبذول للإنفتاح على سوريا.

أما على صعيد العلاقات الأردنية – الفلسطينية فإن الجانبين يتمتعان بعلاقات قوية ناتجة عن العديد من العوامل وعلى رأسها اللقاء في البرنامج السياسي على أرضية مشتركة. وكان يمكن للحضور الأردني والفلسطيني أن يكون في اقصى درجات الفاعلية في القمة المصغرة، خاصة وأن هذا الحضور يجيء في أعقاب القمة الأردنية – الفلسطينية.

الأسد: استعداد للمصالحة

لندن: ميجور ينهي عهده بتوقيع اتفاقية سلام مع الثوار الايرلنديين

دخلت عملية السلام بين الثوار الايرلنديين والحكومة البريطانية منعطفاً مهماً في الآونة الأخيرة عندما تحقق أول لقاء تاريخي علني بين قيادة الجناح العسكري للجيش الايرلندي السري وممثلين للحكومة البريطانية.

وقد حدث هذا اللقاء بعد لقاءات واتصالات عديدة أجراها زعيم الجناح السياسي للجيش الايرلندي السري «الشين فين» جيري آدامز مع المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة جون ميجور.

وكانت اتصالات جيري ادامز قد أسفرت عن اتفاق بين الحكومة البريطانية والجيش السري على أن يوقف الجيش عملياته العسكرية في ايرلندا الشمالية، وقد التزم الجيش السري بهذا الاتفاق منذ شهر أيلول من العام الماضي وتلك كبادرة لحسن النوايا وتأكيد على رغبة إل.آي. آر. ايه في التوصل الى اتفاقية سلام مع بريطانيا تقوم بموجبها الحكومة البريطانية بسحب قواتها من ايرلندا الشمالية.

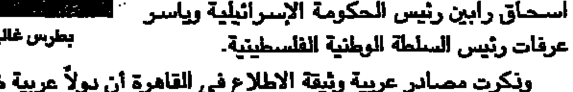
وفي اللقاء العلني الأخير لم تضع الحكومة البريطانية أي شرط ولم تعترض على أي من الأسماء المشاركة في اللقاء عن الجانب الايرلندي الذي تكون وقله في الغالب من مقاتلين سابقين.

وكان الوفد برئاسة مارتن ماك غينيس (٤٤ عاماً) الذي يعتبر من الصقور في الجناح العسكري للجيش السري.

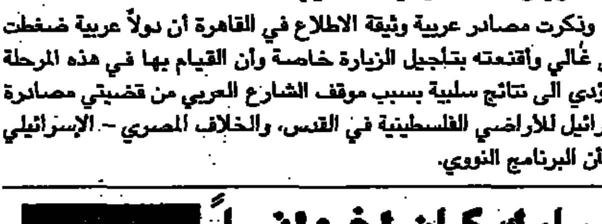
وكان غينس قد جرب المفاوضات مع البريطانيين وفشل في الأعوام ١٩٧٢ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣.

كما ضم الوفد مقاتلين قدماء آخرين مثل جيري كلي الذي سبق وأن هرب من سجن بريطاني في عملية عنيفة عام ١٩٨٩. وضم أيضاً امرأتين هما سيوبان اهانلون التي مثلت جيري آدامز في المفاوضات، وكانت قد أمضت سبع سنوات في السجن، وسيليتا بيرتانش المساعدة الأولى لزعيم الشين فين.

وينتظر أن تشهد الأسابيع القليلة المقبلة انفراجات اكبر في العلاقة بين الجيش السري الايرلندي والحكومة البريطانية، وربما تسجل حكومة ميجور في عهدها انجازاً كبيراً بتوقيع سلام مع الثوار الايرلنديين.



أسرار من الأخبار


بطرس غالي

غالي.. لم يتغير

كان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة قد قرر زيارة لإسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في وقت قريب تلبية لدعوتين تلقاهما من اسحاق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية وياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت مصادر عربية وثيقة الاطلاع في القاهرة أن دولاً عربية ضغطت على غالي واقنعته بتأجيل الزيارة خاصة وأن القيام بها في هذه المرحلة سيؤدي الى نتائج سلبية بسبب موقف الشارع العربي من قضيتي مصادرة اسرائيل للأراضي الفلسطينية في القدس، والخلاف المصري – الإسرائيلي بشأن البرنامج النووي.


الرئيس حسني مبارك

مبارك كان اخوانياً

كشف الرئيس المصري حسني مبارك انتماءه لحركة الاخوان المسلمين في مطلع شبابه.

وفي حديث لصحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية قال مبارك أن انتماءه المبكر لحركة الاخوان كان بسبب تأثره بدروس شيخ كبير كان يجيد التحدث والنصح وعرض المبادئ الجيدة.

لكن، ورغم اعتراف الرئيس بهذا الانتماء القديم فإن المراقبين يتوقعون أن تزداد ضراوة المواجهة بين السلطة والمعارضة الدينية في مصر.

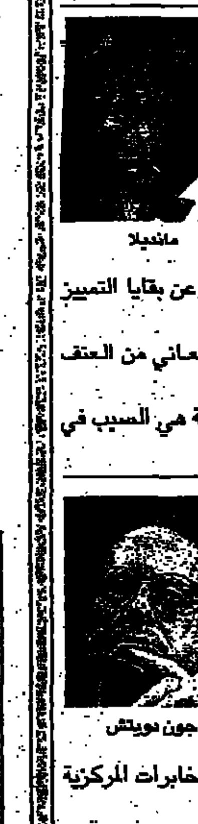
الرجل المناسب

اختارت الحكومة السودانية الفاتح محمد أحمد عروة ليكون سفيراً لها في واشنطن.

ويعود هذا الاختيار الى علاقات عروة القوية بالولايات المتحدة منذ أيام حكم الرئيس جعفر نميري للسودان.

وذكرت مجلة «المجلة» أن عروة كان قد لعب دوراً رئيسياً في تنسيق وتنظيم عملية تهجير يهود الفلاشا الاثيوبيين الى اسرائيل عن طريق السودان، وقد عرف بأنه مهندس هذه العملية، كما وذكرت تقارير غربية أنه تسلم مبالغ مالية كبيرة مقابل هذا الدور.

ورغم انتهاء عهد نميري الا أن عروة بقي في السلطة مستشاراً لشؤون الأمن!!


مانديلا

مانديلا فشل في الاختبار الاجتماعي

لم يتحقق الازدهار الموعود الذي تمنته جنوب افريقيا بعد الانتخابات التي جلبت المناضل العريق نلسون مانديلا الى سدة الحكم، فبعد مرور سنة على استلام مانديلا للرئاسة وتشكيل حكومة اتحاد وطني تفاقمت المشكلات الاجتماعية الكبرى الناشئة عن بقايا التمييز العنصري.

وتقول تقارير قادمة من جوهانسبرغ ان البلاد تعاني من العنف والبطالة وعدم الاستقرار الاجتماعي.

وتضيف هذه التقارير ان الضغوط الاقتصادية الغربية هي السبب في تفاقم الأوضاع ووصولها الى درجة الخطورة الكبيرة.

جون دويتش

تنظيف السي. آي. آيه

بعد موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على ترشيحه من قبل الرئيس بيل كلنتون أصبح جون دويتش الرئيس الجديد لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.ايه». وكان دويتش الرجل الثاني في وزارة الدفاع الامريكية.

وخلال مناقشة ترشيحه أمام مجلس الشيوخ تعهد دويتش بتغيير رؤساء العمليات السرية في وكالة المخابرات المركزية وتعيين أشخاص لم يتلوثوا بالفضائح.

ويعتبر جهاز السي.آي.ايه واحداً من اكثر لأجهزة المخابرات في العالم عرضة للفضائح والاختراقات.

بعد ٤ سنوات من حرب الخليج..

هل يتوجه العرب للتضامن في مواجهة اسرائيل

بقلم: ريتشارد كيرتس
نشرة تقرير واشنطن للشرق الاوسط
ترجمة واعداد: مركز الفينيق

الغارات التي شنها الغرب على العراق لاخراج القوات العراقية من الكويت دامت ٤٣ يوماً، اما الحرب البرية فقد استغرقت اقل من مئة ساعة، وبعد اقل من تسعة شهور كانت ٦٩٦ بئراً نفطية محترقة في الكويت قد اخمدت حرائقها.

لكن، قبل اخماد اخر الحرائق النفطية، كان واضحاً ان اشياء أغلى من النفط بالنسبة للعرب والمسلمين قد اكلتها النيران، فقد تلاشى الحلم بالوحدة العربية التي كان مطلباً مقدساً من المغرب حتى عمان، كما تلاشى حلم الانسجام الاسلامي الذي كان مطلباً مقدساً من سواحل الاطلنطي الافريقية الى جزر المحيط.

وبعد اربع سنوات من حرب الخليج، تغير الشرق الاوسط وشعوبه، ونظرة الذين كانوا يتطلعون الى العمل في المنطقة.

واذا كان اجتياح العراق السريع لواحدة من اصغر الدول واغناها في العالم قد اصاب العالم الاسلامي بالتصدع، فان السرعة والسهولة التي تم فيها تحطيم اكبر جيش عربي، والخسائر الضخمة للطاقات الاسلامية التي تسببت فيها اولا الحرب العراقية ـ الايرانية ، ثم الاجتياح العراقي للكويت، خلقت شعورا كبيرا بالصدمة والذهول.

وقد بلغ حجم الخسائر المالية في الحربين حوالي ٦٠٠ مليار دولار، وكان هذا الرقم كافيا لوضع الدول الاسلامية في مصاف الدول المتقدمة علميا وثقافيا واجتماعيا. وبدلا من ذلك فان كل هذه الاموال واكثر من مليون ضحية خلال الحرب الممتدة عقد كامل من بداية عام ١٩٨٠ وحتى ربيع ١٩٩١، قد ذهبت بشكل مهين، مما اثر على المسلمين واضعفهم كثيرا

واذا كانت الحرب العراقية ـ الايرانية قد كسرت العرف السائد منذ عام ١٩٣٠ بان لا تقوم دولة اسلامية بمهاجمة دولة اسلامية اخرى، فان حرب الخليج الاخيرة كسرت العرف السائد بان لا تقوم دولة عربية بالهجوم على دولة عربية اخرى.

واذا كانت الحرب العراقية ـ الايرانية لم تتسبب في شرخ العالم الاسلامي، فان حرب الخليج الاخيرة تسببت في شرخ العالم العربي. وقد سادت قناعات وضعت العراق والاردن وفلسطين واليمن والجزائر و تونس في كفة ودول الخليج وباقي الدول العربية في الكفة الاخرى.

كما تمتع العراق بدعم وتعاطف شعبي كبير في المغرب بينما كانت القوات المغربية تشارك في قوات التحالف. وفي الوقت نفسه ظهر خلاف في الراي داخل منظمة التحرير الفلسطينية، كما وصل الشرخ الى المنظمات العربية والاسلامية داخل الولايات المتحدة، فبينما وقف العديد من اعضاء وقيادات هذه المنظمات مع العراق وقف البعض مع التحالف، وقد اثر هذا الانقسام على هذه المنظمات بان اضعف العضوية فيها واضعف تمويلها.

وقد ادت هذه الحرب الى تجريد دول الخليج من معظم عائداتها النفطية التي جنتها خلال سنوات الطفرة النفطية.

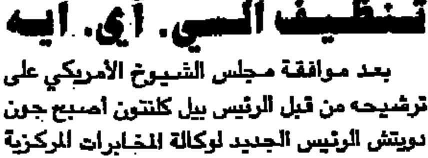
وفي الحقيقة فان بناء بنية تحتية متطورة فيها، لم تمتلكها قبل ثلاثين عاما، وحصول جيلين من ابناء هذه الدول على تعليم وتأهيل علمي متقدم، كان من اهم انجازات الطفرة النفطية، ولكن ابناء هذه الدول راوا هذه الثروة النفطية تتآكل للانفاق على حربين: الاولى بين العراق وايران، وفيها وقفت دول الخليج العربي مع العراق، والثانية لاخراج القوات العراقية من الكويت. ولم يكن للشعوب اي دور في قرار الانفاق على هذين الحربين.

ولذلك كان من اهم نتائج الحرب الاخيرة تصعيد المطالبة بتأسيس مجالس الشورى.

لكن اكثر المتضررين كانوا الفلسطينيين والاردنيين واليمنيين والسودانيين العاملين في دول الخليج والذين استطاعوا الحصول على وظائف تقنية وادارية متقدمة، وكانت تحويلاتهم تعيل الالاف من الاسر في بلدانهم وفي سوريا وفي لبنان. وقد تم استبدالهم بعمال من الفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلند وبنغلاديش وسيريلانكا والهند وباكستان والصومال وارتيريا .

وكذلك للظروف الناشئة عن حرب الخليج بدأت عملية السلام الجارية الان في الشرق الأوسط ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية اتفاقيات سلام مع الحكومة الاسرائيلية.

لكن اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية اتجه نحو دعم الاستيطان وقدم تنازلات كبيرة للمتشددين في هذا المجال وبذلك اضاع فرصة حقيقية كان يمكن لاسرائيل تحقيقها مستفيدة من حالة الانقسام العربي الناشئة عن حرب الخليج،فقد كان يمكن لاسرائيل أن تكون لاول مرة في تاريخها دولة جارة مسالمة مع محيطها العربي، ولكن خطوات رابين ربما تدفع العرب نحو اعادة التجمع والتفاهم لمواجهة اسرائيل.



القطاع السياحي الخاص طلب من وزير السياحة تحويل الكلية الفندقية الى شركة عامة مساهمة والوزير وعد بعرض الموضوع على مجلس الوزراء



صالح الرفاعي: ١٣٠ مليون دينار حجم الاستثمارات السياحية لشركة زارة ستولد ١٥٠٠ فرصة عمل مباشرة

محمد الحوراني: الشرق للمشاريع الاستثمارية تقيم فندق (٤) نجوم ويضم ٢٠٠ غرفة في عمان

[illegible] الخصخصة [illegible] لتشجيع القطاع السياحي

المحرر الاقتصادي

يسعى القطاع الخاص السياحي الأردني لتحويل الكلية الفندقية التابعة للقطاع العام الى شركة عامة مساهمة برأسمال مليون دينار حيث اجتمعت بعض الفعاليات السياحية من القطاع الخاص مع وزير السياحة عبدالإله الخطيب مؤخراً في مقر المؤسسة الأردنية للاستثمار وتم مناقشة تحويل الكلية الفندقية الى شركة عامة مساهمة لخدمة القطاع السياحي والفندقي، ووعد الوزير فعاليات القطاع الخاص بعرض الموضوع على مجلس الوزراء لأخذ القرار المناسب.

مدير عام شركة زارة صالح الرفاعي قال ان وزير السياحة وعد بعرض موضوع تحويل الكلية الفندقية الى شركة عامة مساهمة مشيراً الى أنه من الفعاليات الاقتصادية السياحية التي حضرت الاجتماع. وأعرب عن امله ان تتم موافقة مجلس الوزراء على ذلك في ظل التوجهات الحكومية القائمة على أساس السير قدماً بعملية الخصخصة، وفي ظل الدور الريادي للقطاع الخاص السياحي في هذه المرحلة المتوقع خلالها أن ينمو ويتطور قطاع السياحة بشكل كبير.

وقال الرفاعي ان شركة زارة البالغ رأسمالها ٢٥ مليون دينار هي من الشركات الوطنية الرائدة في مجال السياحة مشيراً الى أن لديها حالياً (٥) شركات محدودة المسؤولية تقوم كل منها بإقامة مشاريع فندقية وسياحية بالإضافة الى (١١) مشروعاً سياحياً في مراحل الدراسة والتنفيذ وأن كلفة هذه المشاريع تقدر بـ ١٣٠ مليون دينار.

وأكد أنه تم الاتفاق مع شركة موفنبيك السويسرية على ادارة فندق موفنبيك في البتراء المقرر الانتهاء منه وافتتاحه مع نهاية العام الحالي بسعة ١٨٥ غرفة وجناح وبكلفة استثمارية (١٠) ملايين دينار.

وقال ان شركة عمان للاستثمار السياحي وهي احدى الشركات التابعة لشركة زارة (القابضة) ستقيم فندق (Hyatt) خمس نجوم في جبل عمان قرب الدوار الثالث حيث سيضم ٣١٠ غرفة وجناح، وتم الاتفاق مع شركة (Hyatt) الدولية لإدارة الفندق، مشيراً الى أن كلفته الاستثمارية تقدر بـ (٣٠) مليون دينار.

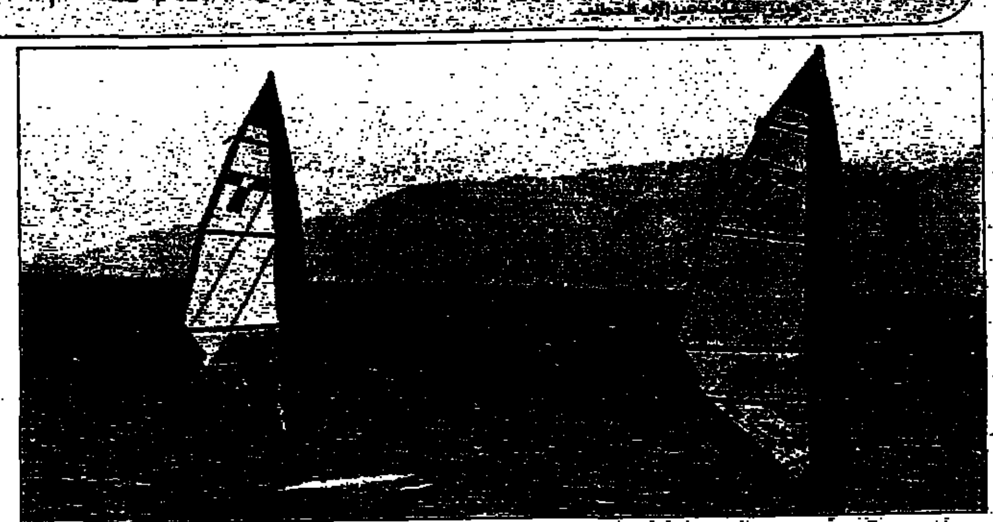
هذا وستقوم احدى شركات زارة وهي الشركة الوطنية للفنادق والسياحة بإقامة مشروع سياحي على الشاطئ الشرقي للبحر الميت على هيئة قرية سياحية ستتولى شركة موفنبيك السويسرية ادارة المشروع، حيث خطط للمشروع ليلبي احتياجات السواح طالبي العلاج الطبيعي الذين سيستفيدون من طبيعة مياه البحر الميت وما تمتاز به من خواص تصلح لمعالجة العديد من الأمراض الجلدية والأمراض الأخرى، وسيضم المشروع ٢٠٠ غرفة وجناح بالإضافة الى كافة المرافق المرتبطة بالسياحة والخدمات الفندقية والعلاجية. ومقرر الانتهاء منه وافتتاحه مع نهاية عام ١٩٩٧.

وقال الرفاعي ان شركة زمزم للفنادق والسياحة ستقوم بتنفيذ مشروعها السياحي على طريق وادي موسى الطيبة وسيحتوي المشروع على قرية سياحية تضم ٢٠٠ غرفة من فئة الخمس نجوم، فيما ستقوم شركة الوادي للفنادق والسياحة بتنفيذ مشروعها السياحي في وسط عبدون بإقامة فندق بسعة ١٦٠ غرفة من فئة الاربع نجوم.

وأوضح الرفاعي الى أن مجمل استثمارات شركة زارة الحالية ستوفر حوالي (١٥٠٠) فرصة عمل مباشرة بالإضافة الى فرص العمل غير المباشرة التي ستساهم في ايجادها من خلال احداث وزيادة الطلب على منتجات الشركات والقطاعات الأخرى.

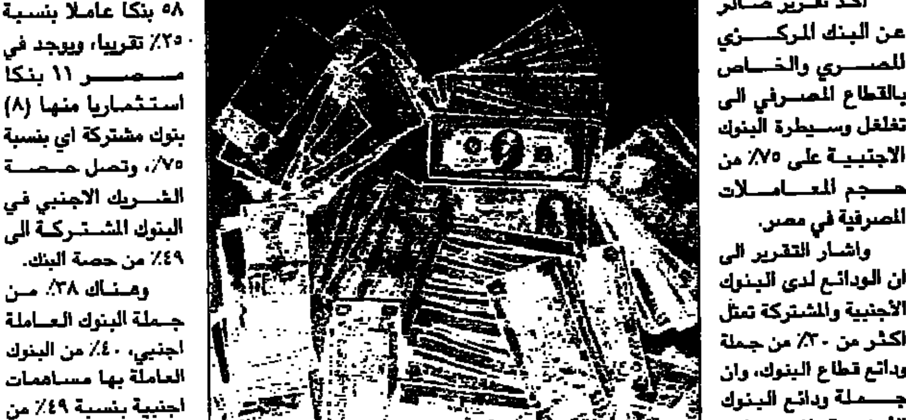
من ناحية ثانية دفعت شركة الشرق للمشاريع الاستثمارية مع مكتب المهندس جعفر طوقان وشركاه على احالة عطاء لإعداد تصاميم ووثائق لإقامة فندق في عمان.

وقال محمد صالح الحوراني مدير عام الشركة ان الفندق المقرر اقامته سيحتوي على ٢٠٠ غرفة وجناح من فئة الأربع نجوم وسيقام على قطعة أرض مساحتها ٢٠ دونما تقع على شارع المدينة المنورة بمنطقة تلاع العلي.



مواقع سياحية على البحر الميت

البنوك الأجنبية تسيطر على ٧٥٪ من المعاملات المصرفية في مصر



اكد تقرير صادر عن البنك المركزي المصري والخاص بالقطاع المصرفي الى تغلغل وسيطرة البنوك الاجنبية على ٧٥٪ من حجم المعاملات المصرفية في مصر.

واشار التقرير الى ان الودائع لدى البنوك الأجنبية والمشتركة تمثل اكثر من ٣٠٪ من جملة ودائع قطاع البنوك، وان جملة ودائع البنوك الأجنبية والمشتركة ٤١.٧ مليار جنيه من جملة ١٤٢.٩ مليار جنيه، وان حجم الائتمان لدى البنوك الأجنبية ٢١.٧ مليار جنيه من اصل ٩٠.٨ مليار جنيه هي جملة الائتمان في القطاع المصرفي.

ويذكر انه يوجد في مصر ٢٢ بنكا اجنبيا من جملة ٥٨ بنكا عاملا بنسبة ٢٥٪ تقريبا، ويوجد في مصر ١١ بنكا استثماريا منها (٨) بنوك مشتركة اي بنسبة ٧٥٪، وتصل حصة الشريك الاجنبي في البنوك المشتركة الى ٤٩٪ من حصة البنك.

وهناك ٣٨٪ من جملة البنوك العاملة اجنبي، ٤٠٪ من البنوك العاملة بها مساهمات اجنبية بنسبة ٤٩٪ من الحصة اي ان ٧٥٪ من المعاملات المصرفية في مصر تخضع للسيطرة الأجنبية.

وتفيد الأرقام ان اصول البنوك التجارية الاجنبية والمشتركة ٣٠.١ مليار جنيه، واصول بنوك الاستثمار الاجنبية والاعمار المشتركة ٢٥.٨ مليار جنيه.

خلال حملتها التفتيشية الأخيرة في منطقة وادي موسى والطيبة

وزارة السياحة تكشف مجموعة التجاوزات الفندقية والسياحية لعدد من الفنادق وتمنحها مهلة لتصويب اوضاعها

كشف فريق من دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة السياحة خلال حملته التفتيشية الاخيرة على المرافق السياحية والفندقية في منطقة وادي موسى والطيبة عن مجموعة من النواقص والتجاوزات والمخالفات السياحية والفندقية التي تقدمها بعض الفنادق في المنطقة.

وذكرت مصادر وزارة السياحة أن حملتها التفتيشية في منطقة وادي موسى والطيبة جاءت على ضوء التزايد الكبير في اعداد السياح والاجانب الذين توافدوا على منطقة البتراء الاثرية خلال الموسم الحالي، واشارت ان الفريق اطلق على مستوى الخدمات الفندقية المقدمة، وأنه على الرغم من التزام عدد من المؤسسات الفندقية بالانظمة والتعليمات ذات العلاقة الا أن الفريق كشف عن تجاوزات ومخالفات ونواقص من قبل عدد من الفنادق.

وقالت مصادر الوزارة انه سيجري ابلاغ تلك الفنادق بها واعطائها مهلة زمنية محددة لتصويب اوضاعها كما ستطلب الوزارة من الجهات المختصة في المنطقة القيام بمتابعة اوضاع هذه الفنادق عن قرب بهدف التأكد من تطبيق قانون السياحة رقم (٢٠) لسنة ١٩٨٨ وكافة الانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه علماً ان القانون يحدد العقوبات التي يمكن اتباعها بالمؤسسات الفندقية المخالفة

من ناحية اخرى قالت المصادر أن الوزارة بصدد وضع أسس وتعليمات وقواعد اقامة وعمل فنادق جديدة في منطقة البتراء بما يكفل تقديم خدمات فندقية وسياحية تليق بأهم موقع سياحي أثري في الاردن حيث ان البتراء، التي تشكل اساس السياحة في الاردن والمنطقة جديرة بكل رعاية وحرص

وأشارت المصادر الى أن الحكومة حريصة على تمكين مواطني المنطقة من الاستفادة من النهضة السياحية التي تشهدها، ولترجمة هذا الحرص ستبدأ فور الانتهاء من وضع الاسس والمواصفات اللازمة بالنظر في طلبات اقامة المشاريع الاستثمارية الجديدة في ضوء المخطط التنظيمي الشامل الذي سيقوم بوضعه مجلس تنظيم اقليم البتراء الذي قرر مجلس الوزراء تشكيله مؤخرا.

بسبب مأساة الوضع الاقتصادي نظر السياسة اسرائيل الاغلاقية

الأمم المتحدة تحذر من انفجار الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأراضي المحتلة

خسائر الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب الإغلاق (٢) مليون دولار يومياً و ٧٠٪ من سكانه عاطلون

البضائع الفلسطينية قد تعبر من أريحا للأردن خلال شهر ومن غزة الى مصر خلال اسبوعين

حذر المنسق الخاص للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة تيري لارسن من ان قطاع غزة بشكل خاص والأراضي المحتلة بشكل عام على حافة الانفجار نتيجة الأوضاع الاقتصادية المتردية فيها جراء سياسة اغلاق الحدود وعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالعمل بداخل اسرائيل.

وقال لارسن ان الوضع يسير باتجاه انفجار اجتماعي اذا لم يتحقق تحسن ملحوظ خلال الشهرين القادمين، وعزا لارسن السبب الرئيسي في تلك الى سياسة الإغلاق التي تفرضها اسرائيل على الاراضي المحتلة، وهو حصار يكلف الفلسطينيين في قطاع غزة لوحده خسارة مقدارها (٢) مليون دولار يومياً وتفوق كثيراً الدخل المتحقق من المساعدات الأجنبية.

واضاف اعتقد ان الاسرائيليين يدركون أنه اذا ما تدهورت الظروف المعيشية فإن الناس سيفقدون الأمل، واذا ذهب هذا الأمل فإن التأييد لعملية السلام سيختفي.

ويذكر أن اسرائيل تسمح الآن لحوالي (٣٠) الف فلسطيني فقط بالعمل داخلها نصفهم من قطاع غزة مقارنة مع أكثر من ١٢٠ الف عامل قبل عامين، لكن العجز المالي الذي تعاني منه السلطة الفلسطينية البالغ ١٣٦ مليون دولار يبقى القضية الأكثر الحاحاً بالنسبة «للارسن»، ويتوجب على السلطة الفلسطينية أن توفر رواتب ٢٩ الف موظف مدني و ١٨ الف شرطي.

وكان لارسن دق جرس الانذار في رسالة وجهها الى الدول المانحة بداية الشهر الحالي دعا الى وضع خطة عمل عاجلة لتخفيف هذه المعاناة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون والسلطة الفلسطينية.

وقال لارسن انه يتفهم احتياجات اسرائيل الأمنية مثل فرض الإغلاق، لكنه اضاف ان نتائج الإغلاق مدمرة وقدر لارسن ان حوالي ٧٠٪ من سكان غزة عاطلون عن العمل او يعانون من بطالة مقنعة.

وتشير توقعات الامم المتحدة الى ان سكان غزة سيتضاعفون في العقدين القادمين ليصبحوا ١,٨ مليون نسمة وان (٢٠) الف عامل جديد يتوجهون الى سوق العمل سنوياً.

من ناحية اخرى اعلنت اسرائيل انها تتوقع إتمام نقل خمسة مجالات اخرى من السلطة المدنية الى منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في موعد أقصاه الأول من تموز المقبل.

وبدأت اسرائيل ومنظمة التحرير محادثات في تل ابيب مؤخراً بشأن تفاصيل تسليم السلطة الفلسطينية لمجالات العمالة والتجارة والصناعة ومجال الغاز والبنزين ومجال التأمين ومجال البريد ضمن خطة لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى الضفة الغربية التي ما زالت محتلة.

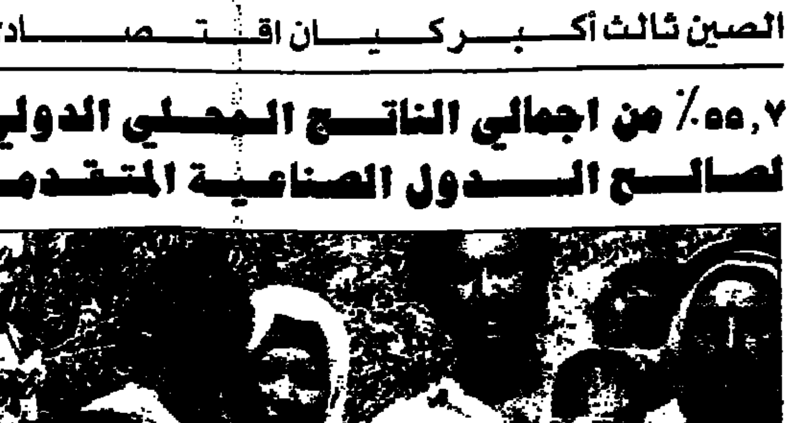
وقال جميل الطريفي الذي يرأس الجانب الفلسطيني في المفاوضات انه يأمل في التزام اسرائيل بموعد الأول من تموز لنقل السلطة في المجالات الخمسة لكنه أشار الى أن اسرائيل تنتهك وعودها على الدوام.

من ناحية أورين شاهور رئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات توقع أن يتم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قريباً حول مرور البضائع الفلسطينية من أريحا الى الأردن ومن قطاع غزة الى مصر.

واضاف شاهور من المتوقع أن تبدأ نقطتا العبور في العمل وأن تبدأ في رفح (على الحدود المصرية مع غزة) في غضون اسبوعين، وأن تبدأ على جسر اللنبي (على الحدود مع الأردن) في غضون شهر

الصين ثالث أكبر كيان اقتصادي

٥٥,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي الدولي لصالح الدول الصناعية المتقدمة





تستحوذ الدول الصناعية المتقدمة على نسبة ٥٥,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي الدولي طبقا لمؤشر القوة الشرائية لاجمالي الناتج المحلي للدول المعنية مقوما بالدولار.

وتأتي الدول النامية في المرتبة التالية بنسبة ٣٣,٤٪ اما الدول الواقعة في منطقة شرق اوروبا وتلك المكونة لكومنولث الجمهوريات المستقلة، فلا يتجاوز نصيبها ١٠,٩٪.

طبقاً لاحصاءات صندوق النقد الدولي من ناحية ثانية فقد اظهرت الدراسات ان الصين أصبحت الآن ثالث اكبر كيان اقتصادي في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان بينما اصبحت الهند خامس هذه الكيانات حجما

وتشير الدراسات الاقتصادية الى أن معظم الاقتصاديات الاسيوية نمت في السنوات الاخيرة، وأن بعضها مثل الصين وكوريا الجنوبية وتايلند تضاعف نموها الاقتصادي منذ عام ١٩٨٥.

واظهرت الدراسات الى ان الصين وتايلند حققتا نموا في الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ١٢٪.. تقريبا

بسبب عدم التوصل الى نتائج ايجابية لتجارة المواد الزراعية

٩٤ مليون دولار عجز تجاري زراعي اسرائيلي مع اوروبا للمرة الاولى

اعلنت وزارة الزراعة الاسرائيلية ان اسرائيل سجلت خلال العام الماضي اول عجز تجاري مع الاتحاد الاوروبي بتجارة المواد الزراعية وبلغت قيمة العجز ٩٤ مليون دولار.

وذكرت مصادر الوزارة ان اسرائيل صدرت منتجات زراعية خلال العام الماضي للاتحاد الاوروبي قيمتها ٦٢٩ مليون دولار بانخفاض نسبته ٣,٧٪ عن قيمة صادراتها للعام الاسبق (١٩٩٣) في حين زادت قيمة الواردات من الاتحاد الاوروبي بنسبة [illegible] لتصل الى ٧٢٣ مليون دولار.

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور ان اسرائيل خففت الشروط بالنسبة [illegible] الاوروبية لكن الاتحاد الاوروبي لم يتخذ نفس الخطوة بالنسبة [illegible] وعزا سبب العجز التجاري الزراعي الاسرائيلي مع الاتحاد [illegible]

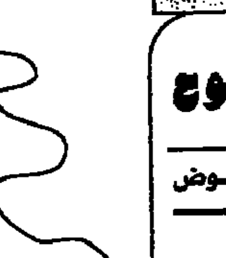
[illegible] الاسرائيلية الاوروبية حول تجارة المواد الزراعية التي [illegible] تعرضت للعديد من المشاكل والعقبات واتهم الطرفان [illegible] الى تعثر المفاوضات وعدم الوصول الى نتائج [illegible]

النداء

النور على حافة الهاوية..



بعيدون عن العالم.. وحضارته.. لهم حضارتهم الخاصة؟؟ وتقدمهم اشبه بتقدم السلحفاه ذات المئة عام..!! مصير مجهول ينتظر أطفالهم.. والبطالة تواجه شبابهم.. والمرض يفتك شيوخهم واحداً.. تلو الاخر.. ويقعدهم بدون حراك.. ساكتين.. صامتين.. ينتظرون رحمة السماء... رائحة خيامهم.. فراشهم.. ملابسهم.. رائحة نتنه.. تعبر عن واقع وبؤس حياتهم.



جواز السفر والتأشيرة أضراهم

تحقيق وتصوير بشير الحجة

يعيشون في اغلب الاحيان على التسول .. وليس تسول المال والحاجيات فقط.. وانما يتسولون الماء ليشربوا.. والرأفة . ليستقروا.. لا بيوت لهم. يستحمون فقط بالمناسبات الرسمية.. وفي . الغالب لا توجد عندهم مناسبة رسمية واحدة؟! من شدة الترحال والتنقل.. فقدوا الصلة ببعضهم.. فلا الاب والام يعرفان مصير ابنائهما وذريتهما.. ولا الابناء يعرفون كذلك.. لا تجمعهم سوى الذكريات فرقهم الجهل.. وحاربهم الفقر.. واضرهم كثيرا جواز السفر.. وكذلك التأشيرة.. شيء واحد.. يوحدهم.. اصلهم ولغتهم.. انهم النور.. او.. الفجر.. ولغتهم التركمانية..

النداء.. عاشت مفردات قليله من حياتهم في تجمع لهم داخل عمان الغربية.. وتحاورت بالكاد مع ثلاثة اجيال.. منهم.. كانوا حذرين في التعامل.. وكذلك في الاجابة.. لاعتقادهم بأننا نشكل خطرا اضافيا عليهم.. وعند استكمال المرحلة الاولى من التحقيق.. وخوفا علينا نصحونا بعدم الذهاب الى المكان الام؟ لأن الام.. حالها غير صالح.. وغير صحي.. لما تحتويه من.. ومن..؟! واضطررت بعد دراسة.. لأن اقبل النصيحة شاكرا لهم.. وحامدا الله على سلامتي.

وسط مجموعة من الخيم والتي كتب عليها.. "عبارة.. الجماهيرية العربية الليبية" وبجانب أحد المصانع التقينا "أبو علي" حسن يحيى محمد ويبلغ من العمر ٧٥ عاما والذي رفض الحديث معنا في البداية.. وعندما عرف بأننا لسنا من امانة عمان.. ولا نمت اليهم بصلة..واصل حديثه معنا.. وبدأ بكلمة "الحمد لله" وتطرق الى المشكلة التي تواجهه وهي زوجته المقعدة.. والراقدة في خيمة لا يتوفر بها أدنى مقومات



اوانيهم فارغة.. تنتظر من يملأها

مصير مجهول ينتظرهم

في انتظار رحمة السماء



أبو زهير.. رجال الأمانة يطاردوننا

الصحية العامة في انتظار رحمة الله.. وعبر عن أله.. لأنه لا يستطيع مساعدتها.. ومعالجتها.. لأنه لا يملك المال اللازم لتوفير قوتها اليومي.. وعن أولاده الستة اجاب بأنه لا يعرف مصيرهم فهم يتنقلون من مكان الى اخر.. وذكر "أبو علي" بأنهم ربما يكونوا في دول مجاوره.. وأن اسلوب جواز السفر.. والتأشيرة.. أضرهم.. وفرق الاب عن أولاده.. وعبر عن سخطه لأنه يتسول الماء من المصنع المجاور لهم.. واضاف بأنه يحفظ القرآن ويعرف لغات أجنبية؟! وسألناه عن العيد.. وعن الصلاة والماء اللازم للوضوء وكذلك المكان الطاهر للصلاة.. فلم يجب.. بقي صامتا عن الكلام.. لكن تعابير وجهه أجابت عن هذه الاسئلة..

ومن صمت "ابو علي" .. ومأساته.. انتقلنا.. لخيمة اخرى وتحتوي على مأساة أخرى.. التقينا "أبو زهير" محمد حسين ٤٧ عاما.. وقد التفت اسرته حوله وعددهم لحدى عشر طفلا أكبرهم لم يتجاوز التاسعة عشر تفوح من خيمتهم رائحة كريهة جداً.. وذكر.. أبو زهير بأنه يعيش في هذه الخيمة منذ بداية فصل الشتاء وانهم تعرضوا في هذا الفصل لحياة قاسية جدا من برد وثلوج وعدم توفر المال بسبب قلة العمل.. وأضاف بأنه يعمل في بيع الخردوات.. وانهم يتنقلون في الصيف نحو الاغوار.. للعمل في الزراعة واجاب عن سؤالنا حول اطفاله وظروفهم الصحية.. رد قائلا.. هذه الطفلة مريضة.. ولا يستطيع الذهاب بها الى العيادة.. ولها رب.. يشفيها.. وبدورنا سألناه إن كان بإمكانه أن يحدد وينظم النسل.. حتى يستطيع مقاومة ظروف الحياة الصعبة فلم يجب.. وسألناه عن التنمية الاجتماعية وصندوق تشغيل العاطلين عن العمل.. فلم يسمع بهم..

وبدأ يشكو من رجال أمانة عمان.. ومضايقتهم "للنور" لأنهم يسكنون أراضي غيرهم.. وأضاف اين نذهب.. وعدنا للسؤال عن أطفاله وذكر بأنهم يستحمون ما بين فترة وأخرى.. وكان الواضح انهم لم يستحموا منذ فترة طويلة جدا..

واضطررت لمغادرة المكان ونيتي التوجه الى "المكان الام سحاب" ورافقني عبد الله الابن الاصغر لابو زهير.. ويبلغ من العمر السابعة عشرة.. وسألته عن المستقبل والمدرسة.. والحياة.. فكان يتمتم تمتمات غير واضحة.. ولكن الفترة الزمنية القصيرة التي قضيتها.. كانت واضحة جدا.. لان تجعلني أفهم هذه التمتمات.. وعندما عرف عبد الله انني سأذهب الى "سحاب" وحيدا.. نصحني ببراءة!! بعدم الذهاب.. حتى لا أتعرض الى.. والى.. فشكرت عبد الله.. وحمدت الله.



ابو علي.. جواز السفر والتأشيرة اضرانا

بوح

سميرة عوض

* قال لها: لقد حذرني أبي من الحب

قالت له: لأنه يخشى ان يفتقدك.

* قال لها: في أي يوم مولودة أنت؟

قالت له: لم أولد بعد.. فأنا ما زلت خداجاً قد أعيش.. وقد...

* قال لها: ارهقني صمتك.

قالت له: وقتلني عدم فهمك لهذا الصمت..

* قال لها: ثيابك أنيقة.. كيف تختارينها بهذه العناية؟

قالت له: ما أسهل أن تغير الطبيعة لونها.

* قال لها: تعجبني مبادئك؟

قالت له: انتظر لترى هل أطبقها أم لا.. ثم احكم.

* قال لها: أرهقني السفر.. وأتعبني البعد!

قالت له: صهرني الشوق.. وطهرني الحب.

* قال لها: سأرحل.. وسأعود.. انتظريني.

قالت له: انتظرك.. لأنني راحلة معك.

* قال لها: يا صغيرتي.. ما زلت صغيرة على الحب

قالت له: ولماذا تنتظر الغروب.. أليس الشروق أجمل.

* قال لها: عهدي بك ذكية وجادة.. فما الذي جرى؟

قالت له: وما جدوى السيف في زمن البندقية.

عشق

ما زلت أجهل أبجديته.. يبدو أنني سأنحي «عقلي» و«اتزاني» جانباً.. لأتورط فيك.

حيرة

«تعال ولا تيجي» كلاهما متعادلان.. أريدك ولا أريدك الرغبة متساوية.. ولكنني أردد مع فيروز «تعال ولا تيجي».

الحق يقال

مميزات الاقتصاد العربي

علي يوسف المومني

ان من أسباب سلب الوطن العربي للكثير من قراراته الاقتصادية والسياسية ورغبته في التطور لمواكبة العالم وما وصل اليه من تقدم يعود الى ما يتصف به الاقتصاد العربي من مميزات تجعله اقتصاداً ناقصاً اذا ما قورن بالاقتصاد العالمي وفيما يلي بعضاً من هذه المميزات:

أولاً: الاقتصاد العربي مزدوج يتألف من اقتصاد وطني متخلف يتعايش الى جانب اقتصاد متقدم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الراسمالي المتقدم وهذا ما يخلق حالة من التناقض والصراع لصالح الاقتصاد المتقدم ويلاحظ هنا ان الشركات الأجنبية المتعددة الجنسية العاملة في استثمار الموارد في الوطن العربي تمثل صورة للاقتصاد المتقدم وهي تستنزف عوائد الأمة وتحولها للخارج.

ثانياً: الاقتصادات العربية أحادية الجانب: وهذا يعني انها تعتمد في مواردها على سلعة واحدة او عدة سلع محددة وخطورة هذه الظاهرة أن هذه السلع ذات طبيعة خامية زراعية أو حيوانية كالنفط مواد تدخل في الصناعات وان هذه السلع تكون ذات احتياطات محدودة مهددة بالنضوب وأسواقها في الدول الراسمالية تخضع باستمرار لأزمات دورية تتميز بقدرتها السريعة على الهجرة نحو البلدان الأخرى وخاصة ذات الاقتصاد المتخلف وما ينتج عن هذا من اضرار للاقتصاد العربي الذي ما زال نامياً.

ثالثاً: عدم استغلال الموارد البشرية والطبيعية في جميع البلدان العربية بسبب ضعف قوى الانتاج المادية وقوى الانتاج البشرية علماً بأن الواقع الفعلي للوطن العربي هو انه غني بالموارد البشرية والمادية الا انها لم تستغل الاستغلال الكافي ويعود ذلك لأسباب متعددة أولاها سياسات استعمارية ترغب في إبقاء التخلف للنشاط العربي وكذلك سوء توزيع الموارد بشكل متكافئ بين الأقطار العربية مما شجع على نهب هذه الموارد من الخارج.

رابعاً: تأخر الهياكل الانتاجية وتماثلها في الاقطار العربية حيث تتركز على نشاط زراعي وحيد ورعي وتعدين لا تزيد عن ٢٥٪ بينما يشكل قطاع الخدمات المكانة الأولى في الدخل القومي وهذا يعني عدم ثبات الاقتصاد العربي ووجود احتمالية مشكلة التضخم بين حين وآخر خاصة وان التبادل التجاري بين أقطار الوطن العربي ضيق وضعيف بسبب تماثل الهياكل الانتاجية ومحدودية مجالات تصنيع الموارد الطبيعية فيها.

خامساً: تدني الانتاج والانتاجية فوسائل الانتاج المادية ما زالت متأخرة عن مواكبة التطور الدولي خاصة وان أوضاع التخلف البشري من مميزات الغالبية في الوطن العربي فتنتشر البطالة المقنعة والأمية مما يساعد على خفض انتاج الفرد ونتيجة طبيعية لذلك انخفاض مستوى الأداء الانتاجي.

سادساً: تدني متوسط دخل الفرد العربي وشدة التفاوت في نصيب الفرد، وما له من علاقة مباشرة على تفاوت الدخل القومي لكل قطر عربي ومن ثم تفاوت نصيب الفرد الواحد منه، وما لهذا من أضرار على تكوين انسجام المجتمع العربي والوحدة التي نريد.

سابعاً: ضيق السوق العربية وعدم اكتمالها قطرياً وقومياً مما ضيق فرص التبادل التجاري وبقيت تجارة بدائية قائمة على فلسفة انماط اقطاعية وراسمالية والطلب في هذه الأسواق من النوع الاستهلاكي [illegible]

[illegible] وعند النظر لهذا الواقع للاقتصاد العربي لا بد من علاج لا يتم الا من خلال تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يؤدي الى وحدة اقتصادية.

محطات قانونية

وصاف أبوعودة

١- أحكام المشاهدة الصادرة عن المحاكم الشرعية لصالح أحد الأبوين لمشاهدة صغيرة للأسف يتم تنفيذها أما بدائرة الاجراء أو بأحد المراكز الأمنية كم اتمنى أن يؤخذ بعين الاعتبار الآثار النفسية السلبية التي تقع على الصغير من خلال تنفيذ الحكم بالمشاهدة وذلك بأن تخصص دور خاصة للمشاهدة تكون بعيدة عن الأجواء الأمنية والقضائية في حال تنفيذ هذا الحكم بالمراكز الأمنية ودائرة الاجراء حيث ينفر الكبار من مراجعة هذه الدوائر فما بالك بالأطفال؟

٢- دار رعاية الفتيات: وهذه الدار يتم فيها توقيف الأحداث من الفتيات بتهم متفاوتة منها التشرد والسرقة والانحلال وغيرها للأسف لا يوجد مراقبة سلوك بهذه الدور بل هناك مراقب سلوك وهذا أمر مثير للحساسية حيث لا تستطيع الفتاة ان تشعر بالأمان والراحة النفسية الا مع بنات جنسها لذا فإنني اتمنى على وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات المسؤولة دراسة هذه الحالة واتخاذ القرار المناسب فيها لما فيه مصلحة الموقوفات حيث الهدف من هذه الدور التقويم الخلقي لتخريج الموقوفة مواطنة صالحة في المجتمع.

٣- القضاء الواقف (المحامون) هم اعوان القضاء في البحث عن الحقيقة ولاخراجها لحيز الوجود ولإحقاق الحق ولإظهار العدالة للأسف نجد بعض القضاه يتعامل مع المحامي وكأنه خصم شخصي له ويحاول (تصغيره) بوجود موكليه غير مكترث بأخلاقيات المهنة المناطة به وبين المحامي زميله بالمستقبل ومساعده بالحاضر وكثيراً ما نشاهد بعض القضاه يحاولون قمع المحامي وأمام موكليه محاولين [illegible]

المرأة في القرن العشرين

حديثي عن المرأة هنا ليس تسويقا لها ولا تعزيزاً للصراع الوهمي بين الرجل والمرأة وانما هو دعوة لاحترام المرأة في هذا العصر. فرغم الشعارات والدعوات التي نجدها يوميا في حياتنا الا انني اشعر احيانا اني اعيش في القرن الثامن عشر حيث الثورة الصناعية في بداياتها حين كان الاستغلال سافرا للمرأة في عملها حيث اعتبرت من الايدي العاملة الرخيصة وفي وقتنا وفي بلدنا هذا الاستغلال واضح حيث تعامل المرأة اسوا معاملة ناهيك عن النظرة الاجتماعية للمرأة كونها عورة او قاصرة او ناقصة عقل ودين.

فكثير من المؤسسات الخاصة تحاول ان يكون عاملوها من النساء وذلك لتعطى لاجور اقل وبدون تأمين صحي او اشتراك في الضمان الاجتماعي واخص بالذكر المؤسسات التعليمية الخاصة حيث تستغل المعلمة بشكل بشع اذ ان المعلمة تعطى نصاب كامل من الحصص مقابل مبلغ زهيد يعطى لها شهريا بشكل غير منتظم ويعقد سنوي لعشرة اشهر فقط وتجد ان من السهل جدا ان تفصل اي معلمة من عملها وخاصة اذا كانت على علاقة بنقابة

مهند نوفل المعايطة
نقابة التعليم الخاص.

التعليم الخاص.

الا يعني هذا اننا نعود الى القرن الثامن عشر حيث الاستغلال لعماله المرأة وهذا مثال وهناك الكثير من الامثلة لمن أراد ان يبحث عن الحقيقة وكلامي هذا دعوة لحاملي الشعارات التي تدافع عن حقوق المرأة ليقفوا جميعا بحزم ضد كل الذين يحاولون استغلال النساء في مؤسساتهم الانتاجية بغض النظر لاي قطاع كانت منتمية.



شكراً.. من القلب نقولها لكل أصحاب الرسائل التي وصلتنا .. فوجئنا بها.. أدهشتنا ردة الفعل الإيجابية.. عمقت من مسؤوليتنا تجاه القراء الأعزاء.

"بريد القراء" منكم.. وإليكم رسائلكم محط اهتمام أسرة التحرير.. بانتظار رسائلكم وملاحظاتكم.. والمواضيع التي ترغبون بمناقشتها على صفحات جريدتكم "النداء" على فاكس: ٨٦٢٣٣١ هاتف ٨١٥٦٨٢ ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن.

صفارة الفجر تتردد

عبده قيقه/أبو العبد

جاء الرحيل انظري للشمس وانظري الى القمر في ليلتي تجدني عند الرحيل ودعتك على خدك دمعة ودعتك وبوجهك بسمة ودعتك واتمنى بسمة لاكتب بها أسماء الليلة الاخيرة تمر مسرعة كالرياح الآتية الينا من صحراء الغابة بقائق اتأمل بالمنزل المكسو باللون الاحمر لون اللبن المصنع في زمن الجوع المخيف أتأمل من النافذة المطلة على الشارع ومدخل المدينة اجد القمر الذهبي الذي توج ظلام الليل اتذكر كم مر بنافذتي وانا غائب عنها والعمر كم احتسب وعد عليه عداد الزمن لم يبق سوى باقية باهته لحظة الحيرة من الوداع الى الحيرة الآتية على طريق مجهول الأسم والعنوان ركبت قطارا وكانت الابتسامة تكتوي وجهي امام مودعي كانت تملأ فراغ الدمع احتسبت أنا لم يبق سوى دقيقة وبدأ القطار بالتحرك بي ساد الصمت حولي لأسمع صافرات البدء وكان يعبر المحطة الأولى ببطء ويكاد بي اصرخ بوجه السائق لو لم يكن بيني وبينه سد مغلق وفجاه أعود وأختلس دقائق اتذكر لما انا هنا ولما كلنا ذاهبون من المدينة الى العنوان المجهول لو لم يسكنه هناك وحوش بالمدينة وافتح علينا باب الهوية وأطلق عليه الصعود انما هو باب النهاية من لحظة البدء نبكي حين نصحو ونبكي حين نموت صحراء نمر بها اتذكر ابي وعمي واخي واقول كم سال الدم الاحمر عليها كم من مقبرة الى الجندي المجهول كم من منهم من دفع ضريبة عن غيره وذهب بالخلود وبهذا من أجل أن تعود وبجلس على عرشها ذنب ملعون كلمات يقولها لي هذا حتى تنعم بحياة الرفاهية وانت وابنك القادم بالغيب كنت صغيرا لكن اعرف أن الكلمات لها معنى ودمعة تمر بطرف عيني وتسقط بمقعدي ولحظة البدء اقول يا حبة الرمل هل انت أغلى مني كم شربتي من دمائي وانا انزف يا بحر هل انت اغلى مني كم اكلت لحمي وعظمي وانا اعرف فيك يا هواء الجو هل انت اغلى مني كم تنفست منك تلوث حين كنت نقي .

يا مقبرة الخلود اجمعي جسدي وغني غناء الناي ولا تسألي متى جاءت فنسيت قبل الوصول يا ربيع زهرتي انتظر عطرك يفوح ويا مدينة الحلم القادم وننتظر شروق الفجر. وجلسه بمؤخرة السفينة ونظره تتأمل على سطح البحر لون الماء الازرق والموج الابيض والطير الصياد لعلي تلك الطير لم ياكل من سرعة الموج الهادر يغوص بمنكره الاسود بالماء يسعى لصياد سمكه يا روعة الحكمة يا موجة بموجه اخرى وتصبح جسدا وتعانق السفينة بشدة وتحمل فوقها كم من العدد منهم الحالم ومنهم الاكثر مرحا ومنهم الباكي على طفل تركه رضيعا ما زال صوت بكائه يتردد.

اسلك تقترب ورصيف المحطة لحظات وتختم لك شهادة الوصول الى مدينة البرد المجاور الى عاصمة قديس الصليب وعند النزول ترى بأناس لم يكن لك رغبة بلقائهم وترتسم بصمت ابتسامة نكراء ويمننونك بالوصول ويتمنون عدم الوصول.

... في مكتب مديرتي

أيسر...ع

تدق اجراس المنبه. استقبل يوماً جديداً، وكلي أمل ان يكون افضل من سابقه. ارتشف قهوتي الصباحية. أستجمع كل طاقتي. أهم بالخروج من المنزل للذهاب للعمل. أقف على جانب الطريق. اتوسل بأن يقف سائق تكسي ليوصلني الى عملي، وبعد معاناة افوز بواحد. ولكن كالعادة السائق غاضب.. لا اعرف لماذا؟! وهو كذلك لا يعرف؛ ألقي عليه التحية لكنه لا يرد.. أصمت وألقي برأسي على راحتي لعله وهو المثقل بالهموم يسرق بعض الراحة منها. وأرمي بناظري على اطراف الطريق حتى أصل مكان عملي.. أشكره فلا يرد!!

أدخل الى المؤسسة، وما أن أدخل حتى افاجأ بصوت مديرتي ينادي، أهرول اليها ادق الباب وأدخل ويبدأ سيل النظريات والمعلومات المهمة وغير المهمة والأسرار التي لا يعرفها احد في الكون سوى مديرتي، وتبدأ بحل قضايا البوسنة وراوندا؛ والحصار المفروض على العراق وليبيا ومناقشة قضية ثوار المكسيك وتفجير اوكلاهوما، ومصادرة أراضي القدس، وكيفية القضاء على عصابات المافيا في ايطاليا، واخيراً اكتشافها دواء للقضاء على فيروس «ايبولا» في زائير، وهي لا تتوانى بتذكيري بين كل فقرة واخرى براتبي «العالي جداً» الذي تصدقت به علي، وتذكيري بمهام عملي التي يجب ان أقوم به وإلا.. وتظل ترشقني بالكلمات، وما أن تخرج من موضوع حتى تدخل بآخر، وتبدأ خلايا مخي بالتلف لكثرة الاستهلاك، كل هذا وأنا ادعي الانصات والاهتمام والاعجاب والذهول والخوف والسعادة والحزن وكل التعابير والأحاسيس الموجودة وغير الموجودة. وأنا اتمنى بداخلي لو انها تبتلع لسانها وتصمت، وبعد تكليفي بطاقتي من العمل وما لا طاقة لي به، وبأعمال تخصني ولا تخصني، وأعمال خيرة وأخرى شريرة، وجيدة وسيئة، يتم فض الجلسة، وأخرج منهكاً وكأن زلزالاً وقع في رأسي لا يمكن قياسه حتى بمقياس ريختر، وأقضي بقية يومي العملي وانا أحاول إيقاف الزلزال، وإيقاف طنين صوت مديرتي، من أذني، تارة بتناول أقراص «الاسبرين» وتارة بالدخان والقهوة، وما أن يوشك الدوام على الانتهاء، حتى الملم ما بقي من جسدي وروحي وأهم بالهروب قبل أن تناديني مديرتي لتقص علي ما توصلت اليه من معلومات ونظريات جديدة.. أذهب الى البيت، وألقي برأسي على السرير وأسند أذني وأغمض عيني، لعلي أستعيد بعض خلايا مخي التي تلفت أو أتلفت، لمواجهة يوم جديد في مكتب مديرتي...

رالي الأردن الدولي نال شهادة التقدير

دقوا عالخشب... [illegible]

** توج الأمير فيصل بن الحسين رئيس لجنة نشاط السيارات بنادي السيارات الملكي الأردني، السعودي عبدالله باخشب بطل رالي الأردن الدولي (كمل) وردد عشاق الرالي.. عبارة طريفة شجية.. "دقوا عالخشب.. البطل باخشب".. بعد أن استحق المتسابق السعودي اللقب [illegible] وهو اللقب الأول له في تاريخ مشاركته ببطولة الشرق الأوسط وعلى اعتبار أن الأردن كان المحطة الثانية بعد رالي الإمارات [illegible] رالي لبنان ثم رالي قطر المحطة الرابعة والأخيرة والتي [illegible] قبل نهاية العام الحالي.

السعودي باخشب ومساعده وويليس يطوقان بالورد بعد فوزهما باللقب وتهنئة من الأمير فيصل

ورغم غياب حشد من أبطال الراليات من الدول العربية وفي مقدمتهم الإماراتي خليفة المطيوعي.. الا أن رالي الأردن الدولي استحق شهادة التقدير والثناء من رئيس الاتحاد الدولي لراليات السيارات بفضل الاهتمام ورعاية من المسؤولين عن نادي السيارات الملكي وفي مقدمتهم سمو الأمير فيصل بن الحسين الذي حرص على متابعة كافة مراحل الرالي رغم عدم اكتمال شفاء قدمه واتكأ على عكازة وحلق بطائرة عامودية لمتابعة مراحل الرالي في وسط الصحراء الأردنية.

وجاء القبرصي اندرياس بالمركز الثاني الذي كان متوقعاً فيما جاء بطلنا معروف أبوسمرة بالمركز الثالث وهو الذي كان بالمركز الثاني في اليوم الأول من الرالي الذي بلغت مسافته نحو ١٢٠٠ كلم وانضم بطلنا بشار البسطامي لكافة الأبطال بعد أن احتل المركز الرابع رغم انه كان يحتل المركز الثاني عشر في اليوم الأول.

وأكمل مراحل الرالي ١٥ متسابقاً فقط من بين ٢٩ طاقماً انطلقوا من امام حدائق الملك عبدالله الخميس الماضي حيث أعطت الأميرة عالية الفيصل شارة البداية من هناك فيما كان الأمير فيصل بن الحسين بانتظار الابطال لحظة وصولهم الى فندق فورتي جراند.

وقطع السعودي باخشب مسافة السباق بزمن مقداره ٢,٤٨,٥٨ ساعة ولم تتعرض سيارته فورد الكورث لأي حادث أو عطل فني تلاه القبرصي اندرياس وقطع المسافة بزمن مقداره ٣,٠٢,٢٧ ساعة ثم معروف أبوسمرة على متن فورد بسييرا بزمن مقداره ٣,٠٩,٣٦ ساعة وبشار بسطامي بزمن ٣,٢١,٠٨ ساعة.

أبو سمرة.. بطل قادم بقوة... والبسطامي لحق بالأبطال


الأميرة عالية الفيصل تعطي شارة البداية

وأعرب السعودي باخشب عن سعادته للمتابعة الحثيثة لسمو الأمير فيصل بن الحسين لمراحل السباق حيث كان يستقبله في كل مرحلة من مراحل الرالي المتعددة مثلما أبدى اعجابه بالجمهور الأردني الذي شجع للتسابقين بحرارة.

لحظة وصول الأبطال لخط النهاية.. وترقب الجميع

الدور النهائي لبطولة الدرع لكرة القدم

قارب الوحدات يعبر الجزيرة

دفاع الجزيرة انهار امام كثافة هجمات الوحدات

** النداء – عمان: نجح قارب الوحدات في اجتياز أمواج الجزيرة العاتية واضحى قاب قوسين من استعادة عرش بطولة الدرع لكرة القدم لعام (٩٥) للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة التي افتتح بها موسم الكرة المحلي لأندية الدرجة الممتازة.

فقد فاز الوحدات على الجزيرة ٢/١ في أولى مباريات الدور النهائي لبطولة الدرع والتي جمعت الفريقين على ملعب البتراء والذي امتلأت مدرجاته الصغيرة بأعداد كبيرة من الجمهور.. ووضع الوحدات فيها حداً لخسائره الثلاث التي تعرض لها أمام الجزيرة خلال الأسابيع الماضية.

وبات على الوحدات أن يحقق الفوز على الجليل الوافد الجديد للدرجة الممتازة يوم الثاني من حزيران المقبل لكي يظفر بالدرع بغض النظر عن ما سوف تسفر عنه نتيجة مباراة الجزيرة والجليل التي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب البتراء أيضاً!

هدف مبكر يساوي خسارة

ولعل الهدف المبكر الذي سجله مراد عوني هداف الجزيرة كان نقمة على فريقه لأن مدربه اختار الأسلوب الدفاعي للدفاع عن الهدف بصورة مبالغة رغم أن المباراة كانت لا تزال في بدايتها وزاد الأمر سوءاً التبديلات التي اجراها المدرب العراقي صابح عبدالحسين مدرب الجزيرة حينما استبعد رياض عزمي – رمانة الفريق – ثم سحب اسماعيل الخطيب واشرك لاعبين يتمتعان بنزعة دفاعية! وكان يجدر بمراد عوينه أن ينهي المباراة قبل نهاية الشوط الأول لكنه سدد بيد ناصر غندور حارس الوحدات وهو يواجهه من انفراد تام!

واندفع الوحدات بملء قوته نحو ملعب الجزيرة وقاد هشام عبدالمنعم مع جمال محمود وشعبان عبدالله سيل الهجمات المتتالي والذي أرهق عصام التلي ومعتز الريشة وتعددت اخطاء المدافعين فكانت ركلة الجزاء الصحيحة التي سجل منها هدف التعادل... ومع تواصل الضغط الأخضر الذي جاء متناسقاً بفضل التبديلات التي أجراها عادل يوسف المدرب العراقي للوحدات فأثمر ذلك عن هدف الفوز الذي سجله خالد مجدلاوي وهو أول هدف رسمي له وهو يلعب بصفوف الوحدات.

بطولتا الاستقلال للجودو والكونغ فو... تنطلقان اليوم

** تنطلق اليوم – الاربعاء – بطولتا الجودو والكونغ فو والتي ينظمهما اتحاد الجودو احتفالاً بعيد الاستقلال والتي ينتظر ان سيشارك فيها نحو ٢٥٠ لاعباً في البطولتين ليشكلوا اكبر عدد من اللاعبين في تاريخ بطولات الاتحاد التي انطلقت لأول مرة عام ١٩٨١.

وستقام البطولة بدعم وتمويل من شركة الباهاوس وسوف يتم اعتماد نتيجة البطولتين لتشكيل نواة المنتخب الوطني للجودو والذي سيشارك في البطولات العربية والقارية والدولية المقبلة.

الأسبوع الثالث لدوري [illegible]

اليرموك [illegible] صدارة [illegible]

** تقام يوم غد الخميس مباريات الأسبوع الثالث لدوري أندية الدرجة الأولى [illegible] «المظاليم» حيث تشهد [illegible] مباريات تبدو جميعها هامة [illegible] للفرق التي تسعى للصعود الى الأضواء [illegible] التي تبحث عن الاستقرار [illegible]

وستجد فرقتا الصدارة شباب الحسين والعودة نفسهما تحت تهديد مباشر [illegible] الحسين سيكون عليه مواجهة اليرموك في عمان بينما يتقابل العودة مع الجيل في الزرقاء [illegible]

اقوى مباريات الأسبوع الثالث ستكون مباراة الكرمل والعربي على ملعب اربد [illegible] حقق الفريقان فوزهما الأول الأسبوع الماضي فـفاز الكرمل على عين كارم ١/صفر والعربي على الشيخة ٢/١.

ويحاول العودة صاحب العروض القوية [illegible] يحقق فوزه الأول وهو يحل ضيفاً على الزرقاء [illegible] التي حقق فوزه الأول بفوزه على ملكا في اربد ٢/صفر الأسبوع الماضي.

وكان شباب الحسين فاز على ذات رأس [illegible]

العودة – المتصر


اتحاد الرمثا – يقابل القوقازي غداً

منتهى التناقض!!

المواطن يشيد.. والتلفزيون يعتذر!

* وقع الزملاء في البرامج الرياضية بالتلفزيون في مطب عنيف من التناقض فبعد أن تصيد أحد المذيعين مواطناً من احدى الدول العربية في احدى المناسبات الرياضية واجرى معه مقابلة بثت الجمعة الماضية حيث أغدق المواطن العربي بطبيعة الحال.. بالمديح وعلى القائمين على البرامج الرياضية وعلى التلفزيون الأردني الذي يتابع ويبث مباريات الكرة في الوطن العربي وأوروبا وشدد المواطن العربي على متابعة التلفزيون لبث مباريات كأس الاتحاد الأوروبي وكأس أندية أوروبا وعلى قيامه ببث مباريات فريق دولته الذي شارك بكأس العالم لكرة القدم.

ويبدو ان المقابلة «المديح» اجريت منذ دهر.. وبثت دون توقيت.. لأن الجمهور الأردني غاضب على التلفزيون لأنه يكاد يكون المحطة الوحيدة في العالم التي لم تبث نهائي بطولتي أندية أوروبا .. أبطال الكأس.. وأبطال كأس الاتحاد وبعد أن تواصلت فقرات المجلة الرياضية نفسها.. كان المذيع الثاني.. يقدم اعتذار أسرة التلفزيون عن عدم تمكنه من بث المباريات.. فكان ذلك منتهى التناقض بين اصطياد مواطن عربي.. وبين اعتذار التلفزيون!!

للعلم فقط.. المسؤولون في التلفزيون رفضوا بث مباراة نهائي كأس أندية أوروبا عبر الشاشة المحلية ونقلت عبر القناة الفضائية العربية الأردنية لخارج الأردن!!؟!!

الرياضة في المحافظات

* الكرك – فاز السيد يوسف البستنجي برئاسة نادي منشية أبوحمور والفنانة: محمد الحولي نائباً للرئيس، محمود البستنجي أميناً للسر، أحمد التعمري، طه رشيد، محمد العربي أعضاء وذلك خلال الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي.

– باشر فريق نادي الكرك لكرة السلة استعداداته المكثفة لخوض بطولة أندية الدرجة الثانية بعد أن تعاقد النادي مع المدرب العراقي هلال عزيز.

* اربد: يتوجه فريق نادي الحسين اليوم الأربعاء الى العقبة وذلك لإقامة معسكره التدريبي الأول لكرة القدم بإشراف مدربه العراقي علي كاظم.

* العقبة: استضاف نادي شباب العقبة الأسبوع الماضي الاجتماع العام لمعلمي التربية الرياضية في العقبة... حيث رحب بهم السيد جمال الكباريتي رئيس النادي.

من جهة ثانية صعد فريقا معان والخليج للدور الثاني من بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة القدم بعد أن تصدرا معاً فرق المجموعة السادسة.

* الزرقاء: استعاد فريق نادي الزرقاء لكرة القدم مستواه الطبيعي بعد أن حقق فوزه الأول ببطولة الدرجة الأولى وفاز على فريق ملكا ٢/صفر في اربد... بعد أن كان خسر مباراته الأولى أمام فريق الجيل ٢/١ في الزرقاء.

بطولة الأندية الأوروبية لكرة القدم

قمة العمالقة تجمع اياكس وميلانو.. اليوم بارما كسب قمة جولاته أمام يوفنتوس

باجيو – يساوي اللقب!

** تتجه أنظار العالم وعشاق كرة القدم على وجه الخصوص صوب العاصمة النمساوية فيينا وذلك لمتابعة قمة بطولات الأندية الأوروبية حينما يتقابل اليوم أياس امستردام الهولندي مع ميلانو الايطالي بنهائي كأس الأندية أبطال الدوري وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم – الأربعاء – وكشف اياكس الذي يقوده الهولندي الشهير ريكارد عن قمة استعداداته بعد أن سحق مواطنه فينو ورد بنتيجة ٥/صفر في مباراته قبل الأخيرة من الدوري الهولندي الذي ضمن لياكس الاحتفاظ باللقب بسجل اعجازي بدون خسارة على امتداد ٣٣ مباراة.

بالمقابل خسر ميلانو مباراته الأخيرة بالدوري الايطالي أمام نابولي (١/٠).. لكنه لعب بتشكيلة غامضة غاب عنها غالبية نجومه الكبار وفي مقدمتهم ساخفتشن، بارزي، بانوتشي وغيرهم.

بارما البطل

وتوج بارما بطلاً لكأس الاتحاد الأوروبي بعد أن تعادل مع جاره يوفنتوس ١/١ في مباراة الإياب التي اقيمت الأربعاء الماضي وجاءت أحداثها صاخبة.. اذ تقدم يوفنتوس أولاً بهدف لهدافه فيالي.. لكن بارما رد عليه بواسطة نجمه الساطع دينو باجيو ليكسب بارما قمة جولاته السداسية مع يوفنتوس هذا الموسم بعد أن كان بارما هزمه في مباراة الذهاب بهدف سجله باجيو نفسه.

تايسون يعقد مؤتمره الصحفي اليوم

* يعقد بطل العالم السابق للملاكمة مايك تايسون مؤتمراً صحفياً اليوم – الأربعاء في لاس فيغاس حيث سيكشف عن اسم خصمه الأول الذي سيقابله يوم ١٩ آب القادم في أول مباراة سيخوضها تايسون بعد أن امضى ثلاث سنوات في السجن.

يقال...!

* ان دعوة من أحد أندية الضفة الغربية لأحد الأندية المقامة خارج العاصمة عمان جيرت الى أحد أندية العاصمة بواسطة اعلامي معروف لميوله لناد ثالث!

الدعوة تسلمها النادي الآخر بالفعل وأعلن موافقته على تلبيتها ولم يحدد موعدها وحينما وصل مندوب عن النادي صاحب الدعوة من الضفة الغربية أذهله الأمر.. ولم يجد حلاً سوى المضي فيها رغم أنفه... وأنف أسرة ناديه...!!


ستاد عمان – لا يزال مغلقاً

عمان بلا ملعب حتى منتصف تموز!

* ستبقى العاصمة عمان... بكثافتها السكانية الكبيرة.. وبوفرة عدد أنديتها من مختلف الدرجات، وبحجم عدد المباريات المطلوبة.. ستبقى بدون ملعبها الرئيسي الوحيد وهو «ستاد عمان» حتى منتصف تموز القادم... بعد أن تم تمديد فترة أعمال الصيانة التي بدأت خلال آذار الماضي!!!

أرقام مالية!

** (١٤) الف دولار رصدها نادي الأهلي من مدينة الخليل في الضفة الغربية لاستضافة فريق النادي الفيصلي نهاية الشهر الجاري.

** (٦) الاف دينار بلغت مجمل نفقات المعسكر التدريبي الذي أقامه منتخبنا الأولمبي لكرة القدم وهو يقل عن الرقم المتوقع سابقاً بألفي دينار.

** (٤) الاف دينار كان ريع مباراة الوحدات والجزيرة ببطولة الدرع لكرة القدم التي جرت الجمعة الماضي.

نداء الى . .



النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد التاسع | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الاربعاء ٢٤ أيار ١٩٩٥

هناء صادق بيردو: الباحثة التي حولت منزلها لمتحف

- أزيائي تمثل الوحدة العربية.. فالأكمام من العراق.. والصدر من فلسطين والبدن من السعودية والزخرفة من المغرب.. وكل العرفان للأردن...

- للأسف استعرنا نمط الحياة الغربي... ونسينا تراثنا

بيردو: الإبداع.. تجديد

لا يمكن ان تلتقي الشعوب العربية التقاء عقلي اكثر من التقائها حول تراثها وفنونها الشعبية، بهذه الجملة تبدأ الفنانة والباحثة العراقية هناء صادق بيردو حديثها «للنداء».. حيث زرناها في منزلها – المتحف.. والذي يضم حوالي خمسة آلاف قطعة فضية.. واكثر من مئتي قطعة تمثل الأزياء العربية التراثية المختلفة . والآف القطع التراثية سواء من الآنية المستخدمة في المنزل أو المستخدمة للزينة... اضف الى اهتمامها بجمع التراث العربي اعدادها لعدد من البحوث حول التراث الشعبي في الوطن العربي عامة والأردن خاصة.. وقد صدر لها كتاب عن الوشم.. اضافة لقيامها بتصميم الملابس التراثية للعديد من المسلسلات التاريخية والبدوية كان آخرها مسلسل «جواهرة» والذي عرضه التلفزيون الأردني – فهي تمارس حالياً تطوير الزي الأردني ووضعته في قالب عصري تحت اسم «ملبوس الهناء» عن التراث .. والفلكلور..

* هل العمل في التراث والفلكور هواية مكلفة؟

ترد: انها هواية غير مكلفة.. ذلك أن الأدوات كلها متوفرة حولنا.. فهي ما زالت حية ونستخدمها... ولكن العربي.. وللأسف استعار نمط الحياة الغربية ونسي تراثه . الامر الذي جعلني أجاهر بحبي للتراث المعاصر وانها كما قلت متوفرة حولي في بيوت الفقراء والأغنياء ومتوسطي الحال على السواء. والفكرة ليست جمالية فقط فالاعتماد على الذات وعلى تصنيع ادوات منزلية – اثاث – وقطع للزينة فيها وقف لنزف الدولارات الى الخارج وفيها انعاش للاقتصاد الوطني.

* وهل يجد المبدع الدعم لإظهار مواهبه وتحويلها الى موهبة انتاجية؟

– للأسف فإن ذوي المواهب عادة ما يعزفون عن ممارسة أبداعهم وخلقهم ويتجهون لأي عمل آخر كي يتماشون مع أن أي هواية / مهنة اذا لم يتوفر لها «المشتري» أو «الزبون» الذي يقدرها.. تذهب ادراج الرياح.. وتعود للعمل غير المنتج...

كونك تقيمين عروضاً للأزياء كان آخرها في آذار حيث قام الفنان منير بشير بعمل الموسيقى التصويرية للعرض كيف تقيمين إقبال الناس على أزيائك التراثية المحدثة؟

ملبوس الهناء

– احاول أن أجعل هناك ماركة اسمها «ملبوس الهناء» لها مواصفات للذوق العربي.. وهي ليست بالضرورة فلكلورية.. أو تراثية ولكنها عملية وعصرية وبسيطة وتناسب وبمجرد «التجربة» يصبح عليها اقبال.. فأزيائي تمثل الوحدة العربية... فقد تكون الاكمام من العراق.. والصدر من فلسطين.. والبدن من السعودية.. والزخرفة من المغرب...الخ

انا ممنونة جداً للاردن وللأردنيين حيث حصلت على الدعم في هذا البلد المضياف الذي اقيم به منذ عام واحس انني في بلدي.

الفضة

* وماذا عن اهتمامك بالحلي الفضية العربية؟ وما هو دور الفضة في حفظ تراثنا؟

– فعلاً.. ان مهنة صياغة الفضة ليست .. وظيفة نفعية فقط كما يتوهم البعض.. بل هي وسيلة لنقل الروح الفنية والعقلانية للمجتمع الذي يستلهم الصانع منه تصاميمه.. فهو يسجل معتقدات الشعب وأوضاعه المادية.. بل والمعنوية.. على الفضة خاصة وان الفضة معدن رخيص – نسبياً الامر الذي جعل الناس يحتفظون بالأواني الفضية وخاصة بأدوات الزينة ذلك ان المرأة تحب التغيير. ولأن الذهب مرتفع الثمن فهي تأخذ الحلية الذهبية وتعيد صياغتها.. وتحولها لقطعة جديدة في حين – كما قلنا – تحتفظ بالحلي الفضية او المعدنية لرخص ثمنها.

البيت العربي

* وماذا عن البيت العربي في الأمس القريب؟

– قمت بعمل معرض ضم أثاث منزلي.. كل ما قمت بعمله هو أنني نقلت بيتي الى المركز الثقافي الملكي.. نقلت السرير التراثي.. والمقاعد التراثية.. وحتى أدوات مطبخي وقمت بعرضها ليراها الناس.. وأنا لا أستخدمها كمتحف ولكنني استعملها فعلاً..

* آخر مشاريعك.. وماذا تعدين الآن؟

– اقوم بعمل تصميم من الفضة عبارة عن حلية لبيت المال الباريسي الذي بدأ فيه طبع العملة منذ القرن الرابع عشر ولغاية الآن.. اذ سيقوم البيت بأخذ القطعة التي تمثل التراث الأردني الجميل.. والحرف العربي.. ليقوم بعمل نماذج منها وبيعها في السوق العالمية.

* والمبدعين ماذا تقول هناء صادق التي تراوحت بين حضارتين بزواجها من فرنسي قبل ٢٥ عاماً.. أعجب بالتراث العربي.. والعادات.. فأقام بيتنا؟

– اقول: لا بد من الاهتمام بالمبدعين والابتعاد عن المواضيع التقليدية في الفن والبحث عن افكار جديدة وجميلة تتسم بالابداع العقلي.

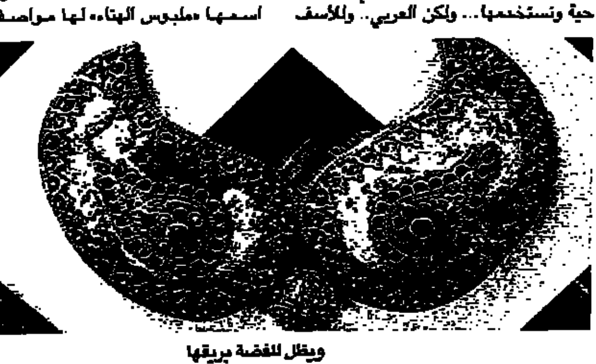


هناء بيردو تتحدث للزميلة سميرة عوض





استلهام التراث



ويظل للفضة بريقها

خوسيه مارتي... ارث الفلاحين وصديق العرب

بدعوة من منتدى شومان الثقافي القى السفير الكوبي في عمان ودمشق محاضرة عن الشاعر والصحافي الكوبي خوسيه مارتي بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اغتياله. وفيما يلي ابرز ما جاء في المحاضرة لتعريف القارىء بهذا الشاعر والصحفي الذي يعتبر صديقا للعرب.

ي ايار (مايو) ١٨٨٥ اغتيل الشاعر والصحافي القومي الكوبي خوسيه مارتي غداة عودته الى بلاده من رحلة قسرية طويلة في المنافي فرضتها عليه الاوليغارشية الحاكمة، شملت الولايات المتحدة والمكسيك واسبانيا وفنزويلا. وبعد حوالي اربعة عقود من تلك الوقت وقف الكاتب الاميركي ارنست همنغواي ازاء العتبة التي سقط فيها مارتي فاستدل بالمشهد الفاجع الى قصته المعروفة "لن يذهب موته سدى" التي تتحدث عن شاب ثوري جامح يعود الى بلدته من منفاه برصاص الجماعات الارهابية المنفلتة.

وليس ثمة ما يمنع القول ان الاستدلال نفسه بقي نابضا في اكثر من ملمح خلال احاديث رواية "لمن تدق الاجراس" التي شرع همنغواي بكتابتها في فندق "امبوس موندو" وهو يقع على مرمى من الموضع الذي انكفأ اليه مارتي للمرة الاخيرة، في هافانا، على ان الاعمال الروائية والشعرية والاستطلاعات السياسية والاجتماعية واللمحات القلمية لمارتي (٢٨ مجلدا) لم تكن اقل اهمية من اثر موته الفاجع، فقد اتحدت انتباهاته العميقة بورة للمقاومة الثورية للمؤسسة الحاكمة الى الريف حيث يظهر الفلاحون بشرا من طراز اليف، حكيم، وصاحب رسالة.

الشهادات التي ادلى بها مارتي شعرا وقصصا ومطالعات في الدفاع عن الايات الحضارية والسياسية للعرب، وعرب شمال افريقيا بوجه خاص شكلت صورة العرب في اعمال مارتي ابهى ما تكون عليه مقارنة بالاستعراضات التاريخية، اذ يتجاوز التأمل في وقائع الكفاح السياسي والاجتماعي للمصريين والمغاربة من اجل دحر الغزاة الطليان والفرنسيين.

وتستأثر مصر وتاريخها بموقع مميز في مؤلفات مارتي... وفي "ملاحظات، طائفة من الانتباهات الشعرية والنثرية المركبة تتولى موهبته تسليط الضوء على ثراء التاريخ وتجلياته... "المصريون شعب مزارع... يبجل نهر النيل والثيران... وتتماهى الارواح هنا لتتحد بشكل كامل مع روح العالم (...) ان الشعوب تخلق آلهتها حسب صورتها وشاكلتها... عاكسة بذلك، وباشكال شتى صورة الواقع الذي تعيش. اما القساوسة - يقول مارتي - فقد عاشوا في بيروت يشيدونها من طمي النيل الى جانب معبد "ابيس" الشامخ.

وفي رسالة الى صحيفة "لا اوبينيون ناسيونال" في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ يتحدث مارتي عن الصراع على قناة السويس حيث تتخذ التجارة شكل الغزو الاستعماري، وهكذا اصبحت المسألة: القرصان البريطاني يوخز خاصرة الجواد المصري... والقرآن يخوض الحرب ضد دفتر الحسابات، وروح التجارة وتسعى الى خنق روح الاستقلال، وابن الصحراء الكريم يئن تحت ضربات السوط، ويقتفي اثر القائد المصري عرابي باشا فيختار من سيرته ارق واعمق الصفات، انه يتمتع بسمات شعبية... يزخر بروح مصر المسلمة وتطلعها الى الاستقلال وينفذ منه، وفيه الى رمسيس الثاني وفرعون، الذي عاش مئات السنين تحت الارض من دون ان يفقد وجهه، ويقف حالما امام تمثال الاخير: "انت ... ايها الرجل، كما الجميع... ايها المنسوخ عن رجل على شاكلتنا... اي نيل تبعث؟ اي شغف تطلق؟ اي شجاعة تزرع في فؤادي".

وفي مقال له عن الانتفاضة في تونس (١٩٠٣/١٠/٣) في الصحيفة نفسها يذهب الى ان "الرسالة المحمدية تنطلق من الفلسطينية تجتاح البرزخ تملأ طرابلس وتحض تونس، وفي هذا الاستطراد يقول "الانتفاضات الجارية في ارض الروائع، ارض ابي الهول، ارض الاهرام، ارض الصحراء المشتعلة تتعمق باضطراد وتهدد بالتعاظم، ويلاحظ ان عددا من قادة هذه الثورة يطلقون على انفسهم اسم المهدي، المنقذ، احدهم كان يقود قبيلة السنوسي في طرابلس، وآخر شرع في خوض المعارك ضد والي مصر، ان ظهور هؤلاء القادة الورعين يتصل بعودة المهدي المنقذ الى الارض... ان جذور هذه الثورة تكمن في اوضاع الاستقلال والتعسف. ويتكىء على رحابة الارادة الشعبية التونسية ليقول: "ان مساجد (القيروان) المسية لن تسمح لجزم الجنود المعتدين بان تدنس عتباتها... الجنود الذين يعسكرون في ظلال اسوار المدينة الجميلة".

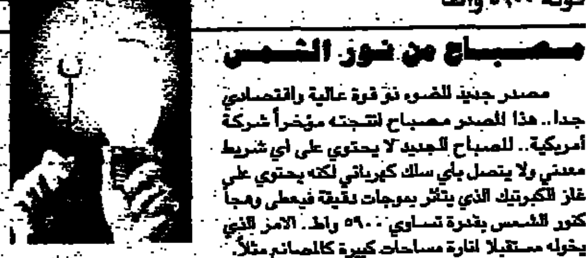
وكتب مارتي سلسلة من المقالات عن "العرب المغاربة في اسبانيا" وصفهم بـ "العرق اللطيف الشامخ الذي يدافع عن تراب وطنه، اذ جيشنا تندلع معركة غير عادلة تجد اسبانيا الاستعمارية هناك".

السنوات التي قضاها مارتي في اسبانيا، لاجئا، وضعته على احتكاك مباشر مع الثقافة العربية، ومع مصادرها. الرحبة التي ازدهرت في شبه الجزيرة الايبيرية ثمانية قرون، وتمظهر ذلك في تقاليد وعادات وفنون وعلوم ومحض شعبية اسبانية عدا عن الانصاب والشواهد والآثار الاسلامية التي قاومت الانطفاء من الحجر، وقد برع في إسقاط الحضور العربي الاسلامي على وجه "الراقصة الاسبانية، فجاءت قصيدته بمثابة ايقونة مسكوبة بملامح امرأة جامحة، نظراتها عربية وحاجباها عربيان، بل وبرع في توليف الاستعارات واسقاطها على مشاهد بعيدة في مزيج من التخيل والتحليل... فهو يصف نهايات الحملة الانتخابية في نيويورك بـ "غروب الشمس في مصر" ويستعير من "الزعفران" لون الوهج ليصف به الكثبان الرملية في القارة الاميركية.

بدون تعليق



تصوير: بشير الحجة



قوته ٥٩٠٠ واط

مصباح من نور الشمس







مصدر جديد للضوء ذو قوة عالية واقتصادي جدا.. هذا المصدر مصباح انتجته مؤخراً شركة أمريكية.. المصباح الجديد لا يحتوي على اي شريط معدني ولا يتصل باي سلك كهربائي لكنه يحتوي على غاز الكبرتيك الذي يتأثر بموجات دقيقة فيعطي ومجا كتور الشمس بقدرة تساوي ٥٩٠٠ واط. الامر الذي يخوله مستقبلا انارة مساحات كبيرة كالمصانع مثلاً.



صدور كتاب عن المأكولات الشرقية

القاهرة - ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥



بسيمة زكي ابراهيم عام ١٩٣٥

صدر قبل أيام في القاهرة كتاب جديد تحت عنوان (الطبخ الشرقي) لمؤلفته الأديبة المصرية الآنسة «بسيمة زكي ابراهيم».

ويعد هذا الكتاب الأول من نوعه الذي يتحدث عن الطبخ والمأكولات الشرقية وطرق أعداد البعض منها.

كما أنه يعتبر من الكتب القيمة التي تساعد ربة البيت على تفهم نظام الطبخ وأجادة الطهي.

الاعصار الطيب الخلوق؟!

الاعصار يتسبب عادة في الخراب والدمار بالسفن الى اعماق البحار ولكن هذا الاعصار طيب؟! قذف بالسفينة التركية «برفيرات» من شاطىء "فورت لوديرل" بأمان واستحق لقب الاعصار الطيب واحترام الناس الذين قدموا ليروا السفينة وهي ترسو بأمان؟!

همسات

خذيني،
فقد وهن العظم مني،
ولا شيء يملأني الآن غير،
اشتعال المشيب

خذيني،
فقد انكرتني الموانئ
والأصدقاء،
وها أنا ادرك بعد فوات
الأوان،
بأني ما كان لي وطن أو
صديق...

خذيني..
بحجم اشتياقي اليكِ
خذيني..
فلا شيء يدفئني الآن،
لا شمس تشرق في القلب،
الا ابتسامتك الحانية..

خذيني...

شعر: علي الفزاع

النداء - اسبوعية - سياسية - عربية

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة – شارع الفرات ص.ب: ٢٠٤٠ عمّان ١١١٨١ الأردن هاتف: ٨١٥٦٨٢ فاكس: ٨٦٢٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ٢٥ ديناراً للافراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات

الاخراج والطباعة: مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)